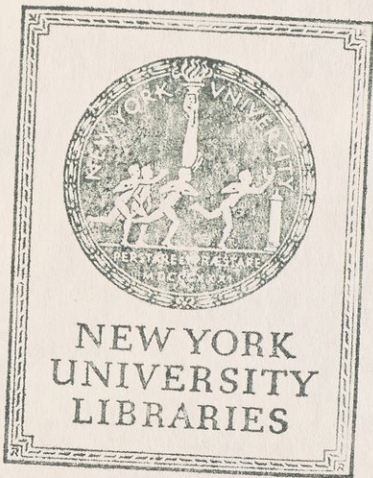


BOBST LIBRARY



3 1142 00729 3189

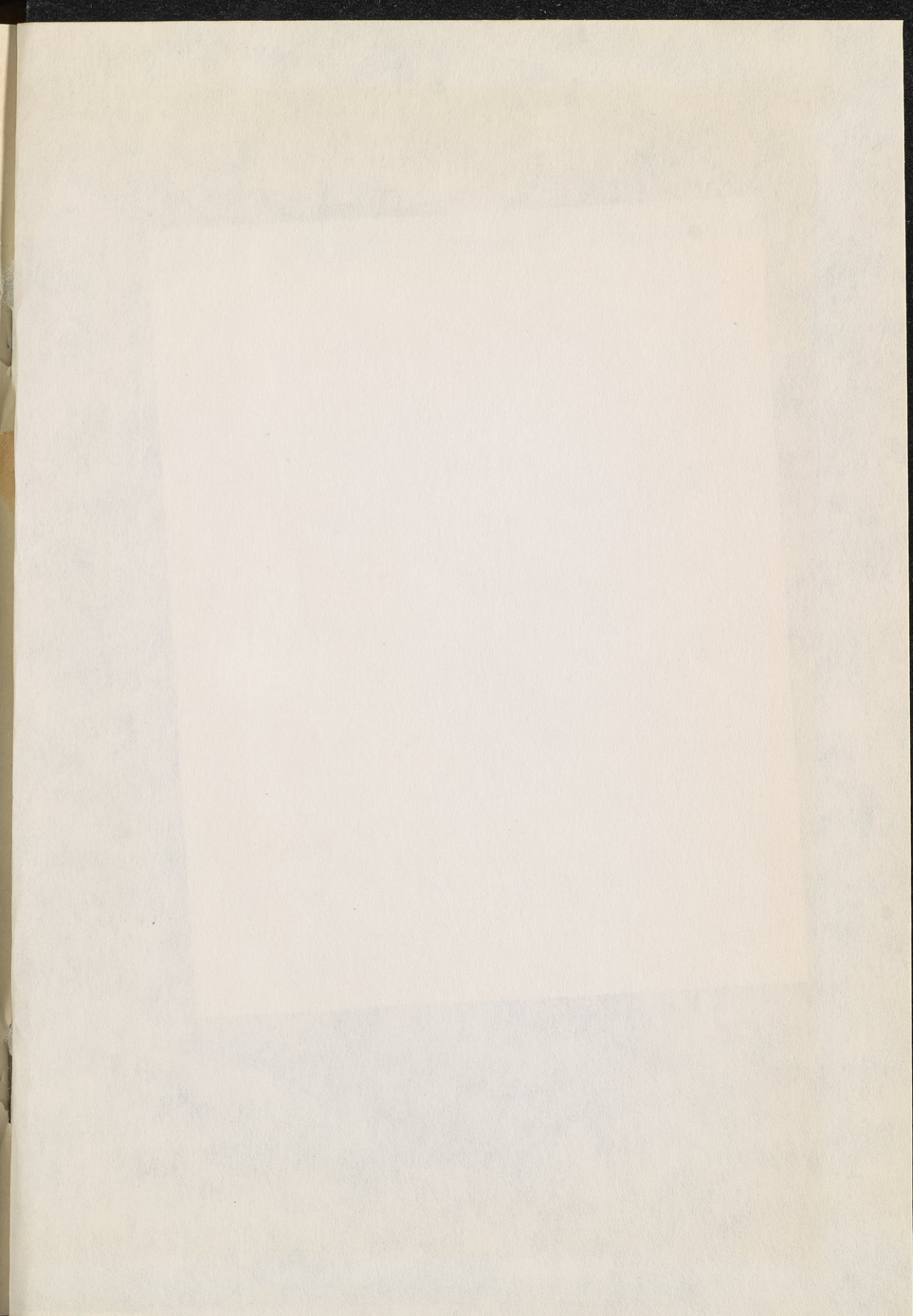


NEW YORK
UNIVERSITY
LIBRARIES

GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

DATE DUE

B O B S T
OCT 14 1982
NOV 1 1984
GEAC N.Y.U GEAC



48 E

Rāghib, Fā'ikah Husayn

حدائق الأدب العامية

Hadā'ik al-amthāl al-'āmiyyah

جمع وشرح وترتيب

فايقة حسين الازغب عزم رفیق مفتی بک

حقوق الطبع محفوظة

۷۰۲-۳



۱۳۶۲ هـ - ۱۹۴۳ م

كل نسخة غير مختومة تعد مسروقة

N. Y. U. LIBRARIES

مطبعة امين عبد الرحمن بالقاهرة

المصر الثاني

الطبعة الأولى

فصل في معرفة

الاصناف

Near East

PN

6519

A7

R3

~~V2~~

C1

NYU LIBRARIES

11/25/19

دار الكفا

الكتاب في معرفة
الصفات والصفات
التي ينبغي
أن يكون عليها

السلطان والملك
والنبي والرسول
والصالحين والبر
والقادرين على

الملك والسيادة
والعظمة والجلالة

بسم الله

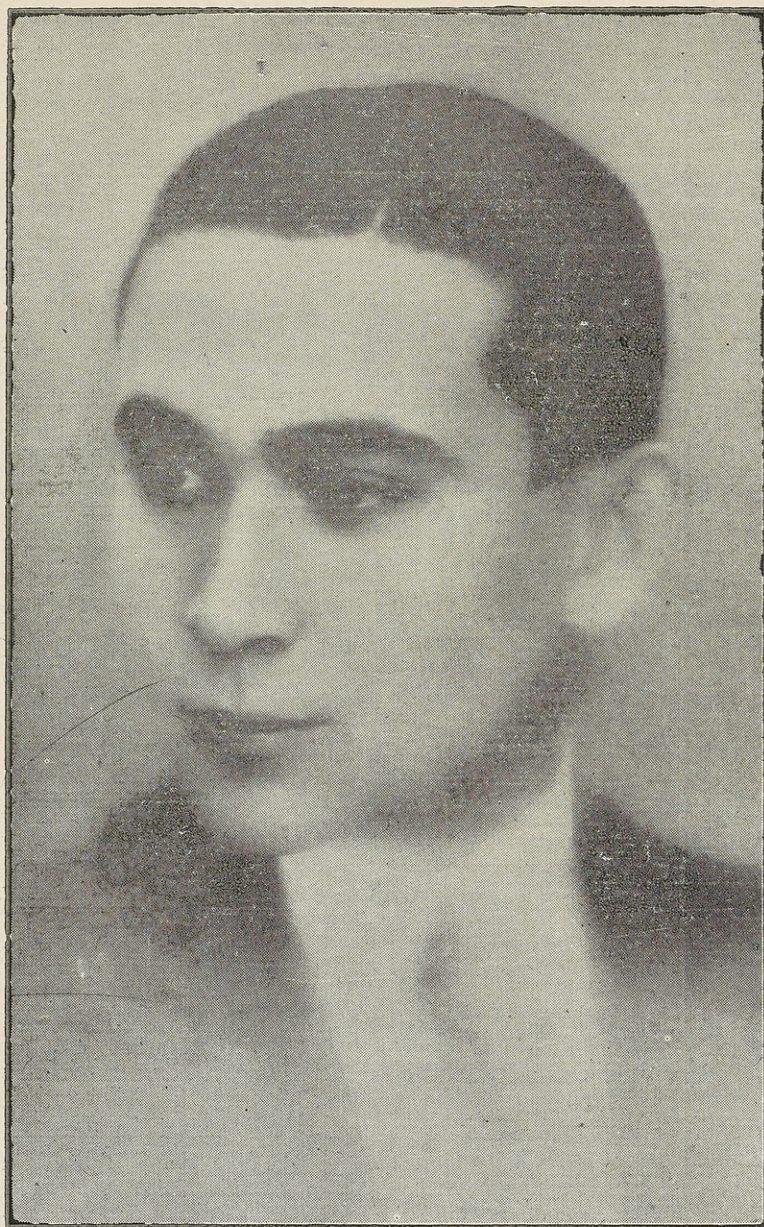
الاهداء

إلى حُشاشتي التي أودعتها
الثرى ، وقلبي الذي انتزعته
منى المنية .

إلى تلك الآمال الحلوة التي
تطلعت إليها وهي غاربة كما يتطلع
الناظر في أعقاب نجم مغرب .

إلى مسين الغالى أهدى السفر
الثانى منه كتابى .

المسكين

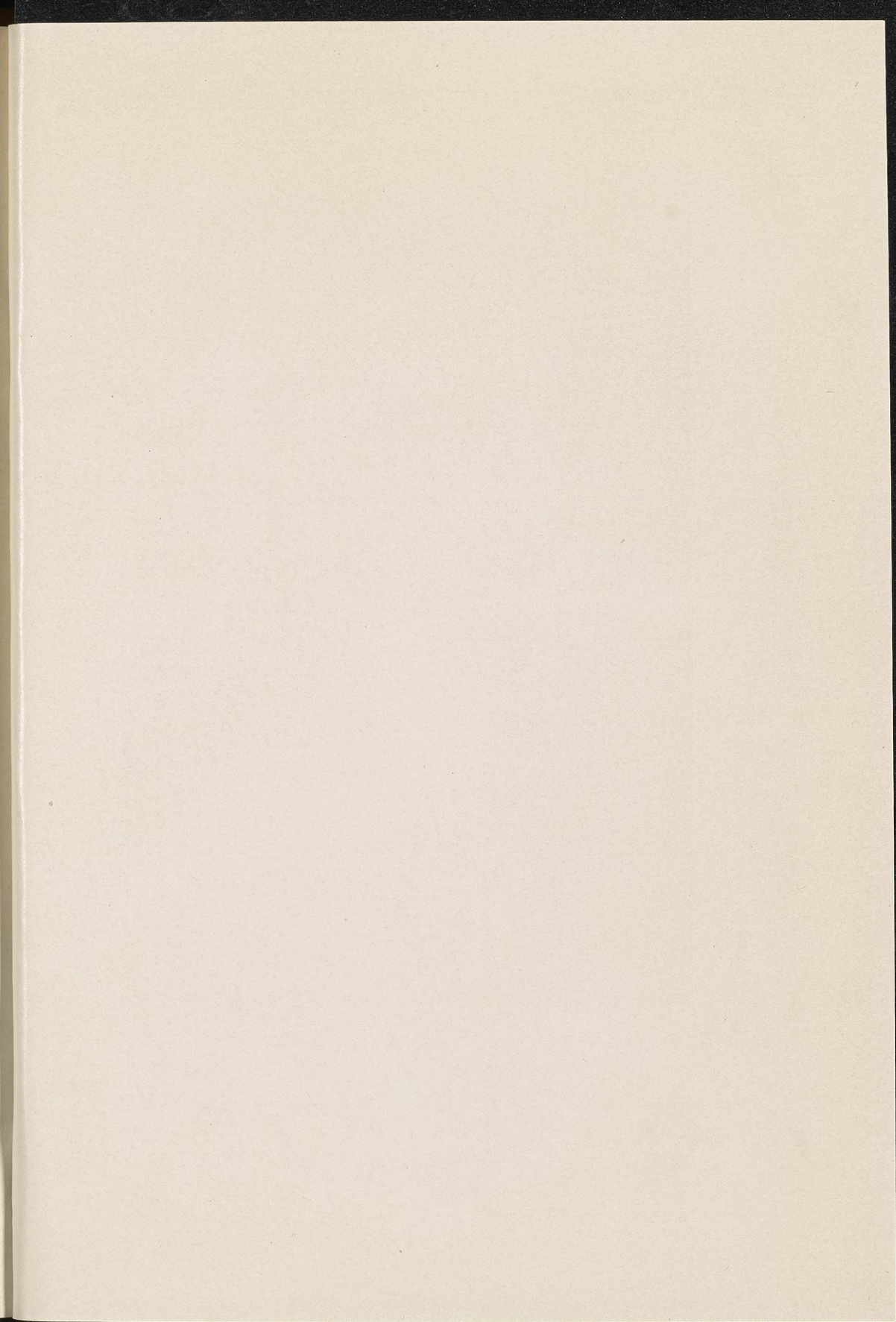


١٩٠٦ - ١٩٢٢

حبيب فتحي

أبداً أطلع في جبينك لوعتي وأرى بوجهك شفقوتي وَعَنَانِي
يا ليتَ أَنِّي قد سبقتكَ للثرى ومشيتَ أنتَ مع الرجالِ ورَأَى
ولدى فمَدتُ به الحَيَاةَ وطبَّهَـا ومن العجيبِ فَنَاوَهَ وبقَائِي

أملك



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصريح:

المثل حكمة تبرز في كلام مسجوع أو مرسل يدخل النفس حاملاً في طواياه رمزاً إلى نقد أو علاج ناحية من مناحي هذه الحياة المتفرقة الموزعة . والحكمة قديمة في هذه الأرض وهي نتاج النفس ووليدة تجربتها وخبرتها في نعمها وبؤسها . وقلما تخلو أمة أو قبيلة من إرسال الحكمة في أمثال سائرة بينها . وقد تتعدى هذه الأمثال أهلها وقائلها إلى غيرهم من الأمم والشعوب وذلك بـين واضح فالنفوس البشرية مهما تباينت في الرقي والانحطاط فهي تشترك في أغلب منازع الحياة ، وقد تعلمو هذه الحكمة وترتدي أثوابا من الثقافة والمعرفة وبعد النظر والنفذ في الأشياء على قدر رقي الأمة ونضوجها .

ولعل أبرز أمة حظيت بهذا الضرب من الحكمة هي الأمة اليونانية فقد كانت هي الغالبة على كل ثقافتها وقد خلدت في حكمائها على مرّ العصور ، وإن سقراط وأفلاطون وأرسطو

لا يزالون أساتذة مدرسة الحكمة في جميع العصور ، وقد تقدمنا
بذكر اليونان على مبعث الحكمة ومنبعها . فقد نبعت من نفوس
الرسل الملهمة فإنها من أنفذ أداتها لتبشير الناس ودعوتهم إلى
الحق . وقد اختلفت في الشعوب ، ففي الهند والصين وآسيا عامة
تدعو إلى الزهد والتجريد والتعلق بالحياة الأخرى .

وقد يكون لميول الأمم الطبيعية دخل عظيم في توجيه الحكمة
فان كونفوشيوس وبوذا وغيرهما من حكماء الهند والصين كانت
حكمتهم تجرى إلى التجرد والزهد في هذه الدنيا ، وحكماء اليونان
والرومان وأوروبا الحديثة ترمى إلى تنظيم المادة والانتفاع بها في
سبيل القصد .

والحكمة وحي الروح وسكونها وتجردتها من قوارع الهوى
ونزوات الشهوات ، بل قل هي عدالة النفس وتقواها .

وقد برزت الحكمة مرسله ساذجة جميلة في الأمة العربية قبل
الإسلام وكانت وحي الصحارى وبنيت الخيال الساذج المهائم تحت
الكواكب في الليل وفي وهج الشمس بالنهار ، وكانت تساور
نفوس هؤلاء البدو الرّحل وتعتلج في صدورهم فأرسلوها في شعر
موزون صاف ، وفي نتف من النثر البليغ المسجوع آونة والمرسل

آونة أخرى ، وقد نبت بين هؤلاء القوم حكاء خالدون إلى اليوم
كقس بن ساعدة الأيادي وأمّية بن أبي الصلت والمقروع له بالعصا ..

ثم جاء الإسلام بالحكمة الكبرى تترى في آيات بينات يحملها
جبريل إلي محمد الذي أخذ يلقنها الناس قوانين لدينهم ودينامهم فارتفعت
بالأمّة العربية وبلغت بها الأوج في العزّ والرفاهة والعدل . وكان
النبي صلوات الله عليه أستاذها الأكبر ، وكان يعمل بها ويُعزى
الناس على العمل بها . وكثر شعراء الحكمة في الاسلام وكتبها
وتداول الناس أمثالها السائرة وفاز شعراؤها وكتبها بالخلود ،
وأصبحت في أسمى مراتب الأدب العربي ، وإن المتنبّي وأبا العلاء
وغيرهما قد سبقوا بشارا ومروان بن أبي حفصة وأضرابها وهم
أشعر منهم وأفضل لأن الفريق الأول حكاء والثاني شعراء فقط .

انحدرت الحكمة إلى شمال أفريقيا قاطبة من العرب وغيرهم
من الأمم التي نزلت بها فتلقّفوها وهضموها وأرسلوها أمثالا في
هذا المزيج العجيب من الرطانة التي تتحدّث بها هذه البلاد .

وفازت مصر بالنصيب الأوفى من هذه الأمثال التي
أخذت تفصلها وتتنوّق فيها فأرسلتها نهاية في العذوبة
الكلامية ، ولا تنس أن مصر ملهمة الروح في النادرة والفكاهة

وهما إن اختلفتا مع الحكمة إلا أنهما قد تكونان مبعثها لحاجة النفس الضاحكة إلى الاستجمام من هذمها والسكون في ظل الحقيقة . .

أصبحت الأمثال المصرية فاكهة الأمم الشرقية لصوابها حيناً، ولفكاهتها حيناً آخر، فهام بها الشرق العربي وتقبل هذا الأدب المصري المحلي باللذة والتشوق، والعجيب أن هذه الأمم الشرقية تشترك مع مصر في كثير من أمثالها ولعل مصر هي التي تشترك معها فيها باختلاف بين اللهجات الإقليمية .

وقد راقتني هذه الأمثال كما نفست عنى كثيراً من هم النفس وبلواها، فشممت لها كما مرّ بك في تصديري للسفر الأول، وإني أتقدم اليوم بالسفر الثاني للأمم الشرقية العربية من كتاب « حدائق الأمثال العامية » وقد جهدت أن أنقيه من الدخيل المشوب المظنون في صحته على قدر مكنتي . .

وإني ليحزني — وإن كنت أردت أن أعني القارىء من مشاركتي في بى — أن أذكر أن بعلى رفيق بك فتحي الذي طالما عاونني في السفر الأول برجاحته في فهم رموز الأمثال ودلالاتها، قد توفّاه الله واصطفاه إلي رفيقه الأعلى فأفردني للعمل وحدي في هذا

السفر ، ولا أكتّم قارئني إني تعيّنت أشدّ العناء وأصعبه في ترتيب هذه الأمثال وتفهمها في نواحيها المختلفة ، فقد كان رحمه الله لتجاربه الخاصة ، وثقافته العالية ، واختلاطه في صباه وشيخوخته بالأوساط في أوروبا ومصر ، نافذ البصيرة في الأشياء عليما بمعان الكلم ، وقد كان له هويّة خاصّة بمشاركتي في تفهم هذه الأمثال ومدلولاتها . فربما جلس معي طويلا في استقصاء مثل غامض المدلول مبهم المعنى .

وإني لايسعني وأنا أخرج هذا السفر للناس إلا التوجّع لهذا البعل الكريم النبيل الذي صحبني السنين الطوال وهو مثال الوفاء والبر ، سائلة له الرحمة الواسعة والمنزل الكريم في جوار ربه . . . وإنّ مصيبة موته عاقتني أربع سنين عن إصدار السفر الثاني لأنني كلما هممت بالعمل ذكرته وذكّرت مساهمته معي فتراخت همّتي حزنا وأسفاً عليه ، ولكنّ وعدى السابق في السفر الأول ، وطلب جمهرة كثيرة من الناس إلى متابعة هذا الكتاب أرغمانى ، فشقت على نفسي وتابعت إخراجه .

ويجد القاريء في هذا السفر أمثالا سبقت في الجزء الأول مكررة ندّت عن حرصنا فنعتذر عن بعضها وإن أثبتنا البعض الآخر لاختلاف صيغها .

وقد يسعدني أن أحمد بالشكر لكل من تقبل بالمدح أو النقد
 السفر الأول ولن أنسي تقريظ الصحف والمجلات وكتب التشجيع
 التي تلقيتها من قرأني فلهم مني جميعاً الشكر على ما أولوني من
 رقة وتشجيع ..

والها هو الكتاب بين يدي القارئ يتصفح مع تحيّي
 ورجاء أطيب التمنيات

فايقه رفيع

تابع حرف الالف

١٣٣١ - إفتح جيبك، ينقل عيبك

يريد أن بذل المال وقاية وتغطية للعيوب ، قالت العرب : « بالسخاء تستر عيوبك » قال الشاعر : -

إذا كثرت عيوبك في البرايا وسرك أن يكون لها غطاء
تستر بالسخاء فكل عيب يغطيه كما قيل السخاء
وقال آخر : -

ويظهر عيب المرء في الناس بخله ويحجبه عنهم جميعاً سخاؤه
تردى بأثواب السخاء فإنني أرى كل عيب والسخاء غطاؤه

١٣٣٢ - إفتح في جنبك طاقه ، ولا تفتح بينك وبين

جارك طاقه

يضرب في مراعاة الجار ، ولعله يضرب كذلك في إخفاء أمورك عن عين جارك وفضوله .

١٣٣٣ - إفتح كيسك يفضلك عبدك

يريد أحسن إلى الناس تستبق مودتهم . قال الشاعر :
أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما أستعبد الإنسان إحسان

١٣٣٤ - أفتكّر أسام أنسام

يريد أن الأذى والإساءة بقطعان الأرحام ، وبيتان الوشائج بين الأقارب
والمعارف . قال محفوظ :

هل ترّجعين وقد فررت من الأذى والمرء إن وجد الأذى لم يرّجع

١٣٣٥ - أفتكّر بلده ، ونسى ولده

لعله يريد أن مسقط رأس المرء عزيز عليه ، ولعله يضرب أيضاً لمن يؤلّع
بالهين ويترك الأمر الجليل .

١٣٣٦ - أفتكّر عرسي ، تنعمّ علىّ نفسي

يضرب للزوج أو البعل يمتنان ذكرى قرانها لما لحقها من عنتٍ وأذى
منه ، ولعله يضرب لإنسان يستنكر ويتوجّع من إساءة لحقته . قال الشاعر :

إنى اليوم عاد لى أحزاني وتذكّرت ماضى من زمانى

١٣٣٧ - إفتكّر عينك وعافيتك

يريد اتق الله فيما تفعل من سوء إبقاء لنعمته عليك ، وخوفا من سطوانه

١٣٣٨ - إفتكّر كثير واتكلم قليل

يضرب في ذمّ الثرثرة ، وامتداح إعمال الفكرة ، ليسلم اللسان من العثرة ،

وينضج الفكر ، قالت العرب « إياك والرأى الفطير^(١) » وقالت أيضاً « تكلم قليلاً وافعل كثيراً »

١٣٣٩ — أفتركر لك إيه ياسفرجله ، إلا الأيام المقندله
» » » » أيامك كلها مقندله

يضرب في تذكر مساءة المسىء . قال الشاعر : —
تمرّ الليالي والسنون كثيرة وتبقى حزازات النفوس كما هيا

١٣٤٠ — إفتكرنا الباشا باشا أتاريه راجل

يضرب لرجل يكذب مخبره مظهره . قال الشاعر : —
سكبناه ونحسبه لجيناً فأبدى الكبير عن حبت الحديد

١٣٤١ — إفتكرنا القط جه ينط

جبنا سيرة القط جانا ينط

يضرب لمن يفد على قوم ذكره . قالت العرب « اذكر غائباً يحضر » ،
« اذكر غائباً يقترب » وقالت أيضاً « اذكر غائباً تره » ولهذا المثل الأخير قصة
عن أبي عبيد رواها عن عبد الله بن الزبير ، وذلك أنه ذكر المختار بن أبي عبيد
الثقفي يوماً بمكة قبل أن يفد من العراق فبينما هو في ذلك إذ طلع المختار فقال ابن
الزبير المثل المذكور . وقيل أيضاً « ما كاد يمر بالخاطر حتى رآه الناظر »

(١) الفطير : الرأى المرتجل

١٣٤٢ — إفتكر الدوا ولكن ماجاش الهواسوا

وجد » » » » »

يضرب في نفوذ القدر . قال محفوظ : —

ومالك في الدنيا إذا قيل أدبرت بلاء ولو كنت الحسام اليانية

١٣٤٣ — إفرحوا واتهنوا بقدمه ، جاكم بشومه

يقال لمن يستبشر بقادم ليس وراءه إلا البلاء والأذى

١٣٤٤ — إفرحوا يا حبايب

اصطلاح يضرب للاستبشار

١٣٤٥ — إفرح لي يانيتي ، شعري بقي لودينتي ، قال أمي

في زمانها ، كانت بتشدّه بسنانها

يا فرحتي يانيتي ، شعري بقي لودينتي ، قال كنت

فين يا غندوره ، شعر أمك كان للقوره

يقال لمن يتباهى بما لا قيمة له أو لمن يفتخر بما هو مدعاة للاحتقار

١٣٤٦ — إفرح يا حماتي ، ابن جارتنا التجوز

يضرب للعبث والمجون

١٣٤٧ — أفرغ من فؤاد أم موسى

يضرب للفارغ القلب العازب الموموم . وهذا مثل مقتبس من القرآن
« وأصبح فؤاد أم موسى فارغا » . قالت العرب : « أخوى من فؤاد أم موسى »

١٣٤٨ — أفرس من عنتره

يضرب للفارس البهمة الشجاع

١٣٤٩ — أفرم الجله وأقور القوالح

يضرب للمرأة التي لا تجد ما يشغلها ، ولعله يضرب للمرأة التي تشغل نفسها
بالتفاه من الأمور

١٣٥٠ — أفسد من الجراد

» » العته

» » الفيران

» » القرصه

يضرب للمفسد المغالى في إفساده . قال تعالى « ولا تعثوا في الأرض مفسدين »

١٣٥١ — أفضل المعروف إغاثة الملهوف

يضرب للحض على إغاثة الملهوف والأخذ بناصره . قال الشاعر : —

ومن أغاث البائس الملهوفا أغاثه الله إذا أخيففا

١٣٥٢ — أفضل من السؤال ، ركوب الأهوال

يضرب في ذمّ المسألة والحثّ على السعى في طلب الرزق ولو بالمشقة والأهوال
قالت العرب : « مسألة الناس آخر كسب العبد » قال أبو العتاهية :
قِسْتِ السُّؤَالِ فَكَانَ أَعْظَمَ قِيَمَةً مِنْ كُلِّ عَارِفَةٍ جَرَتْ بِسُؤَالٍ

١٣٥٣ — إفطر به قبل ما يتغدى بك

يضرب في الحث على أخذ الخصم والفتك به قبل أن يتمكن منك

١٣٥٤ — أفكار مرأتى لى ولقاي ، وأفكار أمى على

راس الجبل

يريد أن أفكار الزوج تنصرف إلى سرور بعلمها وهواه عند غيابه عن المنزل
فهو يتمناها ، وأما أفكار أمه فتتنصرف إلى توهم بأن مصابا أصابه ، خوفا عليه
وحبا منها ، فهو يتشامم منها

١٣٥٥ — أفلاح إن صدق

يضرب عند بذل وعد انتظاراً لتحقيقه

١٣٥٦ — أفلس من طنباره

يضرب للخلى الوفاض

١٣٥٧ — أفلس من مستحق الوقف

يريد بهذا التثل فوضى الأوقاف وإخفاق مستحقها من الحصول على

أموالها لعبث بعض نظارها ، وكثرة أصحابها ، وقلة العناية بها

١٣٥٨ — أفلس من يهودى يوم السبت

» » » عيده

يضرب للمفلس المعدم . ويقال أيضاً عند التنصّل من بذل المال ، وتقوله
الناس لإنسان يتظاهر بالثراء وهو معدم . قالت العرب « أفلس من ابن المزلق »

١٣٥٩ — أفوت لك دى البيعه

يقوله رجل لآخر ضجرأ منه وملالا

١٣٦٠ — الأقارب عقارب

» زيّ العقارب في أذاها والخال خالى عن

ولادأختها والعمّ أعمى عن ولاد أخوه

أقرب لك عقرب لك

القرايب شر من العقارب

» زباله في الزرايب

أهلك لا تقربهم ، بيقرصك عقربهم (شرقى عالمى)

يضرب في ذمّ القربى للتحاسد والبغضاء . قيل « العداوة في الأقارب كالسم
في العقارب » ، « الأقارب عقارب أمسّمهم بك رحماً أشدّهم لك ضرراً » قيل

لبعض حكماء العرب « ماتقول في ابن العم ؟ قال : عدوك وابن عدوك »
وقال أبو الفضل بن العميد في الأقارب : —

آخر الرجال من الأبا عد والأقارب لا تقارب
إن الأقارب كالعقا رب بل أضر من العقارب
وقال محفوظ : —

لا تأملن من القرابة رحمة صلة الدماء قطيعة الوجدان
ولربما قبض ابن عمك كفه وحنن عليك من الغريب يدان
وسخائم القربي بلاء واصب تذر القلوب وهن كالصفوان
وقال الشاعر : —

الأقارب كالعقارب فاجتنبهم ولا تركزن إلى عم وخال
فيكم عم أتاني الغم منه وكم خال عن الخيرات خال
وقال آخر : —

إن الأقارب كالعقارب رتع فينا وقانا الله من لدغاتها
وقال آخر : —

لحومهم لحمي وهم يأكلونها وما داهيات المرء إلا أقاربه
وقال آخر : —

وظلم ذوى القربي أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند
وقال آخر : —

بني عمنا إن العداوة شرها ضغائن تبق في نفوس الأقارب

١٣٦١ — أقام العباد فيما أراد.

يضرب في تصريف الله للأموار وإقامة الناس كل في شأنه

١٣٦٢ — إقبل عذر من أعتذر لك

يضرب في التسامح . قال المتنبي : —

— محاذيب كل الذنب من جاء تأبياً —

١٣٦٣ — إقبل نصيحتي تكسب

ظاهر المعنى

١٣٦٤ — الاقتصاد نص العيشه

« في النفقه نص العيشه ، والتودد للناس

نصّ العقل ، وحسن السؤال نصّ العلم

يضرب في مدح الاقتصاد والتودد للناس والمسألة في العلم . قيل في الأثر :

« الاقتصاد نصف العيش » . قال تعالى : « والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا

وكان بين ذلك قواما » وقال جلّت قدرته « ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا

تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا » . وقال الشاعر : —

إذا كنت تبغ العيش فابغ توسطًا فعند التناهي يقصر المتطاول

توفّي البدور النقص وهي أهلة ويدركها النقصان وهي كوامل

وقال آخر : —

ولا تغلُ في شيء من الأمر واقتصد كلا طرفي قصد الأمور ذميم

١٣٦٥ — الاقتصار عن الناس عباده

يضرب في تحميد العزلة واجتناب الناس . قال أبو العتاهية :

برمت بالناس وأخلاقهم وأصبحت أستأنس بالوحدة

وقال آخر : —

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً سوى الهديان من قيل وقال
فأقلل من لقاء الناس إلا لأخذ العلم أو إصلاح حال

١٣٦٦ — إقتل أمير ، واسرق حرير

يضرب للتمسك بجلائل الأمور وترك ههنا وحقيرها

١٣٦٧ — إقتل بسك ، ليلة عرسك

اضرب الفطوسه ، تتأدب العروسه (بلاد المغرب)

يضرب في إظهار رجولة الرجل وصرامته لترهبه المرأة وتحذره . قالت

العرب : « اضرب الضعيف ليذهبك القوى »

١٣٦٨ — إقتل الخدام وما تقتلش سيده

لهلله يريد إذا بدأت بالخدام فعاقبته أتعظ مولاه وحذر

١٣٦٩ — إقتل الغريب وعلّ فؤاده ، لو كان فيه خير

كان يبقى في بلاده

يضرب في ذمّ الغريب الأفاق وفي أن هجرته لبلد آخر لم تحدث إلا السوء فيه

١٣٧٠ — إقتل الفقير ولا تمزّع توبه

يريد أن الفقير أحوج لثوبه من حياته لفقره وخصاصته

١٣٧١ — إقتل وانا ادفن

يضرب للاغراء والتحرّض بين اثنين متفقين في سوء

١٣٧٢ — أقدام وأعتاب ونواصي

أكعاب » »

يضرب للتيمّن والتشاؤم

١٣٧٣ — إقرا تفرح ، جرب تحزن

يضرب في تفرير الدعاوة بالمرء تكذبها تجربتها . قال المتنبي :

إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنّ أن الليث يبتسم

١٣٧٤ — إقرا يس وفي إيدك حجر

يقال هذا المثل تبرّكا بسورة يس . وفي الحديث « يس لما قأت له »

١٣٧٥ - أقرب الطرق أسلكها

يريد أن أوفى الأغراض ما بلغتك الحبل

١٣٧٦ - أقرب لك من الكلوتين للطحال

» من حبل الوريد

يضرب للقريب الداني

١٣٧٧ - الأقربون أولى بالمعروف

هذا المثل مقتبس من القرآن الكريم ويضرب في صلة الرحم . قال تعالى :

« وبالوالدين إحساناً وبذي القربى » وقيل في الأثر « صلة الرحم تزيد في

العمر » . قالت العرب « دون كلِّ قريبٍ قربي »

١٣٧٨ - اقرشم^(١) تشفوا

يضرب للحث على بذل المال للمداواة والتطبب ، ولعله يضرب لبذل الرشوة

لتيسير الأمور

١٣٧٩ - أقرصيني في ركبتي ، تحصّليني في جمعتي

تقوله العروس للعدراء تيمناً لها

(١) اقرشم : أي انفقوا القرش في سبيل العلاج والمداواة وغير ذلك

١٣٨٠ — الأقرع ما يعجبوش إلا هرشه

يريد أن المرء يعجب بما يعمله

١٣٨١ — الأقرع ما يعرّيش دماغه

يريد أن المرء المَعيب أولى بستر عيبه من فضح عيوب الناس وكشفها ، ولعلّه

يريد أن المرء أميل لستر عيبه وشنعته .

١٣٨٢ — الأقرع مطرح ما تضربه يسبيح دمه

يضرب لذوى العيوب الجمّة يُعاب من شتى نواحيه

١٣٨٣ — أقرع وبيبا كل حلاوه

قال بفلوسى » » »

يضرب لمن يلوم إنسان في موضع لوم فيتبجح ويكابر

١٣٨٤ — أقرع وبيتعد في الشمس

يضرب للأحمق الذي يسىء إلى نفسه بمؤقّه وحمقه

١٣٨٥ — أقرع ودقنه طويله قال شيء يغطي شيء

» » » » قيم يبعه على يبعه

» » » » شيء على شيء

» » » » واحده قبال واحده

مانقص من شعر الراس نبت على الدقن (الشام)

يضرب لامرئ ناقص من إحدى نواحيه وزاد في أخرى لتتوازن أموره

* *

١٣٨٦ — أقرع وراخي عذبه

يضرب للقذر البغيض المتظاهر بالأناقة والظرف ولمن يدعى ما ليس فيه

١٣٨٧ — أقرع ولابس كسكته ، وأعرج وراكب بسكته

يضرب للمكابريزج نفسه في الخارم الشاقة التي لا يقوم لها وللمتظاهر بالثراء

والجاه وليس لهما بأهل

١٣٨٨ — أقرع ولقي له مطلب

يضرب للفقير المعدم أتسم له الحظ فراح يتعالى ويتعاضم . قيل في الحكم :

« الدنيا إذا أقبلت على المرء ألبيسته محاسن غيره وإذا ولت عنه سلبتة محاسن

نفسه »

١٣٨٩ — أقرع ونزهي

» » ويحب شرب الدخان

أنظر: أقرع وراخي عدبه

١٣٩٠ — أقرع ويشكي من قوبه

يضرب لمن يشكي أمراً صغيراً وهو يتورط في أمور كبار . قال المتنبي :
الموتُ أروح لي مما أراقبه أنا الغريق فما خوفي من البكل

١٣٩١ — أقرع ويشيل أفلاق

يضرب لمن يزج بنفسه في أمور لا قبل له بها

١٣٩٢ — أقرع يقول لاقرع ، إمش بنا نزرع في بركة

القرع ، إيش ما يطلع يطلع ، النص لي والتمن لي

والتمن لآخر لك ولي

أقرع يقول لاقرع ، إمش بنا نزرع مها يطلع يطلع

يضرب لمنحوسين يتنازعان على خيمة . قال محفوظ :

يتجمعان على الضلالة والهوى فكلاهما في الشر أول خائب

١٣٩٣ — أقرع يقول لا قرع يا للابنا تتمقلع^(١)

يضرب لأحمقين متشاكلين يجتمعان على غرض واحد

١٣٩٤ — إقسم البحر يرجع سواقي

يريد أن التجزئة تهضم الشيء الكثير المجتمع

١٣٩٥ — إقسم للأعرج يسبقك

» » يغلبك

يريد إذا تمهلت في أمورك وتكاسلت سبقك من دونك

١٣٩٦ — أقشرك ياسيدي ؟ قال سيدك ياكل بقشره

يضرب للنهم الطماع الذي لا يبقى على شيء

١٣٩٧ — إقشعني^(٢) ولا تطعمني

يريد ارعاني ولا تطعمني وتغدوني

١٣٩٨ — اقصد اللي يعرفك تقضى حاجتك

يضرب في الحضي على قصد المعارف لمعرفة الحقوق والواجبات . قيل في

الأثر « إن المعرفة لتنتفع ولو في السكب العقور »

(١) اللقاع : أداة كالنبل يقذفون بها الطير في الأرياف

(٢) معنى هذه الكلمة في الريف: الظرف

١٣٩٩ — أقصد الخيمه الكبيره إذا ما تعشيت تبات في الدفا

» الدار » » » » » »

اللى ربى أبتلاه بالطلبه يقصد الخيام الكبار
(بلاد المغرب)

يضرب في الحث على قصد السادة من الناس عند الحاجة . قالت العرب :
« أطلب من كريم » قال المتنبي : —

حتى أتتنا به إنسان عين زمانه ومن قصد البحر استقل السواقيا
وقال آخر : —

سل الخير أهل الخير دوماً ولا تسل فتى ذاق طعم العيش منذ قريب

١٤٠٠ — أقضى حاجتى بإيدى ولا أقول للعبد ياسيدى

» » » » » » » »

» » » » » » » »

يضرب في استغناء المرء بنفسه تفاديا من الذل والمن

١٤٠١ — أقضى من الدرهم

يضرب للمبالغة في نفوذ إنسان أو شيء ومضاهما

١٤٠٢ — إقطع القياس ، وأحضر بالفاس ولا الحوجة للناس

يضرب في الحث على طلب الرزق ، والانتفاء من الكسل والجود وترك

الحاجة إلى الناس

١٤٠٣ — إقطع جذرهم

» خبرهم

» دابرهم

يضرب للحثّ على استئصال شأفة العدو . قال تعالى « فقطع دابر القوم الذين ظلموا » ، قالت العرب : « جذّ الله دابرهم » أى قطعه واستأصل شأفتهم . قال سديف مولى بنى العباس

لا تقمينَّ عبد شمس عشاراً واقطعن كلَّ رِقلة^(١) وغراس

١٤٠٤ — إقطع رأس التعبان وسيب ديله

يضرب فى الحضّ على استئصال الشرّ من رأسه فيبطل سائره . قال النابغة
الذياني : —

لا تقطنْ ذنب الأفعى وُترسلها إن كنت شهما فأتبع رأسها الذنبا

١٤٠٥ — إقطع العرق يسيح دمه

يضرب للبتّ فى الأمور . ولعله يضرب فى معالجة الأشياء بالشدة والحزم

١٤٠٦ — إقطع عشمه أحسن ما تعشمه

يضرب فى الحثّ عن صرف المتأمل عن أمله إذا لم تستطع إنجاز وعدك له

١٤٠٧ — إقطع القر به واضرب السقما، خير تعمل شرّ تلقى

يريد أن عمل الخير فى بعض الناس يعود بالأذى على صاحبه . قال المتنبي : —

(١) الرقلة : النخلة التى فانت اليد

ومن عرف الأيام معرفتي بها وبالناس روى رحمه غير راحم
فما رحمه إن هموظفروا به ولا هو في القضا الجاري عليهم بأثم

١٤٠٨ - إقطع مرحله لعيادة مريض ، ومرحلتين

لصلح اتنين

يضرب في تفضيل إصلاح ذات البين على عيادة المريض وإن كانت واجبة
لما فيه من إزالة البغضاء والتفرقة بين الناس . قال تعالى : « إنما المؤمنون إخوة
فأصلحوا بين أخويكم » ، وفي الحديث « إصلاح ذات البين شعبة من شعب
النبوة » ، وفي حديث آخر « طوبى للصالحين بين الناس ، هم المقربون يوم القيامة »
قال الشاعر : -

إنَّ الفضائل كلها لو جُمعتْ رجعت بجملتها إلى شئئين
تعظيم أمر الله جلَّ جلاله والسعى في إصلاح ذات البين

١٤٠٩ - إقطع وذن الكلب ودلّيتها، اللّي فيه خصله ما يخلّيها

دليل الكلب لو حطّوه في القالب عشرين سنه
تنه أعوج

لو تقطع إيدّه وتدلّيتها اللّي فيه عاده ما يخلّيها

يريد أن من تخلق بخلق يأبى الإقلاع عنه . قالت العرب : « من شبّ على

شئ شاب عليه » . قال أبو العلاء المعرّي : -

والشيخ لا يترك أخــــــــــــلاقه حتى يُوأرَى في ثرى رمسه
إذا أرعوى عاد إلى غيّه كذي الضنا عاد إلى نكسه

وقال المتنبي : -

لكل امرئ من دهره ماعوداً وعادة سيف الدوة الطعن في العدا
وقال الزجّال :

أمهيك ماتتني والطبع فيك غالب
وديل الكلب ملوى ولو علقت فيه قالب

١٤١٠ - إقطعوا من قوتكم ونوروا ببيوتكم

يضرب حثاً للاضاعة خشية اللصوص ، ورغبة في اهتداء الطارق أو الزائر ،
قال أحمد بن يوسف « أمرني المأمون بالكتابة إلى الآفاق في الاستكثار من
القناديل في شهر رمضان » فلم أدر كيف أكتب ؟ ، فأتاني في المنام وقال لي :
« اكتب فإن فيها أنسا للسابلة ، وضياء للمتهجدين ، وتنزيهاً لبيوت الله من
وحشة الظلمة ، ومكان الريب »

١٤١١ - أقعد أعوج واتكلم عدل

» » واحكى »

» » واحك صحيح (الشام)

يقوله إنسان لآخر أسرف في قوله وتجاوز الحد

١٤١٢ - أقعد بعيد واحكى زي ماتريد

» » وقول ماتريد

يضرب لمن لا تستطاب معاشرته تبرماً من ثقله، ولعله يقوله إنسان لآخر
لا يبالي غيبته له .

١٤١٣ — أقعد بين خبازتين ولا تقعد بين غسالتين

لعله يضرب في ثرثرة الغسالات وقد يريد أن المرء يستفيد من الخبازات إذا جلس إليهن خبزاً ولا يناله من الغسالات غير البلبل .

١٤١٤ — أقعد على ميه بارده

يضرب للظأنينة .

١٤١٥ — أقعد عليها وبططها

يضرب للحث على إفساد أمر

١٤١٦ — أقعد فوق السطوح ، واللى لك فيه قسمه ما يروح

يضرب في التوكل وأن الأرزاق بيد الله يؤتاها المرء أنى كان ، قال تعالى « وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها » ، ذكر أن أحد الشعراء نظم قصيدة لأحد الخلفاء ليستميحه بها فلما أنشده ، قال له : ألسنت القائل : —

لا أطلب الرزق يشقيني تطلبه رزق على رغم أيامى يؤاتيني

فلماذا أتيت تستميحني ؟ : فقال : —

« وأنا عند قولك يا أمير المؤمنين . وقد كذبتنى نفسى » ثم آرتحل . فنجل

الخليفة وأتبعه رجالا يريدون عليه فلاحه . فأبى الرجوع وقال : —

« أريد أن يكذبني مرتين ؛ لا والله »

فبلغ الرسولُ الخليفة قول الشاعر . فأرسل إليه جائزته . فقال لحامل الجائزة

قل لأمير المؤمنين : « أما كنت صادقاً حين قلت : « وذكر البيت »

١٤١٧ — أقعدوا حماراً ، لما يطيب لك النوار
أقعدوا يا حمير ، حتى ينبت لكم الشعر
يضرب لمن طال انتظاره ، وأبطأت عليه حاجته

١٤١٨ — أقعد مع أحسن منك تستفيد
يضرب في الحث على مخالطة الحلة من الرجال لخبرتهم واتساع مداركهم
قال الشاعر : —

إسمع مقالة ذي لب وتجربة يفدك في اليوم ما في دهره علما

١٤١٩ — أقعدوا ومدوا إيديكم ، آهي غدوه واتحسبت عليكم
» » » أكله واتحسبت عليكم
كل وبجاق عنيك ، أكله واتحسبت عليك
يضرب لمفاكة الضيفان ، وأستحثاثاً لهم على الطعام ، وقد يقوله ضيف
عن نفسه التماساً لهمه

١٤٢٠ — أقعدى في عشك ، لما يجي اللي ينشك
» ياستيت ، لما يخلالك بيت
» » يا بيت يخلالك ، يا شاب يرضى بك
خليك في عشك لما حد ينشك
يضرب للفتاة طال عليها أمد العزوبة تطميناً لها ، وحثاً على الأمل

١٤٢١ — أقعدى وأربعى ياللى الزمان ماذل عقلك ، إن

لبست جيش والأحرير اسم أبو كى يلبق لك

يقال هذا المثل للعريقة من النساء التى لا تغيرها الأحداث ، ولا ينال من

أخلاقها الدهر ، فهى دائماً كريمة حسبية

١٤٢٢ — إقفل بابك ، وآمن جارك

» » ولا تهم جارك

يضرب فى الحذر والحيلة تقادياً من اتهام الغير وسوء الجيرة

١٤٢٣ — إقفل بابك وانستر ، وافتحه وافتخر

يضرب فى ستر مكاره المرء وإظهار محاسنه وفضائله

١٤٢٤ — إقفل عليه بابه ، وكفاية اللى نابه

يضرب فى الرحمة بإنسان ناله أذى كثير . قال الشاعر : —

وما للفتى إلا انفراد وعزلة إذا هو لم يُرزق بلوغ المآرب

١٤٢٥ — أقل الزاد، يوصل للبلاد

يضرب فى الرضا بالقليل الموصول للغرض . قالت العرب « خير الزاد ما بلغك

المحلّ . قال أبو العتاهية . —

ماضراً من جعل التراب مهاده الأينام على الحرير إذا قنع

١٤٢٦ — أقل شيء من الوقف يخرب البيوت العامره

» » » يهد السقف

يضرب في التخرج من مس مال الوقف لحظ الأيتام فيه والأرامل وأبناء

السبيل وغيرهم من الخاويج

١٤٢٧ — أقل عويل يعمل بموته

يريد أن كل إنسان في هذه الحياة ينهض بما يوكل إليه في محيط قدرته

ومنته . وفي الحديث « كل ميسر لما خلق له »

١٤٢٨ — أقل من القليل

يضرب للشيء القليل جدا . قالت العرب « أقل من لا »

١٤٢٩ — أقل موال ينزه صاحبه

أقلها » » »

يريد أن كل ما يلائم مزاجك فهو يسرك ويُرضيك

١٤٣٠ — إقلب فوقه تحته

أقلب لك فوقه تحته ؟

يضرب في قلب الأمور رأساً على عقب

١٤٣١ — إقلب الزبدية على فمها تطلع البنت لامها

» الزلعه » » » »

» القربه » » » »

» الوعايه » » » »

إكفى الجرء » مرجوع » »

» الزير على غطاء ، يطلع الولد للى ربّاه

» الطبق على أخوه ، يطلع الولد لأبوه

» القدره على فمها ، تطلع البنت لامها

» القله على فمها ، مطلوع البنت لامها

جر البنت من كمها ، تطلع لامها

طب القدره على بقها تطلع البنت لامها

طب الجرء عاتمها ، بتطلع البنت لامها (الشام)

يضرب للابن والبنت يسلكان سبل آبائهما فى شتى مذاهبهم . قال محفوظ:

البنت للأم فى أخلاقها تبع الفرع للأصل متبوع ومنتسب

وقال آخر: —

ينشا الصغير على ما كان أوله إن العروق عليها ينبت الشجر

وقال الشاعر:

والنجل إن برّاً وإن فاجراً كالغصن من أصل أبيه فسوخ

١٤٣٢ — إقلع خف والبس خف لحدما تلقى خف يوافقك

» » » » لما يجي خف على أدك

إلبس خفّ واقلع خف علي مايجي لك خفّ أدك

» » » » لمايجي لك خفّ يوافقك

إقلعي بابوج والبسي بابوج تايجي واحدمليح (الشام)

يضرب في معالجة الأمور وتجرّيبها حتى يستقيم منها مايلأمك

١٤٣٣ — إقلع السن واقلع وجعه

يضرب في الحثّ على استئصال ما يؤذى ويُعنى لتستريح منه

١٤٣٤ — إقلع شوكتك بإيدك

يضرب في الحثّ على مباشرة الإنسان أموره بنفسه . قال الشاعر : —

ماحكّ جلدك مثل ظفرك فتولّ أنت جميع أمرك

١٤٣٥ — أقله أبركة

يريد أن القليل إذا بارك الله حوله بذّ الكثير المسلوب البركة . ولعله يريد

كذلك أن القليل إذا قام عليه صاحبه بالتدبير وحسن التصريف بورك فيه

قال الشاعر : —

قليل المال تُصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد

١٤٣٦ — أقلها باب ، يحوش الكلاب

يضرب في تمديد الوقاية ، وأن الحيلة ولو قلت دفاعة للشر

١٤٣٧ — أقلمها شبكها تمزج الهدوم

يضرب في طلب السلامة ، وتجنب المنازعات ولو نفقت

١٤٣٨ — إقنع بما قسم الله لك

يضرب في الرضا بقسمة الله وعطائه . قال البحترى : —

وعليك الرضا بما رضيتك لك هذى المقاسم المجهوله

لن تنال المزوى عنك بتدب— ير ولن تصعد السماء بحيله

وقال آخر : —

إقنع من الرزق بما أوتيته ولا تكلف منه ما كفيته

١٤٣٩ — الأفعال تغير الأحوال

يريد أن الكلام إذا نقض استحالت الاحوال إلى غيرها

١٤٤٠ — أقول إيه واعيد إيه

» لك إيه » لك إيه

كلمة تقال عند اليأس والحيرة

١٤٤١ — أقول^(١) طواشى يقولوا جوزوه

» لك^(٢) أغا تقول ولاده كام

» » أقرع » لى مشطه

(١) أقول : تقال على صيغة جمع المتكلم وجمع الغائب ومفرد المخاطب ومفرد الغائب

(٢) لك : تقال لصيغة الغائب المفرد وعلى صيغة المخاطب وعلى صيغة جمع الغائب

أقول لك بغل^(١) تقول لي ما خلفش ؟

» » تمره ، تقول لي جمره

» » تور ، تقول لي احلبه

» » زعيط ، تقول لي معيط

» » عازب ، تقول لي فين ولاده

يقال لمن لا يفقه . ولعله يقوله امرؤ لآخر متعمداً الغباء . قالت العرب « نحن

نحي واد وهو في واد » . قال الشاعر : -

شكونا إليه خراب العراق فخرم فينا لحوم البقر

فكننا كما قال من قبلنا أريها السها وتريني القمر

وقال أحد الزجّالين : -

فيه أوادم راسها ناشفه والكلام مايفهموه

دول على رأى اللي قالوا (قلنا تور قالوا احلبوه)

١٤٤٢ - أقول لا إله إلا الله ، يقول عليك غضب الله

يقوله إنسان عن آخر يهجن أقواله ويصدّه في افتئات مهما بلغ حديثه من

الصواب . قال علي بن أبي طالب « لا رأى لمن لا يطاع »

١٤٤٣ - أقول لك الشرق تقول الغرب

يضرب للمخالفة والمشاكسة والاستبداد بالرأى وقد يضرب أيضاً لمن لا يفقه

(١) بغل : قد يقال أيضاً في هذا المثل عن بعض ذكور الحيوان مثل « تيس . جل . مجل . إلخ »

قال الشاعر : —

باتت مشرقة وبت مغرباً شتآن بين مشرق ومغرب

١٤٤٤ — أقول لمن ، وأعيد لمن

يقوله إنسان لآخر أو عن آخر لا يصيح لحدثه

١٤٤٥ — أقول له أبوك مين ؟ يقول خالي شعيب

سألته عن أبوه ، قال خالي شعيب

يضرب لمن يغالط فيفتخر بالعرض دون الجوهر ، ولعله يضرب لمن يأتي

بالمتناقضات في حديثه

١٤٤٦ — أقول لها انت طالق ، تقول قوم بنا ننام

يضرب للاستهتار والاستهانة . ولعله يضرب في سوء الفهم

١٤٤٧ — أقول يارب اعطيني ، وامحى الشقاوه للذي علي جيبني

يضرب في التوسل وطلب الهداية

١٤٤٨ — أقوى من ظالم علي مال يتامى

يضرب للجبش المعقل الذي لا يبقى على شيء . قال تعالى : (ولا تحسبن الله

غافلاً عما يعمل الظالمون) قال النبي صلى الله عليه وسلم « الظلم ظلمات يوم القيامة » .

قالت العرب « الظلم يجلب النقم ويسلب النعم » قال محفوظ : —

وقد يغضب الطفل أرزاقه وكان يقيم مكان الأب
وقال آخر :

خف دعوة المظلوم فهي شريعة طلعت فجاءت بالعذاب النازل

١٤٤٩ — أكبر مافي خيلك اركبه

يقوله رجل لآخر لايمالى بوعيدة . قال السكيت بن زيد :

أبرق وأرع — ديايزيد دفا وعيدك لي بضائر

١٤٥٠ — أكبر المصايب زرع البرايب على البرايب^(١)

وعزومة المره والراجل غايب

يضرب للأمر يوضع في غير موضعه

١٤٥١ — أكبر من مرضعةهاجوج وماجوج

يضرب لامرأة عجوز فانية

١٤٥٢ — أكبر منك بشهر ، أخبر منك بدهر

» . » بليله ، أحيل منك بحيله

» . » بيوم ، يعرف عنك بسنه

اللى فاتك بليله ، فاتك بحيله

يريد أن التجربة وليدة السن ، وأن المرء المتقدم فيها أخبر من الحدث الغر .

(١) البرايب : أذرة فاسدة تنبت في وسط الأذرة لاتصلح محصولا ولاطعاما وهي خسارة المزارع

ويضرب للحث على استشارة المجربين من ذوى الأسنان . قالت العرب « تمام
العقل طول التجارب »

١٤٥٣ — إكبرى يا بنتى والنصيب كثير

يقوله الوالدان لابنتهما يعلمانها بالزواج الصالح

١٤٥٤ — إكتب يا كتيب ، وأحسب يا حسيب

يقوله المفلس استهانة بصكوك الدائنين ، لأنه ليس لديه ما يدفعه

١٤٥٥ — أ أكثر أهل القبور من العين

يريد أن العين تصيب المعيون فتُرديه ، لذلك أصبح أكثر أهل القبور في
زعم من يعتقد هذا الإعتقاد من ضحايا العين ، عن أبي ذر « العين تُدخل الرجل
القبر وتدخل الجمل القدر » يعنى تدخل الانسان القبر : أي تقتله فيدفن فيه ، وتدخل
الجمل القدر : أي إذا أصابته مات أو أشرف على الموت فيذبح ويظهى في القدر .
وعن أبي هريرة « العين حق » أي أن الإصابة بالعين حق لا ينكره إلا معاند

١٤٥٦ — أ أكثر التجار فجار

يضرب في ذم شره بعض التجار ، واشتطاطهم في طلب الكسب . قال

ابن الرومي : —

وتجار مثل البهائم فازوا بالمنى في النفوس والأحباب

فيهم لَكِنَّةُ النَّبِيْطِ^(١) وَلَكِنْ تَحْتَهَا جَاهِلِيَّةُ الْأَعْرَابِ
فيهم ولا خـ يَر فيهم أَهْمٌ غَيْرِ آثِمِي الْمَغْتَابِ

١٤٥٧ — أَكْثَرُ الْمَعْرَبِيْنَ شَوَامِتُ

يُرِيدُ أَنْ أَكْثَرَ مِنْ يَعْزِيكَ فِي مَصَابِكِ شَامِتِ بَكَ، وَإِنْ أَظْهَرَ الرِّيَاءَ بِالْمُودَّةِ.
وَيَضْرِبُ فِي غَلْبَةِ الْكِرْهِ عَلَى النُّفُوسِ، وَالتَّحَاسُدِ بَيْنَهَا. قَالَ الشَّاعِرُ : —
فَقَلُّ لِلشَّامِتِينَ بِنَا رَوِيْدًا سِيلِقِي الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا
وَقَالَ آخَرُ : —

فَذَوَّقُوا كَمَا ذُقْنَا غُدَاةَ مُحَجَّرٍ مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ^(٢)

١٤٥٨ — أَكْثَرُ مِنَ الْبِسْمَلِ

» » لِمِيهِ وَمِنْ التَّرَابِ

يَضْرِبُ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ الْمُنْتَشِرِ الذَّائِعِ

١٤٥٩ — أَكْثَرُ مِنْ دِهٍ وَيَزِيحُ رَبَّنَا

يَقُولُهَا الْعَائِدُ الْمَرِيضُ تَخْفِيفًا وَرَجَاءً وَاسْتِبْشَارًا. وَيُقَالُ أَيْضًا عَنْ نَزُولِ
الشَّدَائِدِ تَفَاؤُلًا وَتَأْسِيًّا

١٤٦٠ — أَكْثَرُ مِنْ قَرْدٍ مَامَسَخَ اللَّهُ

يَعْتَقِدُ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْقَرْدَ أَصْلَهُ إِنْسَانٌ مَسَخَ لِرِذَائِلِهِ. يَضْرِبُ لِلْقَمِيحِ الشَّنِيْعِ بَلْغِ
نَهَايَةِ قُبْحِهِ وَشَنَاعَتِهِ

(١) النَّبِيْطُ : جَبَلٌ مِنْ سِوَادِ الْعِرَاقِ وَهُمْ بَيْنَ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ (٢) التَّحُوبُ : الْحَزَنُ

١٤٦١ — أكثر من هاجوج وماجوج^(١)

يضرب تنويها عن كثرة عديده من الناس

١٤٦٢ — أكثر من الهم على القلب

زى » » »

يضرب في حالة الابتدال مع الكثرة

١٤٦٣ — أكثر الناس ما فيهاش خير

ما بقاش في حد خير

يضرب في ذم أكثر الناس لندرة الخير فيهم . قال الراجز : —

أصبح أكثر الوري عقاربا كن وسطا وامش رويداً جانبنا

وقال الشاعر : —

بلوت أمور الناس من كل أمة فلم أر أهل الخير غير قليل

وقال آخر : —

كلهم أروغ من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحه

وقال آخر : —

يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان

(١) هاجوج وماجوج . كلمتان ذكر تافى القرآن بهما « ياجوج وماجوج » وقد حرقتهما العامة

١٤٦٤ - إكتم سرّك ، وأشكى لربك

يضرب في تمهيد كتمان السرّ ، وتفويض الأمور إلى الله جلّت قدرته .
قيل في الأثر « استعينوا على قضاء حاجاتكم بالكتمان » . قالت العرب : « من
كتم سرّه كان الخيار في يده » قال الشاعر : -
والسرّ فاكتمه ولا تنطق به إن الزجاجة كسرّها لأشعب

١٤٦٥ - أ كذب من إخوات يوسف

» » مسيامة (١)

يضرب للكذب المبالغ في كذبه . قال الشاعر : -
وأ كذب ما يكون أبو المثنى إذا آلى يمينا بالظلاق

١٤٦٦ - أ كذب من شاعر

يضرب في نعت الشعراء بالكذب لمبالغتهم في تحيّلاتهم وأوصافهم . قال
تعالى « والشعراء يتبعهم الغاوون ، ألم تر أنهم في كلّ واد يهيمون ، وأنهم
يقولون مالا يفعلون » . قال الشاعر : -

وإنما الشاعر مجنون كلبٌ أكثر ما يأتي على فيه الكذب
وقال آخر : -

يقولون مالا يفعلون مسبة من الله مسبوبة بها الشعراء

(١) مسيامة : هو مسيامة الكذاب من بني حنيفة ، ادعى النبوة في عهد أبي بكر الصديق
رضي الله عنه . فبعث إليه خالد بن الوليد خاربه وقتله وقد كان يحاكي بزعمه القرآن ويأتي
بسجعات في نهاية السخف

١٤٦٧ — إكرام الميت دفنه

يضرب في تعجيل جهاز الميت خشية فساد جثمانه

١٤٦٨ — إكرام ابن الأماره وابن الهففيه لأ

يضرب في إكرام أبناء السراة والسادة لعزهم ومكاتبهم وجدوى ذلك بهم

وإغفال أبناء الدون من الناس لمهاتهم وذهاب إكرامهم عبثاً

١٤٦٩ — إكرام أبنك ورتبه

يضرب في رعاية الأبناء وتنقيفهم وأخذهم بالأدب والنصحية

١٤٧٠ — إكرام الجار ولو جار

يضرب في رعاية الجار ولو استطل أذاه . قال الشاعر : —

نارى ونار الجار واحدة وإليه قبلى تنزل القدر

ماضراً جارى أن أجاوره أن لا يكون لبيته ستر

أعشى إذا ماجارتى خرجت حتى يوارى جارتى الخدر

ويصم عما كان بينهما سمعى وما بي غيره وقر

وقال آخر : —

ونكرم جارنا مادام فينا ونُتبعه الكرامة حيث مالا

١٤٧١ — إكرم الدقن ، وهين الشنب

هذا مثل يقوله بعض السنين اعتقاداً منهم أنه من السنة . قال المتنبي مازحاً
أغاية الدين أن تحفو شواربكم يا أمة ضحكت من جهلها الأمم !!

١٤٧٢ — إكرم الكلب لاجل صاحبه

يضرب في إكرام التابع رعاية للمتبع

١٤٧٣ — أكرم من حاتم

» » السيف

يضرب للجواد الكريم مبالغة له . قال زياد بن الأعجم : —

سألناه الجزيل فما تلكا وأعطى فوق منيتنا وزادا

مراراً ما أعود إليه إلا تبسم ضاحكا وثنى الوسادا

وقال آخر : —

يجود بالنفس إن ضنّ الجواد بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود

١٤٧٤ — أكرمك هنتني مجنون ظننتني^(١)

يضرب في مجازاة الخير بالشرّ ، وإساءة الظنّ بالحسن

١٤٧٥ — أكرمك الله

هذا اصطلاح يقوله متحدث لآخر عادة ، وقد يتّقى به ذكر قبيح ، وقالة السوء

(١) الظاهر أن هذا المثل محرف عن العربية وصحّه « أكرمك أهنتني مجنوناً ظننتني »

١٤٧٦ - اكرموا عزيز قوم ذل
يضرب في الحث علي اكرام ذوى الأعراق الكريمة إذا أخنى عليهم الدهر
لجدارتهم بالرحمة والرفق لما آتسوه في ماضى حياتهم من النعم

١٤٧٧ - أكره أشوفه ورزقى على الله
يقوله متبرم بأخر يستثقله ويؤذيه منظره

١٤٧٨ - إكره ودارى، وحب ووارى
إن حببت وارى، وإن كرهت دارى
يضرب في مداراة الأعداء والتكتم في الحب. قال أبو هريرة «إننا لنبتسم
في وجوه قوم وإن قلوبنا لتلعنهم» قال ابن الرومي
أو من السر في ضمير محب أدبته عقوبة الإفساء

١٤٧٩ - إكسر جاه ميه، ولا تكسر جاه وليه
يضرب في الحث على مراعاة الضعيفات من النساء. قال ابن الرومي
إن من أضعف الضعاف لدى الله قوى يستضعف الضعفاء

١٤٨٠ - إكسر على مناخيرك بصله

» نفسك »

يضرب للمتكبر حثا على التواضع. قال عمر رضى الله عنه «والله لأطيرن نعرتك^(١)»

(١) النعرة : ذباب ضخمة أزرق العين أخضر ربما دخل في أنف الحمار فيركب رأسه ولا
يرده شيء وقد استتيرت للنخوة والكبر والأنفة قال محفوظ :
لا يعرفون سوى البغضاء بينهم ونعرة تملأ الأناف بالورم (أى الغضب)

١٤٨١ - إكسر للبنت ضلع يطلع لها آتنين

» للمرء قرن يطلع لها غيره

(سوريا ولبنان)

يضرب حثاً علي تأديب الفتيات وتربيتهن. قال عمر « لا تكثرهن من قول

نعم ، فإن نُضَرَّيْهن على المسألة »

١٤٨٢ - إكفى الزير على غطاه يظهر اللى وراه

تكفى » » » » »

يضرب في تفحص الأمور واستقصائها لتكشف عما خفي وراء ستورها

١٤٨٣ - إكفى على الخبر ماجور

يضرب في الحث على كتمان خبر تسوء إذاعته. قال تعالى « وأسرؤا

النَّجوى »

١٤٨٤ - أكل أكاهم ، وكشف سترهم

أكل الأكلات ، وكشف العيبات (شرق)

يضرب للرجل يرتعي على مائدة سواه ثم يذمه ويعيبه. قال المتنبي : --

وأظلم خلق الله من بات حاسداً لمن بات في نهائه يتقلب

١٤٨٥ - الأكل بالدين ، ولا شغل يوم الاثنين

يقوله بعض أهل الحرف تشاؤماً من هذا اليوم

١٤٨٦ - الأكل بالكتف والنوم بالراحة

» » مكاتفه »

يريد أن التزاحم على المائدة لا يضير الآكل وأما المزاحمة في المضاجع فهي
مقلقة للنائم ، ولعله يريد أن الإنسان وإن أكل عند غيره يفضل المبيت في منزله

١٤٨٧ - الأكل بالكفو والنوم بالراحة

يريد أن الإنسان إذا أكل يجب أن يبلغ كفايته وإذا نام توخى الراحة
في مضجعه ، ولعله يضرب للرجل المترف الناعم البال الرغيد العيش

١٤٨٨ - أكل بسله ، وزمانه ولي

يضرب للمعمر أدبرت عنه الدنيا

*
* *

١٤٨٩ - أكل بعقله حلاوه

يضرب للأحمق الذي تمرّ به الأمور وهو غافل عنها ، والغرّ الذي ينفق ماله

سفهاً وتبذيراً ، ولمضيق فرصه

١٤٩٠ — أكل بلاش في بلاش ، ولسان مايتوآش

» » » » » ينحاش

انظر : أكل أكلهم وكشف سترهم

١٤٩١ — الأكل بلاش ، والبطن بلاش ؟ !

» مش إلك ، بطنك مش إلك ؟ ! (الشام)

يضرب للنهم الرغيب البطن الذي لا يمسك عن طعام ، قال الشاعر : —

لنا صاحب للزاد آكلٌ من رحى ولكنّه للراح أشرب من قنغ

إذا نحن ضفناه^(١) تغير وجهه ومهما أضفناه^(٢) تلاًلاً كالشمع

١٤٩٢ — أكل البيضه وقشرتها

يضرب للطاع النهم الذي لا يبقى على شيء . قالت العرب « من يكن

الظمع شعاره ، يكن الجشع دثاره »

١٤٩٣ — أكل خرّوبه ، والتوى عرقوبه

» فوله ، واتلوى »

أكلنا الخروب ، وانتنى العرقوب

يضرب لمن فنى وتقدّم به السن فأصبح لا يرجى لشيء . قال الحسن في

(١) ضاف الرجل الرجل : طلب منه أن يضيفه

(٢) أضاف الرجل الرجل : طلب منه أن ينزل عليه ضيفا

موعظة له « يامعشر الشيوخ ، الزرع إذا بلغ ما يضع به ؟ ! قالوا : يحصد »
قال الشاعر : -

أترجو أن تكون وأنت شيخ كما قد كنت أيام الشباب
لقد كذبتك نفسك ليس ثوب دريس كالديد من الثياب
وقال آخر : -

الدَّهرُ أبلاني وما أبلتُه والدَّهرُ غيَّرنِي وما يتغيَّر
والدَّهرُ قيَّدني بخيْطِ مبرَمٍ فمَشيت فيه وكل يوم يقصُر
وقال آخر : -

المراء كالبدر بينا لاح كاملة أنواره عاد للنقصان فامتتحا

١٤٩٤ - أكل الدَّقَه . والنوم في الأزَقَه . ولا فرخه

مُحْمَرَه وراها مشقَه

الأكل بالدَقَه . والنوم في الأزَقَه . ولا فرختك

المحْمَره اللي بعدها مشقَه

يضرب في تفضيل الفقير مع العزّة . والأنفة من الذلّ مع الغنى . قال ابن

الرومي : -

مرحباً بالكفّاف يأتي هنيئاً وعلى المتعبات ذيل العفاء

وقال إسماعيل باشا صبرى : -

لكِسرة من رغيف خبز تؤدّم بالملح والكرامه

أشهى إلى الحرّ من طعام يختم بالشهد والمــــلامه

١٤٩٥ — أكل الطعم . وخ . . علي السناره

» » وخلى السناره

يضرب للمحتال الداهية الذى يفلت من خصمه ثم يسخر منه . قال المتنبي :
ومن يجعل الضرغام فى الصيد بازه تصيده الضرغام فيما تصيدا

١٤٩٦ — أكل على قفاه

» » كسب

يضرب لمن يجعل غيره سلما إلى بغيته

١٤٩٧ — الأكل على لقمه . والشرب على كفه

يريد أن الأمور الكبار تتولد من الصغائر . قال نصر بن سيار : —
فإن النار بالعودين تزكو وإن الحرب أولها الكلام

١٤٩٨ — أكل عليه الدهر وشرب

» » الزمان

يضرب لمن طال عمره من الحيوان والأشياء ، واختلفت عليه الحوادث .
قالت العرب « طال الأبد على ألد » قال الشاعر : —

كم رأينا من أناس قبلنا أكل الدهر عليهم وشرب
وقال آخر : —

يا عامر الدنيا على شبيهه فيك أعاجيب لمن يعجب

ماعذر من يعمر بنيانها وجسمه مستهدم يخرب

وقال أحد الظرفاء يصف جبة عتيقة : —

يا جبة من قديم الدهر قد نسجت ولوتها الليالي فهي ألوان

تقريب تاريخها إن كنت تضبطه من عهد نوح عليها الهَم طوفان

١٤٩٩ — أكل العنب واحده واحده . قال له : الكلام

ده في المشمش

لهذا المثل قصة . وذلك أن تاجرين من تجار الفاكية كانا شريكين .

اتفقا على أن يأكلا الفاسد من الفاكية . فاستغفل أولهما الثاني وأكل ممشأ

بين يديه سليما غير فاسد ، فلاحظه الثاني وكنم أمره . حتى إذا أكل هذا الثاني عنبا

جملة لامه الأول ، ولفت نظره قائلا : « أكل العنب واحدة واحدة » فأجابه بقوله :

« الكلام ده في المشمش » ... ويضرب لإنسان يخادع آخر فيرميه بحجره

١٥٠٠ — أكل العيش زى السيف

يريد أن السعى إلى الرزق يكلف مشقة وجهدا

١٥٠١ — أكل العيش نصيب

يضرب في تقسيم الحظوظ ، وليس كل امرئ ما قدر له . قال محفوظ : —

والحظّ لوثة أحق لا يستقرّ على السكون

١٥٠٢ — أكل العيش يجب

العيش يجب له

يضرب للطاعة والانقياد في طلب الرزق

١٥٠٣ — أكل العيش يجب الخفيه

يضرب في نفي الكسل والتقاعد عن طلب الرزق

١٥٠٤ — أكل عيشك، وتنف ريشك

يضرب للكفور الجاحد النعمة ، ولمن يخون المحسن إليه . قيل في الأثر :

« اتق شرّ من أحسنت إليه » . قال عمرو بن معدى كَرِب : —

أريد حياته ويزيد قتلى عذيرك من خليلك من مُراد

١٥٠٥ — أكل الفول، ورجع للأصول

» فوله ، ورجع لأصوله

يضرب لشخص يرتفع عن وسطه بسبب من الأسباب ثم يعود إليه بزوال هذا السبب ، ويضرب للإنسان بلغ غرضاً كان في نفسه ، حتى إذا استحوذ عليه رجع إلى عادته من لؤم وخبث طبع .

وهذا المثل أصله أن غواة الخير يدلّون بعض حميرهم فيطعمونها السكر واللوز

وأشبه ذلك حتى إذا ملؤها ومالت رغبتهم عنها أطعموها الفول وهو ماياً كله
سائر الحمير. قال الشاعر: —

صلّى وصام لأمر كان يطلبه فلما آنقضى الأمر لاصلى ولا صاماً
وفي معنى أصل هذا المثل يقول شوقي: —

ومن البهائم مشبع ومدلل ومن الحرير شكيمةٌ ولجام

١٥٠٦ — الأكل في الأ ولاد تجاره ، واللّبس فيهم خساره

يريد أن تغذية الأطفال ترجع على جسمهم بالعافية وإن ما يلبسونه من
اللباس آيل للتلف فلا يجب الغلو في أمانه

١٥٠٧ — الأكل في الشبعان خساره

يقوله إنسان تدعوه إلى طعام وهو شبعان ، والمثل يريد أن الشيء إذا وضع
في غير موضعه ، وزاد عن حدّه أصبح إسرافاً لا يجدى . قال المتنبي: —
ووضع الندى في موضع السيف بالعلل مضرّ كوضع السيف في موضع الندى

١٥٠٨ — أكل قرد يحيى

يريد عملاً بلا ثمرة . ويقال أيضاً في طعام الفقير المدفوع

١٥٠٩ — أكل الكلب ولا تأكلش ابن آدم

يضرّب في مدح الكلاب لوفائهم . وذمّ الناس للؤمهم . قال علي بن الجهم: —

أنت كالكلب في حفاظك بالود دّ وكالتيس في قِراع الخطوب
وقال محفوظ :

عزّ الوفاء وغاض في الإنسان وأراه بعض طبائع الحيوان
فالكلب يحفظ للصديق مودّة ويظلّ يرعاه على الأزمان

١٥١٠ — أكل عقله

» مَحّه

يضرب لمن يغرّر بأخيه فينقاد له في شتى نواحيه ، ويطويه تحت إبطه

١٥١١ — أكل المنخّ صنعه

يضرب للرجل الدّاهية المجرّب الذي يعرف بواطن الأمور والذي يطوى
الناس بحيله . قالت العرب « إنه ليعلم من أين تؤكل الكتف » . قال المتنبي :-
تمرّست بالآفات حتى تركتها تقول أمات الموت أم ذعر الدّعر
وقال محفوظ :-

فإنيّ طبّ بالأمور مجرّب عليم بما تخفي هناك الحوادث

١٥١٢ — أكل المساطيل

يضرب للهم الأكل . وذلك أن المساطيل ، وواحدّها مسطول ، يأكلون

من غير أن يعوا لمكان المخدر من رؤوسهم ، فهم لا يعلمون مقدار شعبهم ، كما
أنهم يغمون بالحلوى . قال الشاعر : —

لم أنس لما زارني مقبلاً أولاني الوصل وما ألوى
وقعتُ بالرّشْف على ثغره وقع المساطيل على الحلوى

قال آخر : —

زرعنا فلما سلّم الله زرعنا وأوفي عليه منجل لحصاد
بلينا بكر في حليف مجاعة أضرّ علينا من دباً^(١) وجراد

١٥١٣ — أكل الملوك شرف ، ماهواش علف

يريد أن الأكل على موائد الملوك والأمراء تشریف للاكل ، وليس مجرد
إشباع للبطن . جاء في كتاب التاج للجاحظ ، أن فتى من بني هاشم كان يدخل
على المنصور ، فدعاه يوماً إلى طعامه ، فاعتذر بالشيء ، فبهره الربيع بن يونس
الحاجب وأستفسره ، فقال : « يا أمير المؤمنين : إن هذا الفتى كان يدخل ويسلم
من بعيد ، فلما استدناه أمير المؤمنين ، ودعاه إلى مائدته ، اعتذر بالشيء ، كأن كل
من يؤاكل أمير المؤمنين ، إنما يؤاكله لسدّ خلة الجوع ، ومثل هذا الفتى يؤدبه
الفعل دون القول »

١٥١٤ — أكل من لقمة الزقوم

لعله يضرب لمن يأكل أموال الناس بالباطل ، ولعله يضرب لرجل حضر

(١) دباً : صغار الجراد

مجلس قوم وقد خاضوا في حديث وهو عنهم غافل ، ولعله يضرب كذلك لرجل
حالت الرِّشوة بينه وبين قولة الحق

١٥١٥ — أكل الهدية ، وكسر الزبديّة

» العلفه وهد المدود (الشام)

يضرب لمن يسىء إلى المحسن إليه

١٥١٦ — أكل واحد يكفي اثنين وأكل اثنين يكفي ثلاثة

يضرب في القناعة وسماحة النفس ورفع الكلفة بين الناس ، واستئزال
البركة .

١٥١٧ — أكل وبجلقه

انت لك أكل والابجلقه !??!

» » » وبجلقه !??!

ما يبقاش أكل وبجلقه

إلك تا كل عنب أو تقتل الناطور ؟! (الشام)

يضرب للمتبجح المستزيد فيما ليس له حق فيه ، وللضيف المقترح

١٥١٨ — أكل وحمد أحسن من أكل وذم

» » خير » » وسكت

يضرب في الحث على الشكر والقيام بحمد الله والناس والانتفاء من الكفران

والجحود . قال تعالى « لئن شكرتم لأزيدنكم » ، قالت العرب : « الشكر مفتاح
الزيادة » .. قال محفوظ : —

كافر يجحد الجميل وينسى نعم الناس كثرها والقليل

١٥١٩ — أكل وراحه، يربّي ملاحه

» » يزيد »

يريد أن حياة الترف والنعيم تكسب الوجوه بهاء ونضرة

١٥٢٠ — أكل ومرعى ، وقلة صنعه

يضرب لمن يرتعى في مجبوحة من العيش وهو فارغ لأعمل له

١٥٢١ — أكل ونقوره

يضرب لمن يرتعى على أخونة الناس ثم يذمّ طعامهم

١٥٢٢ — أكلت انا ورفقتي جاءت ، حمدت ربي وتبّي

ساكت

يضرب للأناني الذي إذا استكفي ترك الآخرين وشأنهم

١٥٢٣ — أكلت إيه أشرب عليه ؟

» » لما حاشرب عليه مية ؟

شئ ما أكلنا نشرب عليه إيه ؟

يضرب لمن لا يرى مشجعا على عمل ، أو يقوله إنسان لا خير يرجى منه فائدة

بغير شئ . قال أبو نواس :

لا أدود الطير عن شجر قد بلوت المرّ من ثمره

١٥٢٤ — أكلت العلقم ودقت الصبر ، ما التقيت أمر من

الفقر

يضرب في ذمّ الفقر وأنه شرّ الأدوية . قال شوقي : —

إذا طالعت أحداث الليالي وجدت الفقر أقربها اتنيايا

وقال الشاعر : —

لقد طفت في شرق البلاد وغربها وجرّبت هذا الدهر باليسر والعسر

فلم أر بعد اللدّين خيراً من الغنى ولم أر بعد الكفر شرّاً من الفقر

١٥٢٥ — أكلت معاه عيش وملح

يضرب للتوثق من المودة والنصيحة ، وربط الروابط ، واستدامة المودة

قالت العرب « بين فلان وفلان ملح إذا كان بينهما حرمة » والملح هو الحرمة .

قال أبو العباس : « العرب تعظّم أمر الملح والنار والرماد »

١٥٢٦ - أَكَلْتِكِ مَغَاتِ عَاشَانَ تَسْمَنِي ، خَرَجَ ص...
خَضَنِي

يَضْرِبُ لِمَنْ يَعالِجُ الأُمُورَ وَيَمِيلُ بِهَا لِلصَّلَاحِ فَتَرْجِعُ بِهِ إِلَى الفَسَادِ

١٥٢٧ - أَكَلْتِمِ تَمْرِي ، وَعَصَيْتِمِ أَمْرِي
أَكَلُوا تَمْرَنَا ، وَعَصَيُوا أَمْرَنَا (الشَّام)

يَضْرِبُ لِلجَاهِدِ الكُفُورِ يَنْسِي صَنِيعَةَ المِحْسَنِ وَيُخَالِفُهُ

١٥٢٨ - إِكْلَاحُ بَقِي

هَذِهِ المِجْلَةُ تَقَالُ لِمَلْحٍ مُسْتَعْرَقٍ فِي إِحْلَاحِهِ

١٥٢٩ - أَكَلْتِمِ الفَرخَةَ المِهنديَّةَ ، الِلي فِيهَا تَجِيبُهُ فِيَّهِ
يَافِرُخُهُ بِالطَّيِّبِ ، الِلي فِيكَ هَاتِيهِ فِيَّهِ

تَقُولُهُ امْرَأَةٌ لِأُخْرَى تَقْرُفُهَا بَدَنُوبِهَا . قَالَتْ العَرَبُ « رَمَتْنِي بِدَأْمِهَا وَانسَلَّتْ »

١٥٣٠ - أَكَلَهُ بِشِبَعَهُ

يَقُولُهُ مِنْ أَكَلِ أَكْلا شَهِيماً كَثِيراً ، وَيَقُولُهُ مِنْ أَفَادِ شَيْئاً كَثِيراً

١٥٣١ - الأَكْلَةُ دِي مَسْمَارِ البَطْنِ

هَذِهِ المِجْلَةُ تَقَالُ لِلصَّحْنِ الدَّسَمِ المِغْدِيِّ

١٥٣٢ — أكلة رمّان ودخلة حمّام يرجع الفتى زىّ ما كان

يقال تَعَلَّةٌ لمريض استبشاراً وقفاؤلاً

١٥٣٣ — أكله السمّ

هذا اصطلاح للسّبب يقال على وجوه شتى ويعنون من « أكله السمّ » أى

يطعم سمّاً يأكل جوفه

١٥٣٤ — أكلة العصر تفقع الحما

يريد أن الحما تكره المزيد للسكّنة من أى خير كان

١٥٣٥ — أكلها السوق

يضرب لمن بارت تجارته ، وجارت عليه الأسعار ، وأفلت الرّبح . وأساء .

التصرّف فأتى على الرّبح ورأس المال . قال جرير :

— ياذيق ويحك قد بارت بك السوق —

١٥٣٦ — أكلها بملح جنب الحيط ولا خروفك اللى وراه

الميط^(١)

يضرب فى العفة مع الفقر أنتفاءً من الذلّ والمنّ . قال البارودى : —

تحمّلت خوف المنّ كلّ رزيئة وحمل رزايا الدهر أحلى من المنّ

(١) يقال فى هذا المثل أيضا كلمة العيط بدلا من الميط

١٥٣٧ — أكلها أجوازا وأفرادا

يضرب لمن ناله أذى كثير من ضرب أو سباب

١٥٣٨ — أكلها زى اللازم

يضرب لشخص ضرب ضربا مبرحا أنتقاما منه

١٥٣٩ — أكلها لقمه بارده

يضرب لمن استولى على شيء بغير عناء أو جهد

١٥٤٠ — أكلوا الدرّه ، ونسيوا اللى جرى

لعله يضرب لمتخاصمين تصالفا أو لعله يضرب لقوم اشتركوا فى فعلة سوء

ثم أنكروها وتناسوها ، ولعله يضرب أيضا لقوم نالهم إحسان آخرين فجحدوه

١٥٤١ — أكم أوصيك والطبع فيك غالب ، عمر ديل

الكلب ما يتعدل ولو علّقوا فيه ميت قلب

يضرب لمن لا يرعوى عن غيبه ولا ينساق للإرشاد . قال المتنبي : —

— فمن المحال صلاح قلب فاسد —

١٥٤٢ — أكرم صغير اتشاسباس الكبير إيدہ

يضرب لمن برز في الجاه أو المال أو العلم فساد على من يكبره . قال الشاعر :
لا تزدن صغاراً في ملاعبهم فجانز أن يروا سادات أفوام

١٥٤٣ — إكمن أبوك سنجق داير على حل شعرك

يضرب لابن السرى المتلاف الذي لا يبالي ما فعل اتكالا على جاه أبيه .
قال أبو العتاهية : —

إن الشباب والفراغ والجده مفسدة للمرء أى مفسده

١٥٤٤ — أكلم زى الأخراج ، وعمم زى الأبراج ، والعلم

عند الله

يضرب لمن يتزياً بزى العلماء ويبالغ في ذلك وهو خلو من العلم . قال
حافظ إبراهيم : —

يمشى وقد نُصبت عليه عمامة كالبرج لكن فوق تلّ نفاق

١٥٤٥ — أكنس بيتك ماتعرف مين يدخله واغسل

وشك ماتعرف مين ينضره

أكنس بيتك وانظر ، ماتعرف مين يخطر

» » ورشه ، ماتعرف مين يخشه

اشطف يديك ما بتعرف من بيدوسه ، واغسل

وجهك ما بتعرف من ييبوسه (الشام)

يضرب في الحث على النظافة والتهيم للضيغان . قيل في الحكم « أمر لا تدري

متى يفشاك ، لا يمنعك أن تستعد له قبل أن يفجأك »

١٥٤٦ — أكنس له وامسح له ، كل وش وما يصلح له

يريد عامل كلاً بما يستحقه

١٥٤٧ — الآله لا ينام ولا يغفل

هذه الجملة يقولها مظلوم تذكيراً للظالم بأن الله ليس بغافل عما يفعل الظالمون

١٥٤٨ — الألق على الكلبه والآ ولادها

» » المعزه » بنتها

يضرب لمن تزحمه الحوادث أو الحديث أو كثرة الأولاد فيضيق بها

١٥٤٩ — الآهم الجنيهه ونبيهم الريال

يضرب لمن يتهاكون على ذات اليد

١٥٥٠ — إلاً وفلان في كعبه

هذا اصطلاح يقال لإنسان قدم وأعقبه آخر على التوت

١٥٥١ — إلبس انت تعجب مراتك ولبس مراتك

تعجب الناس

لعل هذا المثل يرمز إلى غرضين : أولهما — بصيغة الأمر ويريد به التأنيق
للزوجة لتحلّ من قلبها محلاً محبوباً ، وتظهرها للناس في هيئة حسنة تنبئ عن
ذوقك ونعمتك . والثاني : يريد الإرشاد والنصيحة وهو يحث أيضاً على التزيّن
لزوجك لتروقها ، أما إذا هيأت زوجك وجلوتها فتصير عند ذلك فتنة وغرضاً
للعيون وهو غير مستحب .

١٥٥٢ — إلبس حصيره ، ولا تلبس غيره

يضرب في ذم الاستعارة والاكتفاء بما في اليد

١٥٥٣ — إلبس قدرك لخدماتنزل قبرك

» » تاتنزل قبرك (الشام)

يضرب في التماسك بالشرف والركانة والتجمل . قال الشاعر —

إلبس لكل حالة لبوسها — إما نعيمها وإما بوسها

١٥٥٤ — إلبس قدك وخالط نذك واعرف اللي يعرف

ابوك وجدك

ماشى نذك وامشى على قدك

قال الشاعر: —

لأكلة من الشعير بين أهلى أفضل
من لحم طير مُشْتَهَى في بيت من يبخل
أنظر: أكلها بملح جنب الحيط

١٥٥٧ — إلهس بوزك

يقوله إنسان لآخر يأساً من أمر يستحيل قضاؤه

١٥٥٨ — إلهس وأنا إلهس على رأى البوليس

يقوله إنسان لآخر حثاً على التغافل . قال معاوية « السرو (١) التغافل »

١٥٥٩ — إلهق البوم يدلك على الخراب

« الغراب يوصلك للخراب

« البوم » للرجوم (الشام)

يضرب في النهى عن معاشرة إخوان السوء . وقد تقدم المثل الأول بالجزء

الأول ص ٦٥ تحت « اتبع البوم يوديك الخراب »

(١) السرو: الكرم

١٥٦٠ - إلحقي وقطع تيابي

« ومزق ثيابي (الشام)

يضرب لمن يعجز غيره عن اللحوق به

١٥٦١ - إلحقي يا إسحاق يابني

يضرب لمن يستغيث من كرب

١٥٦٢ - أخطبك كيانه

يقوله إنسان لآخر كيداً في ثالث

١٥٦٣ - الذي في الودان أمر من السحر

يضرب للسرار^(١) وتأثيره في النفس ، وما يتركه فيها من وقع . قال

الشاعر :-

يروّعه السرار بكل أرض مخافة أن يكون بها السرار

١٥٦٤ - الذشيء في الدنيا المكسب

ظاهر المعنى

(١) السرار : المناجاة

١٥٦٥ — ألد من غنيمه بارده

يضرب للشيء السهل الهين أصابه صاحبه بغير عناء فيسره

١٥٦٦ — السنة الخلق أقلام الحق

» « كلام »

يريد أن مدح الناس وذمهم وما يشاع على ألسنتهم ينبىء عما فى المرء من
خير أو شر

١٥٦٧ — أطف من اللطف

يضرب للكيس الظريف . قالت العرب « أ كيس من ابن إياس »

١٥٦٨ — إلب بالديوانى على مايجى لك المحبوب

» بالمقصوص^(١) على بالمايجى لك الديوانى

» بالمقصص حتى ييجى الطيار
{ (الشام) اشتغل بالمقصوص تايجى الطيار

ير يدتعزى بالقليل حتى يوافيك الكثير . قيل « ما لا يدرك كله لا يترك جله »

(١) إذا شحت النقود كان الحاكم يقص الدنانير الذهب ويخرجها للتداول بقيمتها الصحيحة

فاذا اشتكى أحد من الدنانير المقصوفة قيل له المثل « إلب بالمقصوص ... »

١٥٦٩ — إلب بطرف العصا واحترس من الداير

يضرب في الحذر

١٥٧٠ — إلب حق اللعب والظهر يعرف شغله

يضرب في الاجتهاد والسعى وترك الحظوظ لما يجرى به القدر. قال الشاعر:
على المرء أن يسعى إلى الخير جهده وليس عليه أن تتم المقاصد

١٥٧١ — إلب مع العبد يوريك شقه

يضرب في الحث على التحايل والتهاه للوصول إلى الغاية

١٥٧٢ — إلب واشبيع ونط على الودد

يضرب حثاً على البطر والمرح. قال محفوظ: —

مهّارٍ علي جنّبات المراح يؤلّفها في المراح البطر
خلا ظهرها من محطّ الرجال فما من شكالٍ ولا من عذر

*
*

١٥٧٣ — إلب ياوزيري

يضرب للتغافل عن إنسان ليس هناك. ولهذا المثل قصة: وهي أن أحداً الخلفاء كان
يلعب وزيره الشطرنج. فدخل عليها أحد الأمراء. فكفّ الوزير عن اللعب

خشية وهيبة . فنظر إلى القادم واستهان به . وأشار إلى الوزير بمواصلة اللعب
قائلا المثل

١٥٧٤ — العن وأضل سبيل

يضرب لمدومين أحدهما شرّ من الثاني

١٥٧٥ — العن اليزيد^(١) ولا تزيد

يريد إذا عمدت إلى إنسان بالسبّ فلا تتجاوزوه إلى آبائه . قال محفوظ في
قتل الحسين :-

منعوك شرب الماء عند وروده وحوا صغارك من ورود الماء
تعت أمة قد ذهبت بمجدها ووصمتها بالفعلة الشنعاء

١٥٧٦ — ألف أجبر يسرق ولا شريك يحاسب

يضرب في تفضيل الاستقلال بالأمر وذمّ الشركة

١٥٧٧ — ألف ألف دقن فدا دقني

ألف دقن ولا دقني

» » » سلام عليكم

يضرب للأثرة والانانية

(١) اليزيد هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان قتل في عهد خلافته الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنها ولذلك لعنته العرب

١٥٧٨ - ألف أم تبكى ولا أُمِّي

» » » » . أمي ولا أنا

كسابقه

١٥٧٩ - ألف أو كسو^(١) ولا واحد ناوله

يريد أن الشرّ بعضه أهون من بعض وقد جاء هذا المثل من أن القصاب
الاجنبى يرفق بالكلب إذا قصده فيصرفه بلطف، وإذا قصد الكلب إلى القصاب
الوطنى ضربه وعقره

١٥٨٠ - ألف بواحد وواحد بألف

واحد بألف وألف بواحد

كل واحد بألف

يضرب في أقدار الرجال . قالت العرب « كل ألف لاتعدُّ بواحد » قال
أبو نواس : -

أنت على ما بك من قدرة فلست مثل الفضل بالواجد
وليس على الله بمستنكر أن يجعل العالم في واحد

وقال آخر : -

والناس ألف منهم كواحد وواحد كالألف إن أمر عنى

(١) أو كسو : كلمة يونانية تقال في الزجر والطرده

وقال آخر : —

ولم أر أمثال الرجال تفاوتت لدى الفضل حتى عدّ ألفٌ بواحد

١٥٨١ — ألف بوسه ما تجيش في مقام بعبو ...

يريد أن السيئة تذهب الحسنات

١٥٨٢ — الألف تجر ألوف

ألف وراها ألوف

يريد أن المال ينمى نفسه وينعشه

١٥٨٣ — الألف تجرّ البه

يريد أن الأمور تجذب بعضها بعضا ويضرب لمن يتورّط في أمر فيدفعه

التورّط للانسياق فيه

١٥٨٤ — ألف جد على مايلمك على جده

مايلمني على جده

جيله

يضرب للتحكك بالغير والانتفاء الكاذب ، ويقوله إنسان يتنصل من آخر

ويتباعده عنه جهده . قال محفوظ : —

إن المشرق والمغرب جاوزا حد اللقواء فليس يلتقيان

وقال عمر بن أبي ربيعة :-

أيها المنكح الثريا سُهبلا عمرك الله كيف يلتقيان

١٥٨٥ - ألف حانوتي ولا واحد بهوتي

» نوري » دمنهوري

يضرب في ذمّ أهل بلدة بهوت ودمنهور، وقد جري هذا المثل على ألسنة الناس . وقد أثبتناه هنا للرجبة العلمية ، ونحن نبرأ مما ورد فيه

١٥٨٦ - ألف حرامي مايشأحوا عريان

يضرب لخالي الوفاض الذي ليس له مايسلبه . قال المسيح بن مريم « أنا الذي نكأت الدنيا فليس لي زوج تموت ولا بيت يخرب » . قال عمرو ذو كنانز :-

أخلفت ريطتي وأودى القميص ليس عندي ما تنحى عليه اللصوص

١٥٨٧ - ألف دعوه من إبليس ما تخرق ولا قميص

» » مامرّعت قميص، وألف زغروطه

ماجوزت عريس

يريد أن الأقدار تجرى على أذلالها وأن الانسان لن يستطيع أن يقودها

إلى مبتغاه . قال تعالى « قل لن يُصيبننا إلا ما كتب الله لنا »

١٥٨٨ — ألف رفيقه ولا لزيقه

تقوله الزوجة كراهية في الضرائر . أي أنها تود لو أن بعلمها اتخذ الغواني رفيقات له ، وإن كثرن ، ولا يتزوج لما في الزواج من الرابطة والثقل عليها . وربما قيل لها هذا المثل عزاءً وتسليمة إذا أصيبت بزواج فاسق

١٥٨٩ — ألف زغلول مايجربش بيت

يضرب في الاستهانة بالصغار ، وضعف نكياتهم

١٥٩٠ — ألف صاحب قليل وعدو واحد كثير

» » ولا عدو واحد

يضرب في الحضّ على ملاينة الناس وتجنّب معاداتهم . قالت العرب « أكثر من الصديق ، لكل يوم ضيق » قال الشاعر : -

تكثر من الإخوان ما سطعت إبهم عماد إذا استنجدتهم وظهور
فليس كثيراً ألف خلّ وصاحب وإنّ عدواً واحداً لكثير

١٥٩١ — ألف عدو برّه البيت ولا عدو جواه

» » » » » جواً الدار

يضرب لمن يعرف دخائلك وعيوبك فاذا عاداك كان أدري بما يؤذيك

وأما الذي يجهلك فانه أقل معرفة فيكون أقل ضرراً

١٥٩٢ - ألف عشيق ولا مستحل

يضرب في كراهية المستحل لأنه تحايل غير حميد للرجوع إلى الزوجة وهو
لا يقوم به إلا سفلة الناس

١٥٩٣ - ألف عيشه كدر ولا نومه تحت الحجر

» ليله بالسكدر ولا ليله تحت الحجر

معيشه تحت جناح دبانه ولا رقاد الجبانه

يضرب لكراهية الموت والتعلق بالحياة

١٥٩٤ - ألف عين تبكى ولا عين أمى تدمع

ألف عين تبكى ولا عيني تدمع

» » » » عين أمى تدمع حتى عين

أمى ولا عيني (فلسطين)

أنظر: ألف ألف دقن فدا دقنى

١٥٩٥ - ألف قفا ولا قفايه

كسابقه

١٥٩٦ — ألف كتاب ولا زله

يريد أن المرأة مها تزوجت فهو خير لها من أن تأتي بفاحشة

١٥٩٧ — ألف كركي^(١) في الجومات عادل عصفوره في الكف

» » » » ماعوض عصفور » » »

يريد أن الذي في مكنة الانسان وحوزته خير له مما يؤمله ، وإن عظم

إذا بعد عنه

١٥٩٨ — ألف كلب ينبح معاك ولا كلب ينبح عليك

أنظر : ألف صاحب قليل وعدو واحد كثير

١٥٩٩ — ألف كلمة ياريت ماعمرت بيت

يريد أن التمني والرجاء لا يقضيان غرضا

١٦٠٠ — ألف لنا ولا علينا

» لى » عليّ

يضرب في كراهية الدين

(١) الكركي : طائر كالأوز أبتز الذنب وهو من طيور الماء

١٦٠١ — ألف مشوار علي البدوي بلاش

يريد أن البدوي يعتمد على رجله في قضاء حاجته لتعوده المشي والترحال
وقد يستعار لمن تذهب جهوده سدّي

١٦٠٢ — ألف من يتمي تراب جزمته
كناً تعني » رجله

يضرب لإنسان محبوب تستفيد الناس من برّه وكرمه وقد يقال لفقيد
راحل أسفا على برّه وعائده

١٦٠٣ — ألف نبوت، ولاشفاعة لئيم

يضرب في الصبر على المكاره تقاديا من منة لئيم

١٦٠٤ — ألف نومه على الحجر ولا المعيشه بالكدر

يضرب لمن يتبرّم بالحياة لشقائها ويرغب في الموت فرارا منها. قال المتنبي
ذلّ من يعطيّ الذليل بعيش ربّ عيش أخفّ منه الحيام
وقال أيضاً: -

كفي بك داءً أن ترى الموت شافيا . وحسب المنايا أن يكنّ أمانيا

١٦٠٥ - الألفه ترفع الكلفه

» تمنع «

يريد أن الودّ يرفع الكلفه بين الناس . قال المتنبي :-

إذا كان يجلو الودّ فالملل هين وكلّ الذي فوق التراب تراب

وقال آخر :-

إذا ما جبال الود تشدّت بيننا فلا شك أن يطوى بساط التكلف

* * *

١٦٠٦ - الله الله

هذا اصطلاح يقال في صيغ الاستنكار والاستحسان والسخرية ، وفي

صيغ أخرى

* * *

١٦٠٧ - الله الله ، والماليه يعدّها الله

يضرب في التوكّل على الله وتأميله تعالى في إصلاح الأمور . قال الشاعر :

لاهمّ إنّ العباد قد أيّسوني فرجائي لك الغداة عظيم

* * *

١٦٠٨ - الله يبرزق الواقف والقاعد والمتّكّي على جنبه

» » العمال والبطلال لكن بدّها منحوحه

(شرق عالمي)

يريد أن الله كفيل بأرزاق عباده . قال محفوظ :-

يرزق الدود في الصخور ويعطى راكب القفر في المكان البعيد

١٦٠٩ — الله جاب الله خد

» » » » الله عليه العوض

يضرب تعزية لمن يفقد إنسانا أو شيئا عزيزا عليه ليستسلم لقضاء الله
وقدره . قال الشاعر :

وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بدّ يوما أن تردّ الودائع

١٦١٠ — الله جميل يحب الجمال

يقال في الثناء على الجمال . قال الشاعر يخاطب الله عز وجل
وأنت جميل تحبّ الجمال فكيف إعبادك لا يعشقون
وقال آخر :-

إلهى ليس للعشاق ذنب لأنك أنت تُبلى العاشقيننا
وتخلق كل ذى وجه جميل به تسبى عقول الناظرينا
وتأمرنا بغضّ الطرف عنه كأنك ما خلقت لنا عيوننا

١٦١١ — الله حق

يضرب للامعان فى الإيمان

١٦١٢ — الله الغنى عنك

يضرب للاستغناء عن إنسان

١٦١٣ - الله في عون العبد مادام العبد في عون نفسه
يضرب في الحث على الهمة والرجاء في الله . قال عمر بن الخطاب « لا يقعد
أحدكم عن طلب الرزق وهو يحسب أن السماء تمطر ذهباً وفضة »

١٦١٤ - الله كريم
يقال على صيغ عدة منها ردّ السائل ، ومنها الرجاء في الله سبحانه وتعالى ،
ومنها الدعاء لإنسان... إلخ

١٦١٥ - الله لا يحكم على عدو ولا حبيب
النبي يارب ماتحکم على عدو أو حبيب
هذه الجملة تقال عند حدوث حادث ، أو وقوع مصيبة استنكاراً لها
واستدفاعاً

١٦١٦ - الله لا يحوج اليمين للشمال
إن شا الله الشمال ماتعتاز اليمين
يضرب في كراهية النذل وبغض الحاجة والاستغناء بالله عن أقرب الناس
وأمرهم رحماً

١٦١٧ - الله لا يرجع الغلأ ولا كيآله
يضرب في بغض شيء وأسبابه ، وإنسان وأفعاله ، تمنياً ذهابه بلا رجعة
قال الشاعر :-

إذا ذهب الحمار بأمّ عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار

١٦١٨ - الله لا يسمع

يضرب في استدفاع ضرر

١٦١٩ - الله لا يعودها

يقال في تذكر شيء يؤلم ذكره

١٦٢٠ - الله لا يفضح لك وليه

يقوله السائل استجداءً ، أو يقوله المستفيث الراجي

١٦٢١ - الله لا يقدر ولا يكون

يضرب في طلب السلامة من وقوع مكروه

١٦٢٢ - الله لا يكسبه لادنيا ولا آخره

دعاء على عدو مؤذ

١٦٢٣ - الله لا ينبت للمعزة قرون

يقال للضعيف المتطاول دعوة عليه حتى لا يبلغ قوته ولا غرضه

١٦٢٤ — الله للمتكسرين جابر

ربنا مع المتكسرين جابر

يضرب في حدب الله بالفقراء والضعفاء والمساكين ورحمته بهم

* * *

١٦٢٥ — الله لما يعطي ما يمنّ ، ولما ياخذ ما يمنّ

يريد أن الله يصرف الأمور بواسع علمه

* * *

١٦٢٦ — الله ما يجعل لنا جار وله عينين

» ما يرزقنا بجار »

يضرب لفضول بعض الجيران وحسدكم

* * *

١٦٢٧ — الله معنا

يضرب في التوكل على الله والاعتماد عليه

* * *

١٦٢٨ — الله هو الحافظ

يضرب في طلب وقاية الله . قال تعالى « فالله خير حافظاً وهو أرحم

الراحمين »

* * *

١٦٢٩ — الله يبشرك بالخير

يقولها إنسان لآخر ساق إليه بشري أو خبراً طيباً

١٦٣٠ - الله يبعث البرد على أد الغطا

رب العطا ، يعطى البرد على أد الغطا
يريد أن الله لطيف بعباده . قال تعالى « لا يكلف الله نفسا إلا وسعها »

١٦٣١ - الله يبعثك ويسعدك

يضرب للتخلص من إنسان ولو بالدعاء له بالخير

١٦٣٢ - الله يحس النبض ويعطى الدوا

يريد أن الله يحوط عباده بالرحمة واللفظ ويجازي كلاً بما يستحقه

١٦٣٣ - الله يجعل خيارنا أولياء أمورنا

يضرب في التبرك بخيار الناس لأنهم إذا ولوا الرياسة أصلحوا وأحسنوا

١٦٣٤ - الله يحلمها ، في عين شاربها

يقال في تمنى البركة في صفقة تمت أو ستم أو في عقد قران ويضرب في
تمنى الحسن للقبح لتطيب به نفس صاحبه

١٦٣٥ - الله يحيي أصحاب النظر يالمون

» » أهل » »

يضرب في استنجاز حاجة بالتنويه بها رمزاً ، ويقوله أيضا باعة الليمون
تنويهها بجودة بضاعتهم

١٦٣٦ — الله يخيب الشعر اللبي يبطع في دقون العيال

يضرب للسفهاء من ذوى الأسنان يردهم طيشهم إلى الطفولة

١٦٣٧ — الله يدبر مصالحه

يضرب في الدعاء لإنسان متورط في حادث

١٦٣٨ — الله يديم عليك الستر

يقال عند تمنى استدامة الخير لإنسان

١٦٣٩ — الله يديم عليك النعمة والعافية

يضرب في الدعاء بالخير واستدامة الصحة والقوة والعافية

١٦٤٠ — الله يرحم أباك ، اللى كان يدبج لنا الأدياك . قال

اعدس والبصر وفضك من الزمان داك

يضرب في التندر برجل أخنى عليه الدهر بعد عز ، ويقوله إنسان لآخر

استماحة لشيء عزيز ليس في مكنته ، فيعله بالشيء التافه الذى يستطيعه ويقال

إن لهذا المثل قصة . وهي أن أحد أبناء الموسرين ، وكان قد أخنى عليه الدهر ،

أضاف أحد أصدقاء أبيه ، فلما قدمت الألوان وكانت تحتوى على عدس وبيصار

ذكره بما كان يجده على خوان أبيه من فاخر الطعام ، فقال هذا المثل . قال
الشاعر : -

وما عن رضا كان الحمار مطيبي ولكن من يمشى سيرضى بما ركب

١٦٤١ - الله يرحم أبوك اللي كان ياكل المش بالمعلقة

يضرب في الاستهزاء بإنسان يعدو طوره ، ويخالف آباءه في نهجهم

١٦٤٢ - الله يرحم أيام زمان

» » زمان

يضرب في التلطف على فائت ، وقد يقال لحديث النعمة ينسى أصوله فيطغى

قال أبو العلاء المعري في القسم الأول من المعنى :-

وأمس الذي مرّ على قربه يعجز أهل الأرض عن رده

١٦٤٣ - الله يرحم أيامه

يضرب في التوجع لإنسان ذهب أيامه

١٦٤٤ - الله يرحم من قال

يقال عند ذكر قول مأثور أو مثل

١٦٤٥ - الله يزيدك يا أبي ، فوق صبيانك صبي
خد الصبي على صبيانك ، يكثر همك ويزود أحمالك
خد دى الصبي من صبيانك تمام لأحزانك
يقال لمن دهمه هم على همّة فتكثر بذلك مشاغله

١٦٤٦ - الله يسامحه ويبرى دمه
يضرب في حالات الصبح والتسامح

١٦٤٧ - الله يسد باب ويفتح أبواب
» يسدها من باب ويفتحها من بوابه
(شرقى عالمى)
يضرب للأمر تستغلق ثم تفتح . قال الشاعر : -
أتَيْأس أن ترى فرجاً فأين الله والقدر ؟

١٦٤٨ - الله يسد نفسه عن العشوه الطيبه
يقوله رجل عن آخر يبغضه دعاءً عليه

١٦٤٩ - الله يصلح حالك
دعاء مستعمل للسخرية تارة ، وطورا للتأمين بالخير

١٦٥٠ — الله يعلم بالقلوب

ربك رب قلوب

يريد أن الله تعالى يعلم ما تخفي الصدور ، فيجازي كلاً بما طوي . وفي

الأثر « إنما الأعمال بالنيات ، ولكل امرئ ما نوي »

١٦٥١ — الله يعوّض عليك

هذا اصطلاح تقوله النساء للمرأة الحائل تمنياً لها بالولد ، ويقال أيضاً لأمّ

وقدت ولدها

١٦٥٢ — الله يعوّض علينا عوض الصابرين

يضرب في الدعاء عند فقد الأشياء ، أو عند حلول المصائب

١٦٥٣ — الله يقطع الجوز على رأي الحرات

داهيه تقطع » » » »

يضرب في ذم اثنين كل منهما شرّ من الآخر

١٦٥٤ — الله يقوّي الهمة

يضرب للحثّ والتشجيع

١٦٥٥ — الله يكرم السامعين

يضرب للكفاية عن شيء يستقمح ذكره

١٦٥٦ — الله يكفيننا الشر

يضرب في الدعاء لدفع سوء

١٦٥٧ — الله يكون في العون

الله يكون في عونه ويصبره على ما بلاه

يضرب في التعزية

١٦٥٨ — الله يلطف به

يضرب في السخرية من نزقِ أحق ، ويضرب أيضاً في الدعاء لإنسان

في ضيق

١٦٥٩ — الله يلعن الأسود ولو كان في العسل

يغور الاسود ولو كان في العسل

يضرب في ذمّ السواد في الأناسي والأشياء . قال المتنبي : —

من علمّ الأسود الزنجي مكرمة

أقومه البيض أم أبؤه الصيّد (١)

أم أذنه في يد النخّاس دامية

أم قدره وهو بالفلسين مردود

١٦٦٠ — الله يلعن الطشت الذهب اللي أطفح فيه الدم

يضرب في كراهية الذلّ ، وتمجيد عزّة النفس

(١) الصيّد : جمع أصيد وهو السيد المتكبر

١٦٦١ — الله يلعن اللى كان السبب

يضرب في ذم إنسان جرى على يديه شر

١٦٦٢ — الله ينور عليك

يضرب في الثناء على إنسان أجاد شيئاً ما ، ولمن يضيء لقوم ظلامهم ، كما
يضرب للسخرية من إنسان فاه بسخف وهذر . قال الشاعر في المعنى الأول :-
فهما تكن من وقعة بعد لا تكن سوى حسن مما فعلت مردد

١٦٦٣ — الله يهني بحيت بيخيته

» سعيد بسعيده

تقوله إذا تركك إنسان وصاحب غيرك ، ويضرب للزهد في اثنين متشابهين
متوافقين في غرض . قالت العرب « وافق شن طبعه »

١٦٦٤ — الله يهون عليك

يضرب للدعاء لإنسان بالتحفيف من حادث أصابه ، ويضرب كذلك
استهانة بإنسان تزهد فيه

١٦٦٥ — الله يوسع عليه

اصطلاح يقال لكريم ذكرك

١٦٦٦ — اللهم آمين

يضرب في التأمين علي الدعاء

١٦٦٧ — اللهم اجعل استفتاحك زي القشطه

» » » » اللبن الحليب

» » » » زين

جمل تقولها الباعة للمشتريين عند أول بيعهم تيمناً بهم

١٦٦٨ — اللهم اجعل كلامنا خفيف عليهم

هذا حديث خرافة يقال عند ذكر الشياطين

١٦٦٩ — اللهم أجعله خير

كلمة تقال عند ذكر الأحلام ، وتقال أيضاً في مناسبات عدة ، منها : إذا

استغرب الإنسان في الضحك ، ومنها : إذا خلجت عينه . . . إلخ

١٦٧٠ — اللهم احسن الختام

جملة تقولها الشيوخ زهداً في الدنيا ، ورجاءً في الآخرة

١٦٧١ — اللهم اخرجها على شهاده

كلمة تقال رجاء الثواب، واستنزالا لرحمة الله بالشهادة

١٦٧٢ — اللهم اخزيك يا شيطان

يضرب عندما تدفع النفس صاحبها لأمر مُنكر من غضب وغيره

١٦٧٣ — اللهم اكفينا السوء

» الشر

يضرب في طلب السلامة، ودفع الشر. قيل « اللهم اكفنا شر المواقف

التي تسود الوجوه »

١٦٧٤ — اللهم الطف بعبادك

دعاء يقال زُلفى إلى الله آبتغاء رحمته تعالى

١٦٧٥ — اللهم حوالينا ولا علينا

يضرب في دفع الشر، واستجلاب الخير

١٦٧٦ — اللَّهُمَّ زِيدْ وَبَارِكْ

يَضْرِبُ فِي الدُّعَاءِ بِالْبَرَكَةِ وَالنَّمَاءِ

١٦٧٧ — اللَّهُمَّ طَوِّلْكَ يَا رُوحَ

يَقُولُهُ الْمَحْرَجُ عِنْدَ إِحْرَاجِهِ . وَيَضْرِبُ فِي حَالَاتِ الْحَنْقِ اسْتِئْزَالًا لِلصَّبْرِ

١٦٧٨ — اللَّهُمَّ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

يَضْرِبُ فِي التَّوَجُّعِ عِنْدَ فَقْدِ الْأَشْيَاءِ مِنْ إِنْسَانٍ وَغَيْرِهِ

١٦٧٩ — اللَّيِّ^(١) آخِرُهُ سَلَامَةٌ كَلَّمَهُ طَيْبٌ

يَقَالُ عِنْدَ تَسَهُّلِ الْأُمُورِ بَعْدَ تَصَعُّبِهَا

١٦٨٠ — اللَّيِّ أُبْتَدَأَ بِدَّهِ يَكْمَلُ

يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى إِتْمَامِ الْأَشْيَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ :-

إِذَا بَدَأْتَ بِأَمْرٍ أَنْتَ فَاعِلُهُ فَأَتَمِّمِمْ وَحَازِرِ نَقْصَانَا وَخَذَلَانَا

(١) اللَّيِّ : يَسْتَعْمَلُ الْمَصْرِيُّونَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ - اسْمٌ مُوَصُولٌ - وَيَكْتَفُونَ بِهَا عَنْ كُلِّ اسْمٍ مُوَصُولٍ آخَرَ فَهِيَ لِلْمَفْرُودِ الْمَذْكُورِ أَوِ الْمَثْنِ ، وَلِلْمَثْنِ الْمَذْكُورِ أَوِ الْمَثْنِ ، وَلِجَمْعِ الذَّكَورِ وَالْإِنَاثِ وَالْعَاقِلِ وَغَيْرِ الْعَاقِلِ . فَلَوْ عَقَدْنَا بِأَبَا لَاسِمِ الْمَوْصُولِ فِي اللُّغَةِ الْعَامِيَةِ لَمْ نَجِدْ غَيْرَ « اللَّيِّ » وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فِي اللُّغَةِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَكَثُرَ كُنْدُكَ الْأَمْثَالِ الَّتِي بَدِئْتُ بِهَا

١٦٨١ — اللّٰى ابتداء مرّ آخره حلو

اللّٰى أوله مرّ آخره حلو

كسابقه

١٦٨٢ — اللّٰى أبوك عليه انت عليه

يريد أن الإين بعض الأب

١٦٨٣ — اللّٰى أبوك وأمك منه ما تستحي منه

» انت منه وابوك منه ما تخشى منه

ظاهر المعنى . قال الشاعر :

لولا الزواج لما كنت ولا كانت هذى البلاد ولا شيدت مبانها

إن الزواج يصون النفس يعصمها عما يحيط بعليها ويزريها

١٦٨٤ — اللّٰى أبوه جندي يقيم

» الحاكم »

يضرب في غدر الدنيا بالسلطان وسرعة تقلبها به . قال تعالى « لا تركنوا

إلى الذين ظلموا » قالت العرب « ظلّ السلطان ، سريع الزوال » وقالت أيضاً

« السلطان من لم يعرف السلطان »

١٦٨٥ — اللّٰى أبوه حساب ما يتوهش

» أوله »

يشير إلى ما تنطق به الدفاتر ، وتضبطه من حساب يمين ما أنفق عليه

طرفان . قال الشاعر : -
درهم لا يضيع عند حساب وألوف بلا حساب تضيع

* * *

١٦٨٦ - اللّٰه أبوه كلب لازم يعوي

يريد أن الإِناء يفضح بما فيه ، وأن أخلاق السوء تنتج فعلة السوء .

قال الشاعر : -
أبوك كلب وأنت الكلب تشبهه إن العواء من الكلب مشهور

* * *

١٦٨٧ - اللّٰه أتجوز رخره على راسه تخ . .

يضرب لمن يتزوج اثنتين ، فتسئ إليه الثانية بعد الأولى ، فيلقى شرّاً من
الضّرتين . جاء في المُلح : أن رجلاً كان يَبْكُرُ إلى الصلاة في المسجد فيجد آخر
قد سبقه إليه ، فاستفسره عن ذلك ، فأجابه : إن لي زوجتين تتسابقان إلى خدمتي
ولذلك تجدني أبكّر غير مشغول ، ولعلّ ما يؤخرك عن التبكير هو أن
لك زوجة واحدة . فوَقَر هذا الكلام في نفس الرجل وتزوَّج ، ثم بكر في الذهاب
إلى المسجد قبل صاحبه فسأله : لا بد أنك تزوّجت بأخرى قد عرفت ذلك من
تبكيرك . قال الشاعر : -

تزوجت اثنتين لفرط جهلي فيالشر من زوج اثنتين

* * *

١٦٨٨ — اللّٰهُ اَتَسْحَرُ اَتَسْحَرُ ، واللّٰهُ مَا اَتَسْحَرُ طالع

عليه الفجر

يضرب لمن انتهز الفرصة فظفر ، ولمن تباطأ عنها فقافته وندم . قيل « الجمعة

لمن سبق »

١٦٨٩ — اللّٰهُ اَتَكَلُّ عَلَى اللّٰهِ عَمْرَهُ مَاخَاب

يضرب في الحثّ على الاعتماد على الله . قال تعالى « من توكل على الله

كفاه » وقال : « ومن يتوكّل على الله فهو حسبه » وقال الشاعر : -

من يسأل الناس أخلفوه وسائل الله لا يجيب

١٦٩٠ — اللّٰهُ اَتَكَلُّ عَلَى شَيْءٍ أَخْلَاهُ اللّٰهُ مِنْهُ

من « « « « « من يده

يريد من اتخذ العبد أو الشيء أو الغرض دون الله متكاً فقد خاب . قال

بشّار بن برد : -

أيها المادح العباد لتعطى إن الله ما بأيدي العباد

وقال أيضاً : -

وما ضاق فضل الله من متعفف ولكن أخلاق الرجال تضيق

١٦٩١ — اللّٰهُ اَخْتَرَعَ الْفُونُوغْرَافَ اَطْرَش

يريد أن «إديسون» الذي اخترع الحامي كان أصمًا . ويضرب في اختلاف

الأوضاع

١٦٩٢ - اللّٰى أَخَذَ جَدِّي مَايْخَلِيْنِي

يَصْرِبُ فِي سُلْطَانِ الْمَوْتِ وَسَطُوْتِهِ . قَالَ مَهْيَارُ الدِّيْلَمِي : -

- فَأَيْنَ أَبِي الْأَدْنَى وَأَيْنَ أَقَارِبِي -

١٦٩٣ - اللّٰى اخْتَشَوْا مَا تَوَا

» يَسْتَحْوَا «

يَضْرِبُ لِلْوَقْحِ الدَّعَى تَهْجِيْنًا لَهُ . قَالَتْ الْعَرَبُ » إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ
مَا شِئْتَ « قَالَ شَوْقِي : -

وَأَنْتِ أُرْحَتْنِي مِنْ كُلِّ أَنْفٍ كَأَنْفِ الْمَيْتِ فِي النَّزْعِ أَنْتِصَابَا

وَمَنْظَرِ كُلِّ خَوَاتِنٍ يَرَانِي بِوَجْهِهِ كَالْبُعْيِيِّ رَمَى النَّقَابَا

وَقَدْ نَظُمَ أَحْبَدُ الظَّرْفَاءُ هَذَا الْمَثَلَ فِي زَجَلٍ فَقَالَ : -

عَمْرِي مَا شَفَتِ الْعُجْبِي يَعْمَلُ أَبُو كَاتُو

أَمَّا زَمَنُ بِالْبِلَا وَاللّٰى اخْتَشَوْا مَا تَوَا

١٦٩٤ - اللّٰى أَخَذَ الرَّغِيْفَ يَمَلَّاك

يُرِيدُ أَنْ مِنْ أَخْذِ رِفْدِكَ ، فَهُوَ أَوْلَى بِخِدْمَتِكَ وَأَجْدَرُ

١٦٩٥ - اللّٰى أَخَذَتْهُ عَيْشُهُ تَأْخُذُهُ أُمُّ الْخَلِيْرِ

» خَذَتْهُ الْقَرْعَةُ « » الشُّعُورُ

اللى فيه عيشه تاخده أم الدلال

تقوله مطاوعة لزوجة بعلمها الثانية استخفافا بها واستهزاءً . ويقوله كذلك الخفق
عن محقق مثله . ويضرب للاشياء . قال الشاعر :-

مدحت يزيدا والمديح مهزّة فكان كصفوان عليه تراب

١٦٩٦ - اللى أخذها يندبح بيها . قال : مين عرفك

إنها سكينه ؟

يا اللى شاف التايهه ، قال : إن شا الله اللى خدها

ينضرب بيها ، قال وايش عرفك إنها سكينه ؟

يضرب لمن ينمّ عليه لسانه فيفضح سرّه

١٦٩٧ - اللى أسس بيعقد

يريد من أجهد نفسه لعمل ، وقام له ، فهو لاشك سيجنى ثماره ، وسيمبلغ

تمامه .

١٦٩٨ - اللى اسمه في القافلة يسافر

يريد من له حظّ وقسمة في شىء سيناله

١٦٩٩ — اللي اشترى بدرهم بليح صار له في الحى نخل

اللي يشترى بدرهم بليح يبقى له في الحى نخله

يريد من ساهم في شىء حق نصيبه فيه

١٧٠٠ — اللي اشترى الدون بالدون رجع لبيته مغبون

يريد من حصل الغث التافه ، رجع بصفقة المغبون . ويضرب للزهادة في
السلع الرخيصة

١٧٠١ — اللي اشترى مالا يحتاج إليه ، باع ما يحتاج إليه

يريد من خرج عن طوره ، وأولع بالترف والظهور ، استنفد ذلك ماله وفاته
ما يحتاج اليه من الضرورات

١٧٠٢ — اللي أصله ردى يردي عليه

يضرب للفرع الخميث يشاكل الأصل الخميث

١٧٠٣ — اللي أعطاك اخل اديه التوم

» أعطي بصله أخذ تومه

يضرب في المجازاة وتبادل المودّة أو الإساءة

١٧٠٤ — اللي أعطاه خالقه مين يخانقه

» عطاءه خالقه ليه انت تخانقه

» يدّيه » مين يقدر يخانقه

يريد أن من ينفُس على الناس ما آتاهم الله من فضله ، فإنما يجهد نفسه في غير طائل . قال تعالى « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » وقال عزّ وجل « ترزق من تشاء بغير حساب » . قالت العرب « لا تحسد الضبّ على ما في حجره » . قال الشاعر :-

ملك الملوك إذا وهب لا تسألن عن السبب

الله يعطي من يشاء فقف على حدّ الأدب

وقال آخر :-

سبحان من قسم الخطو ظ فلا عتاب ولا ملامه

١٧٠٥ — اللي أعطاك بالقفه يعطينا بالغلق

» » يعطينا

» » عطاك بالقفه يعطينا على وذنبا

» » بالغلق يدينا بالحفان

» » بالكوم يعطينا »

» » بالكيله يدينا بالأردب

» » طعمك يطعمنا

يضرب في عتاب مقلّ مُكثّر متغطرس قال محفوظ :-

المال عندك فاض كالطوفان وأبوك فوق قياصر الرُّومان
هزأت بفخرك دورة عصرية جعلت جميع الفخر للاحسان

١٧٠٦ - اللي أفتكرته لقيته

» حسبناه لقيناه

اللي حسبناه وقعنا فيه

يضرب للحدس يتحقق

١٧٠٧ - اللي افتكرنا بياسميننا مانسينا

» افتكرني ما احتقرني

» » » حقرني ولوجاب طوبه وزقلني

» » » عقرني » حجروحدفني

يضرب في تفضيل الذكرى كيفما كانت . ويريد من تعهد إنساناً بغير ولو

قلّ فهو يقدره قدره . قيل في الأثر « إنَّ المعرفة لتتفع ولو في الكلب العمور »

قال ابن الدمينّة :-

لئن ساءني أن نلتني بمساءة فقد سرّني أنّي خطرت ببالك

١٧٠٨ - اللي أفرّقه وانا مشتهيّه، أقعد في الطريق واناويه

» تفرّقه اقعدوا جنب الحيط وكلوه

يضرب في ذم الإسراف . وأن المرء أحوج لما ينفقه على الناس إذا احتاجه

١٧٠٩ — اللي أقرب من الموت الفرج

يضرب في الاستبشار بقدر الله . قال الشاعر : -

وفي قدر الرحمن كلّ لطيفة مخبّأة لم تحتسب لمفكر

وقال آخر : -

وكل شديدة نزلت بقوم سيأتي بعدها فرج قريب

١٧١٠ — اللي أكل بلاش راح بلاش

» يا كل بلاش مايشبعش

» يا كل بلاش مايشبع ، واللى يشرب بلاش

مايروي

من كل بلاش يروح لافاش ولا علاش (بلاد المغرب)

يضرب في خيبة من يشره إلى مافي أيدي الناس

١٧١١ — اللي أكل فوله بقشرها ، خرج منه داء أدها

يريد أن الباقلاء بقشوره أجدى على الجسم لمادّة الفيتامين التي به ، ولعلّ

الأقدمين قد عرفوا ذلك بالتجارب . ففي كتاب الحيوان للجاحظ « قال الباقلاء

من أكلني بغير قشري فقد أكلته ، ومن أكلني بقشري فقد أكلني »

١٧١٢ — اللي أكل لحمتها ، ياكل عضمتهما

» ياكل حلوتها ، ياكل مرتها

اللي ياكل حلوتها ، يدوق مرتها

اللي يجلب الغنم عليه يسرحها (بلاد الجزائر)

يريد من نعيم بشيء ، وحظى به ، فعليه أن يكابد متاعبه . قال المتنبي : -

قفي تغرّم الأولى من اللحظ مهجتي بثانية والمتلف الشيء غارمه

١٧١٣ اللي أكل ماله ماخسره

يضرب في ذم الحرص ، وفي الأثر « ليس لك من مالك إلا ما لبست فأبليت

وأعطيت فتصدقت ، وما أكلت فأفانيت »

١٧١٤ — اللي أكلته راح ، واللى واكلته فاح

» تاكلوه يروح ، واللى تفرقوه يفوح

فرقوه يفوح واكلوه يروح

يضرب في الكرم وما يجديه على صاحبه من الذكر الحسن . قال أبو نواس : -

فتى يشتري حسن الثناء بماله ويعلم أن الدائرات تدور

١٧١٥ — اللي أكلته كسبته ، واللى فُتته خسرتة

يضرب في استفادة المرء بما يحصله ، وخسرانه ما يفوته على نفسه من فائدة

كان في مكنته الانتفاع بها

١٧١٦ — اللّٰى أَكَلَه بَط بَط خَر . . وَز وَز

» أَكَلَنَاه وَز وَز خَر . . بَط بَط

» كَلْتَه وَز وَز يَطْلَع عَلٰى عَيْنِكَ بَط بَط

يَضْرِب لِإِنْسَان تَقَلَّبَتْ بِهِ الْحَال مِنْ حَسَن إِلَى أَسْوَأ . قَالَ الشَّاعِر : —

كَمْ نَعِيمِ نَعْمَتِهِ غَيْرَ أَنِّي عَدَمْتُهُ

١٧١٧ — اللّٰى أَكَلَه عَلِي غَيْرَه يَجُوع بِالْعَجَل

يُرِيد مِنْ أَلْقَى شَثُونَه عَلَى سِوَاه ضَاعَتْ حَاجَتَه

١٧١٨ — اللّٰى أَلَمَّ مِنْ هِنَا ، يَبْعَثِرُه مِنْ هِنَا

يَضْرِب لِأَثْنَيْنِ مَرْتَبَطَيْنِ أَحَدُهُمَا يَتَّجِهْ نَحْوَ التَّدْبِيرِ وَالْاِقْتِصَادِ ، وَالثَّانِي إِلَى

التَّبْدِيرِ وَالْإِسْرَافِ

١٧١٩ — اللّٰى أُمَّه الطَّيْنِ وَأَبُوهُ اللَّيَاسَه ، مَنِينٌ تَجِي لَهُ

الْكُوَاْسَه

يُرِيد مِنْ تَحَدَّرَ مِنْ أَصْلَيْنِ وَضِيعَيْنِ أَوْ مِنْ أَبُوَيْنِ قَبِيحِي الْوَجْهِ فَهُوَ خَلِيقٌ

أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُمَا

١٧٢٠ — اللّٰى أَمَه عَرِيَانَه ، مَا يَكْسِي خَالَتَه

يُرِيد مِنْ لِأِرَاعِي الْقَرِيبِي الْقَرِيبِيَّةَ ، فَهُوَ لَا يَمْتَدُّ بِالرَّعَايَةِ إِلَى ذَوِي الْقَرِيبِي

الْبَعِيدَةِ وَلَعَلَّه يَضْرِبُ لِلْخَالِي الْوَفَاضِ لَا يَدْرُ بِشَيْءٍ

١٧٢١ — اللي انت فيه ، خليك فيه

يقوله شخص لآخر ميثوس من صلاحه ، ويضرب في الحث على لزوم الجادّة
وعدم الانحراف عنها

١٧٢٢ — اللي انت قريته أنا لاحسه

» » كاتبه » قاريه من زمان

يضرب لاثنين أحدهما يبطل عمل الآخر ، ويضرب أيضا في حالات الدهاء
والكيد بين شخصين ماكرين يتساجلان في ذلك . قالت العرب « إن كنت
ذفته فقد أكلته »

١٧٢٣ — اللي اندقت ، زي اللي انشقت

يضرب في تشابه الأشياء

١٧٢٤ — اللي انكتب علي الجبين^(١) ترائيه العين

» » » » لا بد منه

» » » » لازم تشوفه العين

» علي الجبين تراه العيون

(١) تعتقد العامة أن جبين الانسان مكتوب عليه ماهو مقدر له في حياته ويستدلون على ذلك بما يرى
من آثار على عظم الجبهة إذا عريت كما يظهر في المقابر وسبب ذلك أن عظام الرأس والجبهة متصل
بعضها ببعض بطريق « التعشيق » لأنه أمتن فظنوا إذ رأوها أنها كتابة وأن هذه الكتابة
هي ما تدر على الانسان في حياته

اللى مكتوب على الجبين تراه العين ولو بعد حين

يريد أن قضاء الله وقدره يجريان على أذلالهما حتى يبلغا مداها . قال تعالى

« وكان أمر الله قدرا مقدورا » . قال الشاعر :

مالا يكون فلا يكون بحيلة أبداً وما هو كائن سيكون

١٧٢٦ - اللى أوله بسم الله ، آخره الحمد لله

يضرب في طلب معونة الله أولاً وآخرها ، ويريد إذا كان البدء حسناً

فالختام حسناً .

١٧٢٧ - اللى أوله شرط ، آخره سلامه

» » » » نور

يقال للحضّ على حصول الاتفاق قبل البدء في العمل ، حتى لا يحصل

خلاف بعد ، أو للحثّ على مشاركة الناس قبل معاملتهم . قال تعالى « الذين

يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق » وفي الحديث « المؤمنون عند شروطهم »

قالت العرب « إذا حسن البدء حسن الختام » وقالت أيضاً « الشرط أملك ،

عليك أم لك » وقيل كذلك : حق ما بدىء بمسك أن يختم بعنبر »

١٧٢٨ - اللى إيده في جيب غيره كأنها في تليس رمل

ضربه في كيس غيرى كأنها في عدل حنا

يريد أن من ينفق من مال غيره فهو سفيه متلاف ، لا يُحسّ بوجيعة النفقة .

قال الشاعر : -

ليس الذي يعطيك تالد ماله مثل الذي يعطيك مال الناس

١٩٢٩ - اللّٰي إيده في الميّه البارده ، مش زي اللّٰي إيده

في الميّه السخنه

اللّٰي حاطت إيده في الميّه مش زي اللّٰي حاطت

إيده في النار

يضرب لمن يكابد شدّة لا يُحسُّ بها سواه ، ويقوله مكروب لمن يلومه على كربه قال المتنبي : -

لا تعذل المشتاق في أشواقه حتى تكون حشاك في أحشائه

وقال الشاعر : -

لا يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانها

وقيل في الزجل : -

إن شفت واحد في مصيبه غرقان بها لشوشته ومحتار

قدم وساعده بلاش تأليس هيّ المصاب عاوزه هزار

والا « اللّٰي إيده في الميّه زيّ اللّٰي إيده جّوا النار ؟؟

١٧٣٠ - اللّٰي إيدي ماهش في أوطته ، لاعلى بالي منه

ولا من طولته

اللّٰي إيدي ماهي في مرجونته ، لاعلى بالي منه

ولا من جودته

اللى إيدي مش في مقطفه، ستين عفريت يلهفه

» » » » ، عفريت يخطفه

» ما أمد إيدي لقصعته ، ما أبالي بطلعته

يضرب في الأنفة والاستهانة بمن لا تستفيد منه . قال الشاعر : -

إذ لم أنل في دولة المرء غبطة ولم يغشني إحسانه ورعايته

فسيان عندي موته وحياته وسيان عندي عزله وولايته

١٧٣١ - اللى باخدمه بكرأى ، لأنا عبده ولا هو مولاي

» خدمنى وأخذ كراه ، لاهو عبدي ولا

أنا مولاه

يضرب لمن يأخذ أجرا على عمل قام به لآخر فهما متساويان

١٧٣٢ - اللى باع جديه شكر السوق

يضرب لمن ساعفه الحظ فحمده

١٧٣٣ - اللى بالفلوس ، ماتشبهه النفوس

» تشتره بفلوس ، ماتشبهاه النفوس

يريد من دخل في مكنتك هان عند نفسك

١٧٣٤ — اللّٰى بالنظر ، يغني عن الخبر

يريد أن المشاهدة والعيان يغنيان عن السماع

١٧٣٥ — اللّٰى بدك تقضيه امضيه ، واللّٰى بدك ترهنه

بيعه ، واللّٰى بدك تخدمه طبعه

اللّٰى تخدمه طبعه

» ترهنه بيعه

يريد إذا عزمت على أمر فسارع في إنجازه ، وإذا احتجت إلى مال فلا
تلجأ إلى رهن لما في ذلك من تورط قد تسوء عاقبته ، وإذا اتخذت مولى فلا
تعصه . ويضرب في تيسير الأمور

١٧٣٦ — اللّٰى بدّه برقوق ، عليه وعلى السوق

يضرب في ذم التطفل ، والحث على انكال المرء على ماله دون أموال الناس

١٧٣٧ — اللّٰى بدّه خدي ، يجي لخدّي

يضرب لمن يتطأب حاجة تُوجب السعى إليها

١٧٣٨ — اللّٰى بدّه المِلاح ، يديم السلاح

» » المليحة ، يدفع مهرها

اللى يحب الزين ، ما يستغلاش المهر

» يخطب الحلوه يهون عليه مهرها

يضرب في تطلب الثمن الغالى ، ويريد أن من يخطب الحسنة لم يغله المهر .
تقالت العرب « من ينكح الحسنة يعط مهرها » . قال الأمير أبو فراس الحمداني :
تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسنة لم يغله المهر

١٧٣٩ - اللى بدّه الناس تتاجر له ، بدّه خوازيق تتنجر له

» الناس بتاجر له ، خوازيق بتتنجر له

يضرب في ذم من يتواكل ، ويلقى أعباءه على غيره في ممارسة أموره ،
ويعنى الاعتماد على النفس دون الناس

١٧٤٠ - اللى بدّه يا كل الخروف يحمى أمه

يضرب في تعهد الأصل ليسلم لك الفرع

١٧٤١ - اللى بدّه يا كل عسل ، يصبر على قرص النحل

» يجمع العسل ، ما يسامش من لدع النحل

» علوز » يصبر لقرص النحل

اللي يحب العسل يصبر علي لسع النحل
يضرب في الحثّ على الصبر في المكاره عند الأرزاق ، وعند السعي إلى
عظائم الأمور . قال الشاعر :-

تريدين لقيان المعالي رخيصة ولا بدّ دون الشهد من إبر النحل
وقال آخر :-

لا بدّ للشهد من نحل يمنعه لا يجتنى النفع من لم يحمل الضررا
لا يبلغ السؤل إلا بعد مؤلمة ولا تتمّ المنى إلا لمن صبرا
وقال آخر :-

يفوص البحر من طلب اللآلى ومن خطب العلاء سهر الليالى

١٧٤٢ - اللي بده يستريح ، يقول كل شيء مليح

يضرب في تسهّل الخلق لتتجنب المتاعب . قال الشاعر :

علامة الرضاء بالمقدور صبرك في تصرف الأمور
وقال شوقي :-

من ضاق بالدنيا فليس حكيمها إنّ الحكيم بها طويل الباع

١٧٤٣ - اللي بده يشرب حليب العنزّه يحميها من الديق

يضرب في رعاية المال ، والذبّ عنه طلبا لسلامته

١٧٤٤ — اللّٰي بَدُّهُ يَقْتَلُكَ ، مَشَّ خَائِفٌ مِنْ خَطِيئَتِكَ

يَضْرِبُ لِلْمَذْنَبِ الَّذِي لَا يَهَابُ عَاقِبَةَ جُرْمِهِ ، وَلَا يَبَالِي بِمَا صَنَعَ

١٧٤٥ — اللّٰي بَرَّهَ الْبَابَ ، خَلِيَهُ يَعْوِي زَى الْكَلَابِ

بَضْرِبُ فِي الْاسْتِهَانَةِ بِالْغَيْبَةِ وَالزَّرَايَةِ بِصَاحِبِهَا ، وَفِي تَجَنُّبٍ مِنْ لَا يَهْتَمُّكَ

أَمْرُهُ وَلَا تَنَالُكَ طَائِلَتُهُ

١٧٤٦ — اللّٰي بَعْرَقَ قُوبَهَا تَدْبِجُ الطَّيْرِ ، إِهْرَبَ مِنْهَا مَا فِيهَا خَيْرٌ

يَضْرِبُ فِي الْمَرَاةِ الدَّقِيقَةِ السَّاقِ الْحَمِشَاءِ هَرَبًا مِنْهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

يُرَاكِنُ^(١) عُرَامَ^(٢) الرِّجَالِ بِأَسْوَقٍ دِقَاقٍ وَأَفْوَاهِ مَنَاخِرِهَا بُحْرٌ

١٧٤٧ — اللّٰي بَعِيدَ عَنِ الرَّاسِ يَتَطَبَّبُ

يُرِيدُ أَنْ الْمَصَائِبُ إِذَا أَخْطَأَتِ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ ، وَأَصَابَتْ مَا دُونَهُ هَانَ خَطْبُهَا

قَالَتْ امْرَأَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ قَفُولِهِ مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ « كَلُّ مُصِيبَةٍ

فِي سَوَاكٍ فَهِيَ شَوْى^(٣) »

١٧٤٨ — اللّٰي بَعِيدَ عَنِ الْعَيْنِ ، بَعِيدَ عَنِ الْقَلْبِ

» » عَيْنِكَ ، » » قَلْبِكَ

(١) يراكن: أى يتضاربن بالسيقان

(٢) العرام . الغلاظ من الرجال

(٣) الشوى : الأطراف

يريد أن البعد يصرف القلوب عن المودة ، قالت العرب « من لم يشهده
الناظر لا يمرّ بالخاطر » وقالت أيضاً « ينسى القلب ما لا تراه العين » .

١٧٤٩ — اللي بقي من القبر يتجبر

يريد أن الأمور إذا لم تبلغ نهايتها في الفساد يمكن تداركها وإصلاحها

١٧٥٠ — اللي بك بصاحبك

يريد أن المودة شركة بين المتوادين ، ولعله يضرب لاثنين متشابهين في البغض

١٧٥١ — اللي بلا أم حاله يغم

« تموت أمه ياسواد خده

« من غير أم حالته تغم

يضرب في ذلّ اليتيم وحاجة الأبناء إلى أمهاتهم . قال الهراوى

تكشفت للأحداث بعدك يا أمى فياطول ما ألقى من الحزن والهجم

١٧٥٢ — اللي بلا أهل يناسب

إن كنت عديم الأهل ناسب

« إن ما كان لك أهل

يضرب في الحث على اتخاذ الصبر للاعتزاز والسكثرة خاصة للغريب والمنفرد

١٧٥٣ — اللّٰهى بلا نيه تعالى له العصريّة ، واللّٰهى ماهو فى

القلب ما أمد له إيديه

يضرب فى تراخى مودّة من لا ينفحك ولا يحبّك

١٧٥٤ — اللّٰهى بمال ينتنزه بالجمالات ، واللّٰهى بلا مال صدّه

البين لما مات

يريد أن المال داعية النعمة والرفاهية

١٧٥٥ — اللّٰهى بناخده منك خده

يقوله إنسان لآخر يتعالى عليه بغير يدلّه عليه

١٧٥٦ — اللّٰهى بنى وعلا ، فاته ووتى

» » » ، نام فى التراب وخلا

يريد أن مصير الإنسان للموت مهما علا قدره . قال المتنبى : -

أين الذى الهرمان من بنيانه ما قومه ؟ ما يومه ؟ ما المصرع ؟

وقال أيضا : -

فإن يك إنسان مضى لسبيله فإن المنى — ايا غاية الحيوان

وقال الخليل بن احمد العروضى : -

كن كيف شئت فقصرُك الموت لا مزحلُّ عنه ولا فَوْتُ
بَيْنَا غني بيتٍ وبهجتِه زال الغني وتقوُّض البيت
وقال الشاعر :-

أين أهل المنازل تحت صمِّ الجنادل

١٧٥٧ - اللّٰي بنيناها النهارده ، نهده بكره

» » هديناه

(١) يبني ويهد

يضرب لمن يفسد ما أصلحه

١٧٥٨ - اللّٰي بيته من قزاز ، ما يحدفش حد بالطوب

» » » » يرميش الناس بالطوب

» » » » يضر بش بالحجاره

» ساكن في بيت من قزاز ، ما يرجمش

الناس بالحجاره

ما يبقاش بيتك من قزاز وتحذف الناس بالطوب

يا اللّٰي بيتك من قزاز ما تحذفش الناس بالطوب

(١) يقال هذا المثل حسب الخطاب

بيته من قزاز وييراشق الأولاد بالحجاره (الشام)

يريد أن من تكثفه العيوب خليق به أن لا يقرف بها سواء خشية أن
تعود إليه . قال الشاعر :

إذا هيأت بيتك من زجاج فلا تلق على الناس الحجاره

١٧٥٩ — اللي تاخذ القرش من كفه ، مايرفعكش لصفه

يريد أن من يبذل ماء وجهه للناس ، لا يطمع في مساواتهم . وفي الحديث
« إن اليد العليا خير من اليد السفلي » . وقال أبو العتاهية : -

قسّت السؤال فكان أعظم قيمة من كل عارفة جرت بسؤال

١٧٦٠ — اللي تاكليه في نفاسك ، يقعدك في أساسك

يضرب للنفساء حثاً على التغذى ليسلم الجسم ويصح

١٧٦١ — اللي تتحدق به ، إتشدق به

يضرب في تفضيل الضروريات على الكاليات

١٧٦٢ — اللي تتعب فيه وتجمعه ، يحي لك الشاطر يضيغه

يضرب للبخيل يكتنز ماله ، ثم يتلفه الوارث

١٧٦٣ - اللّٰي تجمعه النمله في سنه تا كله الفاره في ليله
» » » » ياخده الريح في لحظه
» تحوشه » السنه ياخده الجمل في خفّه
» تلمّه » طول عمرها يسفّه الجمل في سفه
» بينيه العصفور في سنه تدريه الرياح في يوم
» يجمعه » تاخده الحدايه في خرابيشها
» » الغراب في سنه تاخده الحدايه في

خر بوشها

يضرب لإنسان يعنى نفسه في جمع ماله حياته ، حتى إذا لَقَفَه الوارث المضيع
ضاعه جملة ، وقد يضرب للضعيف يجهد نفسه في جمع ما يحتاج إليه فيغصبه منه
ظالم فيطيح به . قال الشاعر :-

المرء يجمع والزمان يفرّق ويظلّ يرقع والخطوب تمزّق
وقال آخر :

وذى حرص تراه يلمّ وفرا لوارثه ويدفع عن حماه
ككلب الصّيد يمسك وهو طاوٍ فريسته لياً كلها سواه

١٧٦٤ - اللّٰي تجوزّه أمّه وأبوه يهون عليه الطلاق

يريد أن ما يناله الانسان سهلاً هيئنا لا يقدره فيفرط فيه

١٧٦٥ — اللّٰى تجيبه الرياح تاخذه الزوابع

أهو مال تجيبه الرياح » »

» » الريح » »

يريد أن من يستفيد مالا حراما يذهب هباءاً . قال تعالى « فَأَمَّا الزَّبَدُ
فَيَذْهَبُ جُفَاءً ، وَأَمَا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ » . وفي الحديث « من
أصاب من نهاوش^(١) أذهبه الله في نهابر^(٢) » . وقالت العرب « المال الحرام
يذهب من حيث أتى »

١٧٦٦ — اللّٰى تجيله المصايب يدق الأبوابِ العالیه

يضرب في حثّ المكروب على الاتّجاء الي ذوى النفوذ والسلطان ليكشف
كربه

١٧٦٧ — اللّٰى تحب تحيّر خيره

عاوز تحيّر خيره

يقال عند التردّد في الاختيار

١٧٦٨ — اللّٰى تحبل على الفرن ، تولد في الجرن

(١) النهاوش : المظالم

(٢) النهاير : المهالك

اللى تحبل في استانبول ، يسمعوها بيها في مصر
» » » المدينة ، يجيبوا أخبارها المجاورين
» » » مكة ، » » الحجاج
» تولد بالليل يدروا بيها بالنهار

يضرب في تفسى الأخبار وذيوعها ، ولو أجهد أصحابها في إخفائها . قيل في
الحكم « مهما تبطن تظهره الايام » . قال الشاعر : -
لَسْتُ الشَّمْسُ أَيْسَرُ مِنْ كَلَامِ تَسْتَرِهِ وَقَدْ مَلَأَ الْفُضَاءَ

١٧٦٩ - اللى تحبه حيه يطوق بها
إن حبتك حيه إطوق بيها
من حبته أفعي يتلفع بيها

يضرب للحض على مبادلة الحبة ، ويقال لمن يجانب إنسانا وهو يتودد اليه
قال الشاعر :
فَإِنْ تَدَنَّ مَنِ تَدَنَّ مِنْكَ مَوَدَّتِي وَإِنْ تَنَأَ عَنِّي تَلَقَّنِي عَنْكَ نَائِيَا

١٧٧٠ - اللى تحبه تسقط له ، واللى تكرهه تلتقط له

يضرب في ضروب العواطف واختلاف الأهواء . قال الشاعر :
وَأَبْدَى لِحُبِّي كُلَّ صَفْحٍ مَسَامِحٍ وَأَكْرَهَ أَنْ يَلْقَى عَدُوِّي التَّسَامِحَا
وقال آخر :

وعين البغض تبرز كل عيب وعين الحب لا تجد العيوب

١٧٧١ - اللّٰي تحبّه قابله ، واللّٰي تكرهه جانبه

يضرب في مصافاة الأحاب ، ومجانبة الأعداء . قال الشاعر :
تقرّب لمن تهوى حبيبا مصافيا ودع عنك من تقلّى وخل التّصافيا

١٧٧٢ - اللّٰي تحبّه لنفسك ، حبه لغيرك

يضرب في الحض على ترك الأناية ، والحث على معاونة الناس وجهم .
قالت العرب « حب لنفسك كما تحب لأخيك »

١٧٧٣ - اللّٰي تحبّه ما تشفوش كثير

« ما يحبك ، واللّٰي تكرهه كل يوم يحبك »

يريد أن الأقدار تزوي عن الإنسان ما يحب ، وتبذل له ما يكره . قال
ابن الرومي :-

لك الحمد أما ما نحب فلا نرى ونُبصر ما لا نشتهي فلك الحمد

١٧٧٤ - اللّٰي تحبّه وانت عشمان فيه كتر عليه من

الأسية بيان لك جميع ما فيه

اللّٰي تحبّه وعشمان فيه . تقلّ عليه من الأسية

يظهر لك جميع ما فيه

إن كنت تحبّه وعشمان فيه . كتر عليه بالأسي

يظهر ما فيه

حبيبتك اللي تحبُّه ولك العشم فيه . تقل عليه
الأسيه يظهر لك مافيه
الصاحب اللي تحبه وعشمان فيه . كتر عليه
بالأسيه تظهر لك خوافيه

يضرب في اختيار أهل الودّ لتتضح لك مكاتك من ودِّهم . قال الشاعر :-
العود يُنبئك عن مكنون باطنه دُخانُه حين تلقيه على النَّارِ
وقال آخر :-
غايظ صديقك تكشف عن ضمائرهِ وتكشف الشرَّ عن محجوب أسرار

١٧٧٥ - اللي تحت باطه مسله تنخسه

يريد من يقترف فعلة سوء ، أو يجترم ذنبا هجس بهما وأحسهما ، ولعله
يضرب للذي يحس بالألم لا يحسُّ به سواه

١٧٧٦ - اللي تحت الطرحه ، ماهش فرحه

يريد أن المستخفي المظنون فيه ، لا يكتمل السرور به لجهل الناس به ،
واستخفائه عنهم . ولعله يضرب في كراهية البنات عند الولادة وتفضيل الذكور
عليهن .

١٧٧٧ - اللي تحتاج له ، إنت أسيره ، واللي بتنعم عليه

إنت أميره

يضرب في الانقياد والطاعة لمن تحتاج اليه ، ولك السيادة على من يحتاج إليك

١٧٧٨ — اللّٰي تحتاج له في السنه يوم حرص عليه

يضرب في التمسك بما يفيد ونو قلت فائدة

١٧٧٩ — اللّٰي تحسبه تلاقيه

» حسبناه لقيناه

يضرب في صحّة الظن و وقوعه

١٧٨٠ — اللّٰي تحسبه موسى تلقاه فرعون

» تقول عليه موسى يطلع فرعون

يضرب لرجل يرجع بظنك من الحسن إلى السيء . وقال الشاعر :

ألا إن إخواني الذين عهدتهم أفاعي رمال لا تقصّر في لسعي
ظننت بهم خيراً فلما بلوئهم نزلت بوادٍ منهم غير ذي زرع

وقال آخر :

ظننت بهم ظناً جميلاً فحيتبوا رجائي وما كلّ الظنون تصيب

١٧٨١ — اللّٰي تحمل همّة ، مايجي أحسن منه

» تخاف منه ، مايفيش أحسن منه

اللّٰى تعتل همّة ، ماتلاقيش أحسن منه

يضرب لحدوث الخير عند توقع الشرّ . قال تعالى « وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم » قالت العرب « رُبَّ ضارّة نافعة » . قال الشاعر :-

ربّ أمرٍ تختشيه جرّ أمراً ترجيه

وقال آخر :-

كم مرّة حفت بك المكاره خار لك الله وانت كاره

وقال آخر :-

وما كل ما تهوي النفوسُ بِنافع وما كل ما تخشي النفوسُ بضرّار

١٧٨٢ - اللّٰى تخاف منه ، حرّص منه

يضرب في الحذر ممّن تخافه

١٧٨٣ - اللّٰى تخبطه الطوبه يحس بها

يضرب لمن يصاب بمكروه ، فيألم دون الناس .

١٧٨٤ - اللّٰى تخوضه انت يغرق فيه غيرك

يقال للبارع الذى يعجز عن براعته كثير من الناس . قال المتنبي :-

إذا شاء أن يلهو بأحمية أحقق أراه غبارى ثم قال له الحق

قال جرير :-

ما ابن اللبون^(١) إذا ما لُزَّ^(٢) في قرْنِ^(٣)
يوما بمُحتمل البُزْلِ^(٤) القنَاعيسِ^(٥)

١٧٨٥ - اللّبي تدخره من مالك ينفعك

يريد أن ما أدخرته من مال سيبقى لك عدة لمستقبلك

١٧٨٦ - اللّبي ترك عاداته ، انقلت سعادته

يضرب في ذمّ التكلف والخروج عن الطبيعة . قال محفوظ :-
فاخلع رداءك وأسترج من حملة بعض الثياب يضرّ بالأبدان

١٧٨٧ - اللّبي تركب به ، إحلق به

انظر : اللّبي تتحدّق به إتشدّق به

(١) ابن اللبون : البعير الصغير

(٢) لز : دفع

(٣) القرن : الحبل

(٤) البزل : جمع بازل وهو الجمل الذي فطر نابه أى طلع

(٥) القنَاعيس : الشداد

١٧٨٨ — اللّٰسَى تزرعه بأيديك ، تحصده بأيديك

» » تحصده

يضرب في ثمر العمل يلقاه العامل ، إن خيرا فخير ، وإن شراً فشر . قال
الشاعر :-

كل امرئ ياعمره محاصد زرعه والزرع شيء لا محالة يُحصد
وقال آخر :-

من يزرع الشرَّ يحصد في عواقبه ندامةً ، ولحصد الزرع إبان

١٧٨٩ — اللّٰسَى تزرعه تقلمه ماعدا بني آدم تزرعه يقلعك

يريد أن الجميل والمروءة ينفعان في الحيوان وغيره ، إلا الانسان فإنه كفار
جاحد . قال محفوظ -

وحاذر الناس واحذرهم وجانبيهم وارباً بنفسك إن الودّ مكذوب
وإن زرعت فإنّ الزرع تحصده والبرّ بالكلب مرجوٌّ ومحبوب

١٧٩٠ — اللّٰسَى تزرعه في الدنيا تحصده في الآخرة

يضرب في العمل الصالح يجازي به صاحبه في آخرته . قال عز وجلّ « ما
عندكم ينفد وما عند الله باق » وقال تعالى « ومن يعمل مثقال ذرّة خيراً يره ومن
يعمل مثقال ذرّة شراً يره » . قال الأخطل :-

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخرا يدوم كصالح الأعمال

١٧٩١ — اللّٰى تستغنى عنه النهارده تعوزه بكره

يضرب في ذمّ التراخى والاستهانة بالناس والأشياء وإن حقرت ، والحثّ
على العناية بهار جء فأندتها في الغد

١٧٩٢ — اللّٰى تستهتر به يغلبك

يضرب في ذمّ الاستهانة بالناس والزراية بهم . قال تعالى « كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله » وقال الشاعر : -
لا تحتقر يوما عدواً وإن يكن حقيراً فظلّ الأرض قد يكسف القمر

١٧٩٣ — اللّٰى تسكر به ، إفطر به

« يسكر به العويل يفطر به

يضرب للمتلف البأس الذى يعود بقوته على شهوته وللسوء الحال ينفق
ما يحتاج إليه في مبادله

١٧٩٤ — اللّٰى تسمعه الودن ماتشوقه العين

يضرب للعيان يكذب السماع . قالت العرب « سمعك بالمعدي خير من أن تراه »

١٧٩٥ — اللّٰى تشوفه راكب على عصا قول له مبارك

الحصان

اللي تلقاه راكب على خشبه قل له مبروك الحصان
إن لقيت صاحبك راكب بوجه قل له مبروك
الحصان

يريد أن لا تبخس الناس أشياءهم ، ويضرب في الجملة وأدب الحديث
ومسايرة الناس على قدر عقولهم .

١٧٩٦ — اللي تشوفه عينه تنقله إيدو

لعله يضرب للصناع الماهر الذي يجيد عمل ما يراه ، ولعله يضرب للأص يستتاب
كل شيء يراه

١٧٩٧ — اللي تصابحه ماتقابحه

» وش تصابحه »

يضرب في ملاينة ومحاسنة من تلازمه

١٧٩٨ — اللي تضحك برّه ، تبكيه جوّه

» يضحك السبت يعيِّط الحد

» » التهادده » بكره

لعله يضرب للمبذّر الذي يُنفق ماله في ملاحيه وشهواته ، حتى إذا ساءت

حاله ندم وحزن ، ولعلّه يضرب للدنيا وتقلُّبها ،
قال شوقي : -

ضحك الدنيا أحشاد للبكاء وتغنيها مُعدّات الأنين
وقال الشاعر : -

هي الأمور كما شاهدتها دُولٌ من سرّه زمن ساءته أزمان

١٧٩٩ - اللي تطبخ منه ، تا كل منه

انظر : اللي تزرعه بإيدك ، تحصده بإيدك

١٨٠٠ - اللي تطبخه العمشه ، لجوزها يتعشى

» » » للمسخم »

زى ما تطبخ الرّعنا ، يا كل جوزها الأعمى

يضرب في الرّضا بقسمة الحظوظ وتوافق الخيّاب

١٨٠١ - اللي تطلع ذقنه قبل شواربه ، شاور المره ولا

تشاوره

اللي تطلع » » عوارضه ، لاتمشي معاه

ولا تعارضه

يضرب في ذمّ الأثط^(١) . وقد تعتقد الناس باطلا أن هذا الضرب من

الرجال لا خير عنده

(١) الأثط : الذي تثبت في أسفل ذقنه شعرات دون سائر خديه

١٨٠٢ - اللّٰي تَطْلَعُهُ السَّمْرَهُ ، تَضِيْعُهُ عَلَى الْخَطُوطِ

وَالْحَمْرَهُ

مَاتَرَبِحَهُ السَّمْرَهُ لَا يَكْفِيهَا خَطُوطٌ وَلَا حَمْرَهُ

يَضْرِبُ لِلْكَسْبِ يَذْهَبُ هِبَاءً وَلَعْلَهُ يَضْرِبُ لِلْقَبِيْحَةِ تَجْهَدُ لَزِيْنَتِهَا وَهِيَ
خِلَافَ الْحَسَنَاءِ الَّتِي تَغْنَى بِجَمَالِهَا عَنِ التَّبَرُّجِ وَالزِّيْنَةِ

١٨٠٣ - اللّٰي تَطْوِلُهُ أَحْسَنُ مِنْ عَيْنِهِ

يُقَالُ لِمَنْ يَحْرُزُ الْقَلِيلَ مِنَ الْبَخِيلِ . قَالَ الشَّاعِرُ : -

وَخَذِ الْقَلِيلَ مِنَ الْبَخِيلِ وَذُمَّهُ إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْبَخِيلِ كَثِيرٌ

١٨٠٤ - اللّٰي تَطْوِلُهُ خَدُهُ

يُرِيدُ أَنْ مَا تُحْرَزُ مِنْ فَائِدَةٍ فَهُوَ غَنَمٌ لَكَ . قَالَتِ الْعَرَبُ « إِذَا عَزَّ عَلَيْكَ

الْحَقُّ فَخُذْ بَعْضَهُ »

١٨٠٥ - اللّٰي تَعِبَ وَبَانَ عَلَيْهِ ، سَيِّدِينَ عَلَيْهِ ، وَاللّٰي

تَعِبَ وَمَا بَانَ عَلَيْهِ ، إِخِيَهُ عَلَيْهِ

يُرِيدُ أَنْ مِنْ جَهْدِ فَاسْتِفَادَ بِجَهْدِهِ وَجَعَلَهُ عِدَّةً لَهُ فَقَدْ أَفْلَحَ ، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي

يَذْهَبُ جَهْدُهُ سَدِي تَضِيْعًا مِنْهُ وَحَقًّا . قَالَ الشَّاعِرُ : -

وَالنَّاسُ مِنْ يَلْقَى خَيْرًا قَاتِلُونَ لَهُ مَا يَشْتَمِي وَلَا مَّ الْخَطِيْءِ الْمَبْلِ

١٨٠٦ — اللّٰي تعرف أبوه وجدّه ، ما يهملك ولده

يضرب في مماثلة الفروع للأصول . قال محفوظ : -

دوحة ترفع الفروع إلى الشمس و بجر يـوج بالدرّ قاعه

١٨٠٧ — اللّٰي تعرف ديّته اقتله

يريد أن كل أمر تحققت سلامة عاقبته فلا تخش الإقدام عليه

١٨٠٨ — اللّٰي تعرف مبتداه ، تعرف منتهاه

يريد أن الكتاب يعرف من عنوانه ، أي أن الأمور تكشف أوائها

أواخرها

١٨٠٩ — اللّٰي تعرفه أحسن من اللّٰي ما تعرفوش

يريد أن المعارف قد خبرتها فاتقاؤها سهل ، وأن البعداء مُغلق عليك أمرهم

فلا تدري باطنهم

١٨١٠ — اللّٰي تعرفه اعمله

لعله يضرب للتحدّي ، أو للنصيحة لانسان ليلتزم قدره

١٨١١ — اللى تعمله الابره ، تبعله المدره

انظر : اللى تجمععه النمله .

١٨١٢ — اللى تعمله الأهالى ترثه الدرارى

يريد أن الأبناء ينعمون بالخير بما تقدم به آباؤهم من عمل طيب ، كما يلحقهم
مخازى الآباء وسيئات أفعالهم

١٨١٣ — اللى تعمله المعزه فى القرض يخلصه القرض من

جلدها

اللى تعمله المعزه فى الورق يخلصه القراء من

جلدها

اللى تعمله المعزه يقعد فى قرونها

يريد أن الجزاء من جنس العمل

١٨١٤ — اللى تعمله النهارده تلقاه بكره

يريد أن ما يقدمه الإنسان من خير أو شر يجده أمامه

١٨١٥ — اللى تعمله يافى فى البنيه تلتقى

» » » » الذريه

اللي تعمله يافقي في الصبية تلتقي

يضرب في المجازاة في العرض

١٨١٦ — اللي تعوفه تعوزه

يضرب في عدم الاستهانة بالشيء ولو حقر لعل الحاجة تعوزك اليه غداً

١٨١٧ — اللي تغزل وتغزل ؛ تلبس صافي ومنزل

يضرب للمرأة الصانع التي تفيد وتستفيد

١٨١٨ — اللي تغلب به ، إلب به

يضرب للحض علي التشبث بوسائل الغلبة أيا كانت . قالت العرب « إن

لم تغلب فاخلب » . قال المتنبي : -

فلست أبالي بعد إدراكي الغنى أكان تراناً ما تناولت أم كسبا

١٨١٩ — اللي تغوى الشاب الجميل لها ، تدفع كتابة

الورقه من عندها

يريد أن من يعاق شيئاً لا يرض عليه بما يملك ، قال الشاعر : -

أهوى جميلاً ساعياً جماله سبي الورى

لا بد من وصاله ولو جرى مها جرى

١٨٢٠ — اللّٰى تفتكروه قنطار تلاقيه وقيّه

يضرب في سوء التقدير

١٨٢١ — اللّٰى تقدر عمله النهارده ماتخلمش لبيكره

يضرب في الجدّ والمسارة في إنهاء الأعمال في أوقاتها . قالت العرب « لا تؤخر عمل اليوم لغد » . قال الشاعر :

بادر إذا حاجة في وقتها عرّضتْ فلاحوائج أوقات وساعات

١٨٢٢ — اللّٰى تقرصه الحية من الجبل يفزع

» تلدعه » » ديلها يخاف

» يعضه الحنّس من ضلّ الجبل يخاف

» يقرصه التعبان يخاف من الجبل

المقروص يخاف من جرّ الجبل

يضرب لمن مسّه الشرّ مرّة فهو مشفق منه حذر ، ويقوله إنسان لآخر سبق أن خدعه ، ويحاول أن يخدعه مرّة ثانية . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » ، قالت العرب « من نهشته الحية حذر الرسن » ، « من لدغته الحية يفرق من الرسن » ، « من لدغه التعبان مرّة يخاف من الجبل إذا التوى » . . قال الشاعر : -

إنَّ السَّيِّعَ لَخَائِفٌ مُتَوَجِّسٌ يَخْشَى وَيُرْهَبُ كُلَّ حَبْلِ أَبْلَقٍ
وقال آخر :-

وإنَّ امرؤً لدغته حِيَّةٌ مرَّةً تركته حين يُجَرُّ حَبْلٌ يَفْرُقُ
وقال آخر :-

ومن يذق لدغة الأفعى وإن سلِمَتِ منها حُشاشته يَفْزَعُ مِنَ الرَّسَنِ

١٨٢٣ - اللّٰى تَكَرَّهَ وَشَهُ تَحْتَاجُ لِقْفَاهُ

» » » النهارده بكره تعوز قفاه

» » » يورّيك الزمان قفاه

» تكرهه تعوزه

يضرب في البَطْر وفي مصانعة إنسان تَكَرَّهه اليوم ربما يُجْوجك الدَّهْرُ إليه

غدا . قالت العرب « رُبَّ مُحْتَمِرٍ نَافِعٍ »

١٨٢٤ - اللّٰى تَكَرَّهَهُ أَنْتَ يَمُوتُ بِحَسْرَتِهِ غَيْرَكَ

يضرب في تفاوت الحظوظ . قال المتنبي :-

ماذا لقيت من الدُّنْيَا وأعجبه أُنِّي بما أنا بك منه محسود

١٨٢٥ - اللّٰى تَكَرَّهَهُ خَلِيَّةٌ لِّى يَكْرَهُكَ

يريد هيه لعدوك ما يسووك

١٨٢٦ — اللّٰي تَكَرَّهَهُ فِي الْمَنَامِ ، تَشُوْفُهُ فِي الْحَمَامِ

يريد أن الحمام مجتمع للناس وملتقى لهم ، وهو يجمع بين الأعداء والأصدقاء من مختلف الناس ، ولعل هذا المثل يريد أن الأقدار تواجه الناس بما تكرهه وإن جهدت في الإفلات منه . قال المتنبي

ما كلُّ ما يتمنى المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

١٨٢٧ — اللّٰي تَكَرَّهَهُ يَجِبُهُ غَيْرُكَ

يضرب في اختلاف الأذواق

١٨٢٨ — اللّٰي تَمْلِكُهُ الْيَدُ تَزْهَدُهُ النَّفْسُ

« طالته » كرهته »

يضرب لسأم النفس مما تملكه وتطمح إلى غيره لتطاعها للطريف . قال الشاعر :
.. أحبُّ شيء إلى الإنسان ما منعنا ..

وقال آخر : —

رأيت النفس تكره ما لديها وتطلب كلُّ ممتنع عليها

وقال آخر : —

يتمنى المرء في الصيف الشتا فإذا جاء الشتا أنكره

ليس يرضى المرء حالا واحدا قتل الإنسان ما أكفره

١٨٢٩ — اللّٰي تَوْلَدُ الْوَرْدُ تَوْلَدُ الشُّوْكَ

يريد أن من ينتج الحسننة ينتج السيئة . ولعله يضرب للمرأة تلد أولادا

مختلفين خَلْقًا وَخُلُقًا

١٨٣٠ — اللي تولع قنديلها في القمره تخرب جوزها

يضرب للمسرفة المستهتره تنفق المال في غير موضعه

١٨٣١ — اللي ثبت نبت

يريد أن المثابرة في العمل داعية النجاح

١٨٣٢ — اللي جاللسارق ربح

» يجي للجرامي مكسب

يضرب في المغالاة في ربح يأتي بغير نفقة

١٨٣٣ — اللي جاب لك يخلي لك

يضرب للتهينة بمولود . ويضرب في حالات السخرية بإنسان يحمل شيئاً

١٨٣٤ — اللي جابه اتلده به

يضرب لمن حاز شيئاً فاستأثر به دون غيره ، ولعله يضرب لإنسان حصل

شيئاً فاستمتع به

١٨٣٥ - اللّٰى جاله شيءٌ وردّه ، جاله الزمان هده

يضرب للبطر الأشر الذي يدفع النعمة استخفافا بها . قال الشاعر :-
إرض من الدهر ما أتاك به ما كلّ يوم يصفولك الحلبُ

١٨٣٦ - اللّٰى جاله كفاه

يضرب لمن ناله أذى كثير رحمة به

١٨٣٧ - اللّٰى جايب سيرتي يختار حيرتي

» في سيرتي يختار حيرتي ، إذا كان حبيب

يا كل الزيب وإذا كان عدو يتفرس ما يطيب

هذه الجملة يقوها الغاص^(١) زعما أن إنسانا يغتابه أو يذكره بخير أو شر .

١٨٣٨ - اللّٰى جبتيه خديه ياظر . . .

اسكتى يا جاره اللّٰى جبتيه خديه

يضرب في عتاب امرأة لأخرى استطالت عليها ولم تنل منها طائلا

١٨٣٩ - اللّٰى جرب وكل خ . . أخير من اللّٰى اشترى

يريد أن من مارس الأمور ، وناله أذاها فهو أخير بها من الذي يباشرها

أول مرة

١٨٤٠ — اللّٰسِي جرح القلب وادماءه ، بأى عين تلقاه !

يضرب لعدوّ أساء اليك تؤذيك مرآه . قال المتنبي : -
وأحتمل الأذى ورؤية جانبي ه غداء تَصُوى به الأجسام

١٨٤١ — اللّٰسِي جري لى لاحكيه في جرنال ، واوديه لقاضي

يكون طويل البال
اللّٰسِي جري لى لا كتبه في قائمه ، وتفكره بالليل
وأنا نايه
اللّٰسِي جري ينكتب في جريده ، ويقراها كاتب
يفهم البعيده

تقول هذا المثل امرأة توالى عليها النكبات والمصائب . قال المتنبي : -
وكنت إذا أصابتنى سهام تكسرت التّصال على النّصال

١٨٤٢ — اللّٰسِي جري مايتلبس عليه تياب

يضرب لإساءة سلفت من المحال الإغضاء عنها أو تسويتها

١٨٤٣ — اللّٰسِي جري ماينعاد

يضرب لمن يتذكّر أموراً ساءته

١٨٤٤ - اللّبي جري واللّبي مشي، ماخذ من الدنيا إشي
» » » » ، ماراحشى من الدنيا

بشي

يريد أن مهما حصّل الإنسان في هذه الحياة وجاهد فيها فهو تاركها غير
متزوّد منها بشيء ، وسيان في ذلك الجادّ والتارك . قال الشاعر : -
إني خرجت من الدنيا وليس معي من كل ماملكت كفىّ سوي كفىّ
وقال آخر : -

هَبِ الدنيا تصير إليك عفواً أليس مصير ذاك إلى الزوال ؟

١٨٤٥ - اللّبي جوزها معها ، تدور القمر بصباها
» » » ، تمشي وتطقق صوابها
» » » ، يخبها ، تقول العوازل ياخبها
» » » ، الخلاوة تططق لها
» » » ، نهار غسيلها الشمس تفتح
لها

يضرب للزوجة الأثيرة عند زوجها فهي مجدودة الحظّ ميسرة الأمور

١٨٤٦ - اللّبي جوزها يقول لها يا عوره ، الناس تلعب
بها الكوره

يضرب للزوجة المطرحة من بعلمها ، الجفوة منه ، فهي سخرية الناس وهزأتهم

١٨٤٧ — اللي حاشها عن الرقص قصر الحكام

قال إيش حاشك عن الرقص ، قال قلة الكمام

يضرب لمن تقصّر به المخطوظ دون الغايات ويريد به النفس الطيبة رغم

أنفها التي إذا وجدت جدّة فسدت واستشري أمرها

١٨٤٨ — اللي حبه ربه ، فرجه على ملكه

يضرب في الحث على الطواف والسياحة في الأرض للافادة والتعلم

١٨٤٩ — اللي حبّوه اتنين يكون الرب تالهم

يريد أن المخطوظ من الناس بالحبّ والرعاية فهو على خلق كريم ، قريب

إلى الله . قال محفوظ

وقد تخلع الأيام كلّ بهائمها على واحد أضحي من الله دانيا

١٨٥٠ — اللي حرتناه بططناه

زى الجمال اللي يمرتوه يبططوه

يضرب لمن يفسد ما أصلحه

١٨٥١ - اللّٰى حسبنى ريس ظلمنى

يضرب لمن يعترف بقصوره وعجزه ، ولعله يضرب للتواضع

١٨٥٢ - اللّٰى حصل وصل

يضرب في قبول الأمر الواقع

١٨٥٣ - اللّٰى حط العشرة ابنه صفر

يريد أن من يهون عليه ماله بلغ مشتهاه . وقد ورد هذا المثل في الجزء الأول

بصيغة أخرى وهى « إدفع القرش إبنك يزمر » ص ١٤٢

١٨٥٤ - اللّٰى حطّيته في الطاقه ، تلقاه في الطاقه

« بتحطّه بالطاقه بتاقاه (الشام)

يريد أن ما تدخره تجده عند الحاجة . قيل إن لهذا المثل قصة : وهى أنه جاء رجل الى آخر يقترض منه مالا ، فأحاله على طاق له كان قد أودع به دراهم فأخذها فذهب بها ولم يرجعها . وحزبته حاجة أخرى بعد عهد ، فجاء إليه مرّة أخرى ليقترض ثانية ، فأحاله على الطاق أيضا ، فلم يعثر به على شيء ، فأجابه : « لو وضعت ما أخذته أوّل مرّة لوجدته الآن » .. وهنا يضرب المثل في حسن

الاقتضاء والمعاملة

١٨٥٥ — اللّٰبى حىطته مايله ماىتركنش على حىطة جارتة

ىضرب فى عدم الركون إلى الناس ولو عند الحاجة والاستقلال بنفسك . ولعله

ىرید إذا لحقك ذم فلا تدم غیرك

١٨٥٦ — اللّٰبى خر . . . خر . . . ، ماداهیه إلا اللّٰبى

وقع فیها

اللّٰبى عملها عملها وراح ، ماداهیه إلا اللّٰبى اتوحد

فیها

ىضرب لبرىء یؤخذ بجريرة مذنب . جاء فى القرآن حكاية عن موسى

علیه السلام « أتهدكنا بما فعل السفهاء منا » . قال البحترى : -

- أتى الذنب عاصیها فلیم مطیعها -

وقال النابغة : - كذى العرّ ىكوى غیره وهوراتع -

وقال الشاعر : - كالثور ىضرب لما عافت البقر -

وقال المتنبى : -

وجرم جرّه سفهاء قوم وحلّ بغير جانبیه العقاب

١٨٥٧ — اللّٰبى خفنا منه ، وقعنا فیه

ىضرب لمن يقع فى أمر حذر منه . قالت العرب « یؤت الحذر من مأمنه »

قال الشاعر :-

أیتها النفس أجملى جزعا إن الذى تحذرن قد وقعا

١٨٥٨ — اللّٰهُ خَلَصَ دِينَهُ ، نَامَتْ عَيْنُهُ

يُرِيدُ أَنْ مِنْ يُؤَفِّيَ دِينَهُ اسْتِرَاحَ . قِيلَ فِي الْأَثَرِ « اللَّيْنُ مَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ وَهَمٌّ بِاللَّيْلِ »

١٨٥٩ — اللّٰهُ خَلَفَ مَا مَاتَ

« خَلَفَ مَا مَاتَ يَلْفُ الْعِمَامَةُ وَيَمْنَعُ الْوَرَاثَ

« يُخَلِّفُ وَيَمُوتُ كَأَنَّهُ مَامَتْشَ »

يُرِيدُ أَنْ الْأَبْنَاءَ ذَكَرَى حَيَّةً لِأَبَائِهِمْ ، وَعِنْدَ التَّعْزِيَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ : « مَنْ خَلَّفَكَ لَمْ يَمِتْ »

١٨٦٠ — اللّٰهُ خَلَقَنِي مَا يَنْسَانِي

يُرِيدُ أَنْ اللَّهُ يَقْسِمُ الرِّزْقَ بَيْنَ عِبَادِهِ جَمِيعًا ، وَقَدْ يَقُولُهُ إِنْسَانٌ لِآخِرِ يَمِينٍ عَلَيْهِ
قَالَ الشَّاعِرُ : -

لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مَخْلُوقًا يَضِيْعُهُ فَالرِّزْقُ بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ مَقْسُومٌ

١٨٦١ — اللّٰهُ خَلَقَهُم خَلَقَ الْبَاشَا وَالْمَدِيرَ ، وَاللّٰهُ خَلَقَنَا

خَلَقَ السَّكَّابَ وَالْخَنْزِيرَ

يَقُولُهُ الْمُتَبَرِّمُ بَرَزَقَهُ وَحَالَهُ ، وَالَّذِي يَنْفَسُ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ . قَالَ
ابْنُ الرَّوْمِيِّ : -

وأخمت بهم على ميس^(١) وطينا وأخمت بنا على الأقتاب^(٢)

١٨٦٢ - اللي دبّر ماجاع واللى رقع ما تعرّى

من رقع ما عريت ، ومن دبّر ما جاءت
(الشام)

يضرب في الحث على التدبير والاقتصاد

١٨٦٣ - اللي دخل في القلب ما بقي يخرج ، وإن كان

يخرج يطلع يعرج

اللي دخل القلب ما يخرج

يضرب لمن ناله أذى عميق من آخر لا ينسأه على الزمن

١٨٦٤ - اللي دخل مغطى خرج مكشوف

يضرب للسرى يفتضح . قال الشاعر : -

حديثهم لم يخفه السكتان كيف وقد سارت به الركبان

١٨٦٥ - اللي الدنيا تضجكه تبكيه

يريد أن من يضافيه دهره اليوم يتنكر له غدا . قال الشاعر : -

(١) الميس : جمع مأس وهو التمايل

(٢) الأقتاب : جمع قتب وهو ظهر البعير

لعمرك ما الدنيا بدار إقامة
ولسكنها دار انتقال لمن عقل
إذا أضحكت أبكت وان هي أقبلت
تولت وإن أعطت فأياها دول
وقال المتنبي :-

ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت
على عينه حتى يرى صدقها كذبا

١٨٦٦ - اللي راجع الدنيا يبكي عليها

الباقى على » » »

يضرب لليانس ، وللزاهد فى الدنيا الذى ينفض يديه منها . قال شوقى :-
ما أنت يادنيا أرؤيا نائم
أم ليل عرس أم بساط سلاف
نهماؤك الریحان إلا أنه
مست حواشيه تقيع ذعاف

١٨٦٧ - اللي راح راح

يقال عند استحالة رجوع الأشياء

١٨٦٨ - اللي راح ما يتعوض شي

يقال توجعاً عند فقد إنسان أو شيء نفيس لا يعوض . قال أبو العلاء :-
وأمس الذى مرّ على قبره
يعجز أهل الأرض عن رده

١٨٦٩ - اللي راسها توجعها ، صيت أبوها ينفعها

عينها بتوجعها قال صيت أبوها ينفعها

يريد أن كرم الحمتد ينفق سوق البنات

١٨٧٠ — اللّٰهِي رَاكِبٌ حَمَارُهُ مَا يَلْحَقُ غَزَالَهُ

يَضْرِبُ لِلْبَطِيءِ وَالتَّمَهَّلِ تَفَوُّتَهُ الْفُرْصَةَ

١٨٧١ — اللّٰهِي رَاكِبٌ مَشَى زِي اللّٰهِي مَاثِي

يُرِيدُ أَنْ الْفَقِيرَ غَيْرَ الْغَنِيِّ ، وَيَضْرِبُ فِي تَفَاوُتِ الْخَطْوِ

١٨٧٢ — اللّٰهِي رَبَّنَا تَمَّ لَهَا سَعَادَتُهَا ، يُطْلَعُ جَوْزَهَا فِي

جَنَازَتِهَا

يُرِيدُ أَنْ الْحَرَمَ إِذَا مَاتَ أَزْوَاجُهُنَّ قَبْلَهُنَّ تَعَرَّضَ لِقَضَاءِ حَاجَاتِهِنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ ،
رَبَّمَا نَالَهُنَّ أَذَى مِنْ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ وَطَعْيَانِهِمْ ، وَقَدْ قِيلَ هَذَا الْمَثَلُ كَرَامَةً لِلنِّسَاءِ
وَتَقْدِيرًا لَهُنَّ

١٨٧٣ — اللّٰهِي رَبَّنَا سَاتَرَهُ مَا يَفْضَحُهُ مَخْلُوقٌ

» سَاتَرَهُ الْمَوْلَى مَا يَفْضَحُ حَوْشَ الْعَبْدِ

يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ إِذَا لَحِظَ عَبْدًا بِعِنَايَتِهِ عَسَرَ عَلَى الْمَخْلُوقِ أَنْ يِنَالَهُ بِسُوءٍ . قَالَ

الشاعر :-

وَإِذَا الْعِنَايَةَ لَأَحْظَتِكَ عِيُونُهَا تَمَّ فَالْخَافِ أَوْ كَلَّهِنَّ أَمَانَ

١٨٧٤ — اللّٰهُ رَبِّي خَيْرٌ مِنَ اللّٰهِ اشْتَرِي

يريد أن من اختبر انسانا وجرّبه وعاشره طويلا ، أخبر ممّن صاحبه من

عهد قصير

١٨٧٥ — اللّٰهُ رَزَقَنِي مَشَ عَلَيْهِ ، دَاهِيَهُ تَطْبَقُ عَلَيْهِ

يضرب في استغناء النفس عن من لا يجدي عليها بشيء

١٨٧٦ — اللّٰهُ زَارَ الْأَعْتَابَ مَا خَابَ

يعني زيارة أهل بيت رسول الله ﷺ والصالحين لليمن والبركة

١٨٧٧ — اللّٰهُ سَابَهُ الْحَرَامِي أَخَذَهُ الْمَنْجَمُ

يقال لمن فقد بعض شيء فاضاع البعض الآخر في طلبه غفلة وجهلا ، ويضرب

في ذم المشعبذين ، وباطل حيلتهم ، وسخف قاصديهم

١٨٧٨ — اللّٰهُ سَأَقَ نَفْسَهُ لِمَهْلَاكَ مَا يَلُومُهَا

يريد أن الإنسان موكل بنفسه يسوقها حيثما يشاء ، فاذا أوردتها المهلكة

فهو المولوم . قال تعالى « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة »

١٨٧٩ — اللّٰه سبِقْ أَكْلَ النَّبِقِ

يضرب في الحث على السبق واغتنام الفرصة ، ويقال أيضا بين الاصدقاء
مجانة ودعابة .

١٨٨٠ — اللّٰه ستر الأهالي يستر الدراري

دعاء إلى الله يقوله الإنسان لاستئصال ستره ونعمته على أسرته

١٨٨١ — اللّٰه سرق عبايتي لاهو دفي ، ولا أنا برد قلبي

يعنى أن المسلوب من المال لا يجدي على سالبه فهو حرام ، مع أن المسلوب في
حسرة من فقد ماله

١٨٨٢ — اللّٰه سكتته عوجه ، إبعده عنه

يضرب في الخذر من شرار الناس ، وتجنب طرقهم ومخالطتهم

١٨٨٣ — اللّٰه سلم من الموت اتجنن

» فضيل » »

يضرب لمن فرّ من شدة وقوع في أخرى . قالت العرب « من نجا من الرماد
أصابه الحجر » . قال الشاعر :-

فرّ من الموت وفي الموت وقع

١٨٨٤ - اللّٰي شاف أخير من اللّٰي سمع

يريد أن الشاهد أخبر من الغائب ، وأنّ العيان أصدق من السّماع
قالت العرب : « ليس السّماع كالعيان » . قال الشاعر : -
يا ابن السّكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدّثوك فما راءٍ كمن سمعا

١٨٨٥ - اللّٰي شاف أصدق من اللّٰي حلم

يريد أن الحقيقة غير الخيال

١٨٨٦ - اللّٰي شاف شيء يحكى عليه

يضرب لمن ينتفي من أمر لم يباشره ، أو حادث لم يشاهده . قال الشاعر :-
سألتوني فأعيتني إجابتيكم من ادّعى أنه دارٍ فقد كذبا
وقال آخر :-

قالوا تنعمت في الدنيا فقلت لهم لو كنت ألقى نعيما كنت أحكيه

١٨٨٧ - اللّٰي شاف الموت يستقنع بالحمي

يضرب لمن يقنع بأخفّ الضررين . قال الشاعر :-
حمدت إلهي بعد عُرْوَة إذ نجا خِرَاشٌ و بعض الشراهُون من بعض

١٨٨٨ - اللّٰي شالت طرحة النسا على راسها يا كاسها

يضرب في ذمّ متاعب الزواج وتبعاته

١٨٨٩ — اللّٰمى شاورك هلكك

يعنى أن المشاورَ شريك المشاورِ في تبعاته الأدبية

١٨٩٠ — اللّٰمى شايل الحمل تعبان

» » شيله يتعبه ضره

يريد أن الممارس للأمر المسئول عنها في نصب وعناء

١٨٩١ — اللّٰمى شايل قربه تنز على كتافه

» » » مخروقه تخر على ضره

يريد أن من يرتكب خطأ ، أو يقترف إثماً يلزمانه ، ويحتمل تبعتهما

١٨٩٢ — اللّٰمى شبع بعد جوعه ، ادعوله بثبات العقل

» » » » يسعد بعد فقر ،

من شاف خير بعد قلّه ، ما عليهش عتب

يضرب لمحدث النعمة إذا بلغ الغنى بعد الفقر ، ونال الأبهة بعد النذل ، خرج
عن حدّه وطغى . قالت العرب « إن المزييل إذا شبع مات » . قال الشاعر :-

إذا ما ساقط أثرى تعدّى وأنكر قبل كل الناس نفسه

وقال آخر :-

والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الإملاق

وقال آخر :-

يجنى الغنى للثام لو عَقَلُوا ما ليس يجنى عليهم العدم

١٨٩٣ - اللّٰسِي شَخَّ عَلَيْكَ شَخَّ عَلَيْهِ وَأَهَى كَاهَا نَجَاسَهُ
فِي نَجَاسَهُ
اللّٰسِي يَطْرَطِرُ عَلَيْكَ شَخَّ عَلَيْهِ

يضرب في مقابلة العدوان بمثله . قال تعالى « من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » وقال عزّ من قائل « وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به » . قالت العرب « رُدَّ الحجر من حيث جاءك » . قال الشاعر :-
إذا تاه الصديق عليك كبراً فَتَهُ كَبِراً عَلَى ذَاكَ الصَّدِيقِ

١٨٩٤ - اللّٰسِي شَقَّ الْأَشْدَاقَ ، اتَكْفَلْ لَهَا بِالْأَرْزَاقِ
اللّٰهُ شَقَّ الْأَشْدَاقَ ، وَهَيَأُ لَهَا الْأَرْزَاقِ

(شرق عالمي)

يريد أن الله كفيل بالرزق . قال تعالى « رزقكم في السماء وما توعدون »
قالت العرب « الذي شق فاك ، لا ينسأك » . قال الشاعر :-
وَاللّٰهُ قَسَمٌ بَيْنَ الْخَلْقِ رِزْقِهِمْ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مَخْلُوقًا يُضِيعُهُ

١٨٩٥ - اللّٰسِي شَكَرُوهُ أَلْفِينَ ، مَازَمُوهُ اِتْنِينَ ، وَاللّٰسِي
ذَمُّهُ اِتْنِينَ مَا شَكَرُوهُ أَلْفِينَ

يضرب للرجل المتعالم الخير ، فهو قليل الذمّ ، وللرجل الشرير ، فهو كثير
الذمّ أمين والعياب

١٨٩٦ — اللّٰهِي صاب مرجان صاب جوهر

يضرب في عدوى المصائب

١٨٩٧ — اللّٰهِي صايبيك مش مخطّيك

» من نصيبك يصيبك

ما يصيبك إلا نصيبك

نصيبك يصيبك

يريد ما كان لك أو عليك فلا تخطئك أسبابه قال تعالى : « قل لن يصيبنا

إلا ما كتب الله لنا »

١٨٩٨ — اللّٰهِي صبايعك مش تحت ضرسه ما يهتكش منه

يريد أن من لا يملك أمرك ، ولا يستطيع لك نفعاً ولا ضرراً ، فلا يخيفك

وعيده ، ولا يستهويك وعده

١٨٩٩ — اللّٰهِي ضرب ضرب ، واللي هرب هرب

لهله يريد تماسك عصبه من الناس لا يعلم السكرار فيها من الفرار ولهله

يضرب في انتهاء الأمور وانقضاضها

١٩٠٠ - اللّبي ضرى^(١) على الفضيحة ما يجزروش منها

« طاح في الواد ما يخاف من الشّتاء (بلاد المغرب)

يريد أن من لا يستحي يصنع ما يشاء . جاء في الأثر « إذالم تستح فاصنع ما شئت »

١٩٠١ - اللّبي طاب لحم احرقوه ، واللّبي طاب عيش

ارحموه

من ادّابن العيش اعذروه ، ومن ادّابن اللحم

الطشوه

يضرب في زجر من يتعدّى طوره ، كما يضرب في الرحمة بمن يطاب الكفاف

١٩٠٢ - اللّبي طاع الحمار على السطح ينزله

يريد أن من يعقد الأمور فعليه حلها

١٩٠٣ - اللّبي عاجبه الكحل يتكحل ، واللّبي مش عاجبه

من البلد يرحل

اللّبي عجبه الكحل يتكحل واللّبي ما عجبوش

من البلد يرحل

يقال هذا المثل للمتبرّم الذي يضيق بالأشياء استهزاءً به واستهانة

١٩٠٤ - اللّبي عامل عمله يحس بيها

« على راسه بطحه يحسس عليها

(١) ضرى في لغة الأرياف : تعود

اللي في راسه جرح يحسّس عليه

يريد أن من يقترف إيماً أو يجترح ذنباً يشعر به ، أو لعله يقوله برىء ينتفى
من ذنب الصّقه به آخر . قال الشاعر :-

عيوبك ليس يحصيها عدّاد وأنت المذنب الجاني المسيء
وتهم البريء بكل جرح وليس يُحسّ بالجرح البريء

١٩٠٥ — اللي عاوز اهبل ، والمحتاجه غنّه . . .

يريد أن من أراد شيئاً وجب عليه السعى له ، ومن فتن بشيء خدع عنه

١٩٠٦ — اللي عاوز الدحّ ، مايقولش أحّ

» يلعب » » » ياما أحّ

يريد أن من يخطب جلائل الأمور ، ويمشى نحوها ، تحمل المشاق لها قال

الشاعر :-

لا تحسب المجد تماً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصّبرا

١٩٠٧ — اللي عاوز شيء يدور عليه

يضرب في الحثّ والاجتهاد لبلوغ القصد

١٩٠٨ — اللي عاوز العشره يأكل الناس اللبّ وياكل القشره

يضرب في حسن المعاشرة ، وخفض الجناح للناس ، وإيثارهم على نفسه .

قال تعالى « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة »

١٩٠٩ — اللّٰي عاوز النار يكبشها بإيده

« يحتاج للنار يسكها »

يضرب لمن يتطلب صعاب الأغراض ، وفيما توجهه من عناء ومشقة .
قال الشاعر :-

ومن تكن العلياء همّة نفسه فسكلّ الذي يلقاه فيها محبّب

١٩١٠ — اللّٰي عاوز ياكل خ . . . يجب له معلقه

يضرب زراية بالمتبرّم

١٩١١ — اللّٰي عاوز يرّبي دقنه ما يغطيهاش

يريد من فعل فعلة فلا يبالى بظهورها

١٩١٢ — اللّٰي عاوز يسرق جمل يحضّر له كامه

» » » » مادنه » لها كيس

» حب » صومعه يحتاج يحفر لها بير

(بلاد المغرب)

يضرب للتحوّط في الأمور ، والعدّة لها

١٩١٣ — اللّبي عاوز يعمل ريس لازم يجيب الريح من

قرونه

اللّبي بدّه يصير قبطان يجيب الريح من قرونه
(شرقى على)

يضرب في الحثّ على الخبرة ، وإجادة العمل

١٩١٤ — اللّبي عاوز يعمل يعمل ، ما يغلبش ابن آدم إلا

الموت

يريد أن الإنسان ألمعى ذكيّ بصير بالمادة مستخدم لها فهي طيّعة له

١٩١٥ — اللّبي عاوز يشرب من مية البير يفتحها

يضرب للحثّ على طلب البقية بالسعى والجد

١٩١٦ — اللّبي عدم السمع عدم الجلسات ، واللّبي عدم

السنان عدم اللذات ، واللّبي عدم النّظر قدر

إنه مات

يضرب في تفاوت فقدان الجوارح وما يقع على المرء منها : قال المتنبي

وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم

١٩١٧ - اللّٰى عصابته قويه تخاف منه

يضرب للحدذر من الرجل المرهوب الجانب . قال محفوظ

يخشى الضعيف من القوى صرامة والذئب يخشى الليث في الآجام

١٩١٨ - اللّٰى عطس ما فطس

هذه الحكمة تقال للتشميت^(١) تفاؤلا بفائدة العطس

١٩١٩ - اللّٰى عقله في راسه يعرف خلاصه

عقلك في راسك تعرف خلاصك

يقوله إنسان لآخر ألقى حبله على غاربه بعد يأسه من نصحه . قال الزّجال

قالولى « عقلك في راسك » إحنا حكايبتنا صريحه

يا عم « تعرف خلاصك » ما دام رفضت النصيحة

١٩٢٠ - اللّٰى علمته من عيلته يموت ولو كان الطبيب حداه

» » » » » » »

يضرب للتذمّر من متاعب الأسرة ومشاقها

(١) التشميت : دعاء يقوله إنسان لآخر إذا عطس

١٩٢١ — اللّٰه على أدّه ياسعده

يضرب في الحث على لزوم القصد ، وركوب الجادّة . قالت العرب « ما هلك
امرؤ عرف قدر نفسه »

١٩٢٢ — اللّٰه على الله على الله

» » » ما يتحمل له هم

يضرب في الاتكال على الله والأمل في رحمته

١٩٢٣ — اللّٰه على البرّ عوأم

انظر : اللّٰه إيده في الميّه ... قالت العرب « ما أهون الحرب على النظارة »
وقالت أيضا « النقد سهل والفنّ صعب »

١٩٢٤ — اللّٰه على البرّ يعد الموج

يريد أن البعيد عن الخطر لا يهتمّ به . قال المتنبي :-
إن في الموج للغريق لعذراً واضحاً أن يفوته تعداده

١٩٢٥ — اللّٰه على الدنيا يقاسي همّها

يضرب في بلاء الدنيا ، وامتحان الناس بها . قيل في الحكم « خذ من

الدنيا ما شئت وخذ بقدره هما ونعماً . قال الشريف الرضى : -
وخلائق الدنيا خلائق مومس للأخذ آونة وللإعطاء

١٩٢٦ - اللى عليك عمله واللى على الله ماتعتلوش هم

» » » والباقي على الله

يضرب في الحث على الأخذ بالحزم ، والتحوط ، والانتكال على الله

١٩٢٧ - اللى عليك عليك ولو بات

يضرب في الحث على أداء الدين وذم مَطله ويقال عند التواني في الأمور

١٩٢٨ - اللى عليه ندر يوفيه

يضرب في الحض على الوفاء بالعهد . قال تعالى « أو فوا بعهدى أوف بعهدكم
وإياى فارهبون » . قالت العرب « آفة المرء خلف الوعد ونكث العهد » قال
الشاعر :-

تضرب الناس بالمهنة السم ر علي غدرهم وتنسى الوفاء

١٩٢٩ - اللى عمل به القرد ماجاش عليك الحمار

» يعمل به القرد مايكفيش الحمار عليك

يضرب لمن لا يقوم قوته بمجده

١٩٣٠ — اللّٰى عمل به القرد يعلّق به الحمار

اللّٰى يعمل به القرد بالنّهار ينصرف على الحمار

بالليل

يضرب لمن أمره كفاف لا عليه ولا له

١٩٣١ — اللّٰى عمله كلبى ، حلو على قلبى

يضرب فى محاباة الأحبّة والتجاوز عن هفواتهم . قال الشاعر :-

وأحض حُبّي للحبيب ولا أرى سوى الحبّ حتى نوتجاوز بالتدبّ

١٩٣٢ — اللّٰى عمله ما عملش غيره

هذه الجملة تهكميّة تقال لمغرور دعى افتخر بعمل له ، ويضرب هذا المثل

أيضاً للشىء الثمين النادر ، ولعله يقوله إنسان لآخر تعالى فى مدح ثالث . قال

الشاعر فى بعض من شرح هذا المثل :-

أحلف بالمرّوة حقّاً والصّفا إنك خير من تفاريق العصا

١٩٣٣ — اللّٰى عملوه نعمله معاهم

يضرب فى المجازاة

١٩٣٤ — اللّٰه عند الله ما يضيعش

يضرب في الحثّ على عمل الخير تقرّباً إلى الله غير ناظر للعبد ، ولعله يقال عند جحد المعروف . قال جلّت قدرته « إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً » وقال عز وجل « والله عنده أجر عظيم » . قالت العرب « الزيت في العجين لا يضيع »

١٩٣٥ — اللّٰه عند أمّه ما تحمّل هُمّه

« مع أمّه ، لا تنعى همّه »

يضرب في حسن الرعاية عند أهلها ، ويضرب أيضاً في حنان الأمّ وحدّ بها ويريد أن من كان في كنف عزيز فلا خوف عليه قالت العرب « أم فرشت فأنامت » . قال شوقي :-

فاذا رحمت فأنت أمّ أو أب هذان في الدنّيا هما الرحاء

١٩٣٦ — اللّٰه عند أهله على مهله

يريد إذا نزل المرء بأهله أو عشيرته طال مكثه فيهم ، ولعله يقال عن طال غيابه في زيارة بين ذويه

١٩٣٧ — اللّٰه عند ربّي قريب

» » » ماهوش بعيد

يضرب في تأميل رحمة الله ، وقريب فيضه . قال الشاعر :-

وإذا رُميت من الزمان بريبة أو نابك الأمر الأشقُّ الأصعب
غاضع لربك إنه أدني لمن يدعوه من حبل الوريد وأقرب

١٩٣٨ — اللّبي عند الناس بعيد ، واللّبي عند الله قريب

يضرب في الأمل بالله دون الناس . قال الشاعر :-

لاؤهم إن العباد قد أبأسوني فرجائي لك العداة عظيم

١٩٣٩ — اللّبي عنده بقره تحلب مايقطش بزازها

يضرب في الحرص على النعمة الدارة ، والتحوّط لها وتجنّب ما يفسدها

١٩٤٠ — اللّبي عنده جدى يربطه

يضرب في الحيطة ورعاية الأمور

١٩٤١ — اللّبي عنده جمل يعلى باب داره

» يعمل جمّال » » »

يضرب في إتخاذ العُدّة والتهيأ لما يلزمك . ولعله يضرب أيضا للافتخار بالجدّة

والغنى .

١٩٤٢ — اللّٰي عنده حماراً عرجاً أحسن من اللّٰي ما عندوش
يريد أن الشيء القليل خير مما لاشيء . في الحديث « إذا أصبحت آمنافى
سربك (١) ، معافياً فى بدنك ، عندك قوت يومك ، فعلى الدنيا العفاء (٢) » .
وقال عمرو بن العاص « أنا لا أذمّ دابّتى ما حملتنى »

١٩٤٣ — اللّٰي عنده حنّه يتحنّى واللّٰي عنده جنّيه نال ما يتمنّى
» » » يحنّى ديل جحشه
اللّٰي يلاقى حنّه يحنّى ديل حماره واللّٰي ما يلاقىش
حنّه يتلهى على حاله
اللّٰي عنده زعفران يعمله فى اغلال (بلاد المغرب)
يعنى أن المال يبلغ منية المتمنى

١٩٤٤ — اللّٰي عنده خميره يخبز
يضرب للعدّة تبلغ المقصود

١٩٤٥ — اللّٰي عنده رجليه وإيديه ؛ ويستنى الرّيح يدّيه ،
لا خير فيه
يضرب للمتوانى الوكل الذي يجعل همّه آمالاً كذاباً

(١) سربك : أهلك

(٢) العفاء . الدمار

١٩٤٦ — اللّٰي عنده عقل وراس يعمل زيّ ماتعمل الناس

» فيه عين » » مايعملوه الناس

» إله عينين » لازم يسوّى مثل الناس

(الشام)

يريد أن ذوي البصائر يَهْجُون مناهج العقلاء

١٩٤٧ — اللّٰي عنده عيان هو اللّٰي عيان

يريد أن المريض يعنى ذويه ، ويسهرهم في اقيام عليه ، فهم منه في عناء وجهد

١٩٤٨ — اللّٰي عنده عين وعافيه يحمد ربّنا

يضرب في إيثار الصحة والاجتزاء بها عمّا عداها

١٩٤٩ — اللّٰي عنده فكر ماينام الليل

يضرب في الهموم وتراكمها وأذاها . قال النابغة

كلّيني لهمّ يا أميمة ناصبٍ وليل أقضيه بطيء الكواكب

١٩٥٠ — اللّٰي عنده فلفل يرش على الخروطه

» » بهار بيرش عاليبصار (الشام)

انظر : اللّٰي عنده حنّه

١٩٥١ — اللي عنده فلوسه ، بنت السلطان عروسه

يضرب في نفاذ سلطان المال . قال الشاعر : -

قوة الظهر في الزمان النقودُ وبها يعتلى الفتى ويسود
وقال آخر : -

نعم المعينُ على المروءة للفتى مال يصون عن التبذُل نفسه
لا شيء أنفع للفتى من ماله يقضى حوائجه ويجلب أنسه
وإذا رمته يدُ الزمان بسهمه غدت الدراهم دون ذلك ترسه

* * *

١٩٥٢ — اللي عنده قرشين بايت يرك عليهم زى الفراخ

يضرب في حرص البخيل وضنه بماله وطلب التماء له

* * *

١٩٥٣ — اللي عنده قشطه للركبه ، عنده وحله للرقبه

يريد إن ذا النعمة لا يخلو من النقم ولا يسلم من بلايا الدنيا ، ولا يخلص
من همومها . ويضرب في رزايا الدنيا التي لا تعفى أحداً . قالت العرب « ما
أنعم الله على عبد بنعمة إلا وقابلتها نقمة »

* * *

١٩٥٤ — اللي عنده قرش محيره ، يجيب حمام يطيره^(١)

(١) اعتاد بعض طبقات الشعب المصري أن يقتنون الحمام (غية) ويبنون له فوق الأسطح
بناءً من أقفاص على هيئة خاصة ، وفي كل يوم يطرونه ؛ فلما أن يعود لأصحابه ناقصاً ، وإما
أن يفوي غيره من الحمام الطائر في ذلك الحين منضمًا إلى جماعته ومود لهم في هذه الحالات إذا

اللي معاه مال مستكتره ، يشتري حمام ويطيره

» معاه فلوس تحيره ، » » » »

إن كانت فلوسك كثير ، حطها في حمام يطير

يضرب في السفه وتبذير المال في غير مواضعه

١٩٥٥ — اللي عنده القمح يسلفوه الدقيق

يريد أن الغنى موضع ثقة الناس

١٩٥٦ — اللي عنده مال يزكي عليه

يضرب في الحث على الزكاة ، وقد يقوله معدم لا يجد ما يوجد به

١٩٥٧ — اللي عنده مال يفنيه ، يجيب طوب يفنيه

يضرب في كلفة البناء ، وما يتطلبه من نفقات كثيرة

١٩٥٨ — اللي عنده معديه يشخ في البر الثاني

أنظر : اللي عنده حنة

١٩٥٩ - اللّٰي عنده هم في جحره يتلم

يريد أن الهم يقبض النفس عن الانبساط فينجحر المهموم ويهجر الناس
قال المتنبي :-

والهم يخترم الجسم نحافة ويشيب ناصية الصبي ويهرم

١٩٦٠ - اللّٰي عندها فرخه ماتهلهاش قمحه

يريد أن الدجاج يستفيد من فضلات الطعام بالتقاطه كل ما يلقي اليه . ولعل
هذا المثل يرمز إلى السيدة ذات البصيرة والنظر الصادق تستفيد بحاجاتها فلا
يضيع لها شيء عبثا

١٩٦١ - اللّٰي عنيك فيه ، إيد غيرك فيه

يريد أن ماتشبيهه أنت يحظي به غيرك ويضرب في تفاوت التقسم ، واختلاف
الحظوظ والغبطة والتشهي . قال الشاعر :-
يتشهي كل شيء مثل موسى شهوات (١)

١٩٦٢ - اللّٰي غاب غاب حقه

من » » نصيبه

يريد أن من لم يشهد حظًا لم ينل منه

(١) موسى شهوات : شاعر متقدم كان يتشهي كل شيء في أيدي الناس

١٩٦٣ — اللّٰسِي غَايِر مَنَّنَا ، يَعْمَل زَيْنًا

تَقَال فِي الْمَكَابِدَةِ وَالتَّمَجِيزِ ، وَقَدْ تَقَال فِي الْمَدَاعِبَةِ

١٩٦٤ — اللّٰسِي غَدْرَ الْأَوَّلِ يَغْدِرُ التَّانِي

يَضْرِبُ فِي لُؤْمِ الْغَادِرِ الَّذِي لَا يَتَحَوَّلُ

١٩٦٥ — اللَّي غَضِبَ بِلَا سَبَبٍ نَدَمَ

يَضْرِبُ فِي ذَمِّ ثَوْرَةِ الْغَضَبِ بِغَيْرِ مَبْرَرٍ . قَالَ شَوْقِي : -

- وَالْأَمْرُ يَخْرُجُ مِنْ يَدِ الْغَضْبَانِ -

١٩٦٦ — اللَّي غَضْبَانَ عَلَيْهِ رَبُّهُ يَكْبُرُ لَهُ بَطْنُهُ

يَضْرِبُ فِي ذَمِّ الْمَبْطَانِ النَّهْمِ

١٩٦٧ — اللَّي فَاتُ فَاتُ ، وَاللِّي فَاتُ مَاتُ

» » مَاتُ

» » وَاحِنَا وَوَلَادِ دَلُوقَتِ

يَضْرِبُ فِي نَسِيَانِ الْفَائِتِ ، وَتَرَكَ التَّلَفُّتَ لَهُ . قَالَ تَعَالَى « قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ

تَسْتَفْتِيَانِ » . قَالَتِ الْعَرَبُ « سَبَقَ السَّيْفُ الْعِزْلُ » وَقِيلَ أَيْضًا « ذَهَبَ أَمْسُ

بِمَا فِيهِ » .

قال المتنبي: -

فما يديم سرور ما سررت به ولا يردّ عليك الفأث الحزن

١٩٦٨ - اللّٰي فات ما يرجع ، واللي جبيّ ما فيه حيله

يضرب في سلطان القدر

١٩٦٩ - اللّٰي فاتك فوته

» » » « وارتاح من قهره ، وان كنت

عطشان ما تحوّد على بحره

اللّٰي فاتك فوته وارميه في مهلك ، ولو كان من

خيار أهلك

يضرب حتّاء على ترك من لا يودّ صحبتك . قال الشاعر: -

إذا بذل الأنسان لي جود عابس جزيت بجود التارك المتبسّم

وقال آخر: -

صادق خليلك ما بدا لك نفعه وإذا بدا لك غشه فتحوّل

١٩٧٠ - اللّٰي فرط فيه الفرط انتهى

يضرب لمن مات وقضى نجه . . قال الشاعر: -

من مات فات وفي المقابر يستوى تحت التراب شريفه ووضيعه

واللّٰي في جيبك أقرب من اللّٰي في صندوقك
واللي في صندوقك أقرب من اللّٰي في إيد الناس
يريد كلما قرب منك مالك كان أجدي عليك وأفيد . ويضرب في الحثّ
على التدبير والاقتصاد وادخار المال للاستغناء عن الغير

١٩٧٥ - اللّٰي في إيدك يعينك واللّٰي في إيدغيرك يكيّدك

» » » يفيدك » » الناس »
» ماهو في إيدك يكيّدك واللّٰي عند الناس

بعيد

يعنى أن مال المرء يسهّل له أموره ويُصبح عدّة له ، وأما ما في أيدي غيرك
فهو حسرة عليك لتطلّعك اليه ، ويضرب في القناعة
قال الشاعر :-

إذا حدّثتك النفس أنك قادر على ماحوت أيدي الرجال فكذب

١٩٧٦ - اللّٰي في إيدك يغنيك، واللّٰي في إيد الناس بعيد

يضرب في اعتماد المرء على ماله دون ما في أيدي الناس

١٩٧٧ — اللّٰي في إيده صنعهُ مالك قلعه

» » » » يملك »

صنعه في اليد أمان من الفقر

يضرب في الحُضِّ على الاحتراف بحرفة للاستغناء بها عن الناس

١٩٧٨ — اللّٰي في إيده الدوايه والقلم ما يكتب نفسه شقي

اللّٰي في إيده القلم ما يكتبشى روحه شقي

يضرب في محاباة المرء لنفسه

١٩٧٩ — اللّٰي في إيده متحرّم عليه

يضرب للبخیل الكرز الذي يبخل بماله على نفسه

١٩٨٠ — اللّٰي في إيده مش له

يضرب للسكریم السخّي الذي لا يبقي على شيء ، ولمن يؤثر الناس على

نفسه . قال الشاعر : -

أبيتُ خميص البطن عريان طاويا وأوثر بالزاد الرفيق على نفسى

وقال الشاعر : -

كذا الفاطميون النداء في أكفهم أعزّ محاءاً من خطوط الرّواجب

وقال آخر :-

يلام أبو الفضل في جوده وهل يملك البحر ألا يفيضه

١٩٨١ - اللّٰى فى بال أم حسين تحلم به طول الليل

» » فكرأم حنين » » بالليل

» مشغول بشىء يبات يحلم به

يضرب لما تهجس به النفس من الأمانى

١٩٨٢ - اللّٰى فى بالك ما انتاش طايله

هذه جملة يقولها إنسان لآخر يبنى نفسه بأمانى مستحيلة

١٩٨٣ - اللّٰى فى البحر مسيره يجي على البرّ

يضرب فى انكشاف الأمور . قال محفوظ

وأبى البحر زاخرا يترامي أن يُقرّ الدخيل فوق عبابه

١٩٨٤ - اللّٰى فى البدن ما يغيره إلا الكفن

عادة فى البدن ما يغيرها إلا الكفن

الطبع » » ما يغيره » »

يضرب لتأصل العادة وتحكمها فى النفس . قالت العرب « من شبّ على شىء »

شباب عليه « . قال الشاعر :-

طبعٌ خلقت عليه ليس بزائل طول الحياصة وآخر متملأ
وقال آخر :-

لكل امرئ في الخير والشر عادة وكل امرئ جارٍ علي ما تعودا

١٩٨٥ - اللسي في البز تشر به العيال

» » البزازات ترضعه الولادات

يريد أن الأبناء ترث الآباء في الخير والشر . قالت العرب « العرق دساس »

١٩٨٦ - اللسي في البطن ما يتفتش

يريد أن المرء لا يستحي مما يأكله ، لأنه غير ظاهر للناس ، ولعله يرمز إلى
التزين باللباس الحسن ، لأنه ظاهر لهم ، وأن ما يقتصده من ما كله يعود به
على ملبسه

١٩٨٧ - اللسي في البطن يظهره اللسان

يريد أن ما يضمه المرء من خير أو شر يجري به لسانه . قالت العرب :
« اللسان نافذة القلب » . قال محفوظ :-

وتكاد تظهرك العيون كأنها لوح الزجاج يشف للمتطلع

١٩٨٨ — اللّٰى في بطنه على لسانه

» » قلبه على طرف لسانه

يضرب للثرثار المذيع ، وللصريح . قال الشاعر :-

من لزم الصمت اكتسى هيبه تخفى عن الناس مساويه
لسان من يعقل في قلبه وقلب من يجهل في فيه

١٩٨٩ — اللّٰى في بقة يديه للمحتاج

أنظر : اللبي في إيديه مش له

١٩٩٠ — اللّٰى في بيته دقيق ما يعدمش النّار

يريد أن من قدر على الشيء الكثير تمكن من الشيء اليسير . قال الشاعر :-

إن يكن في البيت قوت لم أخف من هم رزقي
فهو في البيت عمود يحفظ البيت ويبقى

١٩٩١ — اللّٰى في الحجر منسى

لعله يريد أن المرء لا يقدر ما بيده من نعمة ما دامت في يده ، ولعله يضرب

في التحذير من وضع الأشياء في الحجور خشية النسيان عند قيام أصحابها

١٩٩٢ — الأسي في خير لركابه ، في وحل لدماغه

يضرب في الثراء وما يوجبه على المرء من عناء وتعب وتفكير . قال
أبو العتاهية
أري الدنيا لمن هي في يديه عذاب كلما كثرت عليه

١٩٩٣ — اللبي في الدست تطلعه المغربه

« تحطه في التنجره ، يطلع في المغربه

« في القدره تشيمله المغربه

يريد أن الاستشارة تظهر الدفين ، ويضرب لحصول الحاصل ، ولعله يضرب
أيضا للرضا عند الحظوظ . قيل في الحكم « الرضا لمن يرضى » . وقالت العرب
« تخرج المقدحة مافي البرمة » . وقيل « الحقيقة بنت البحث »

١٩٩٤ — اللبي في راس الجمل في راس الجمال

يضرب لاثنين كل منهما يضمم للآخر مافي نفس صاحبه

١٩٩٥ — اللبي في السوق منه ماتحمل همه

يضرب للشيء السهل المنال ، الكثير الوجود وتهوين الأمر

١٩٩٦ — اللّٰمِي فِي الصَّنْدُوقِ عَلَى الْبَدَنِ مَدْلُوقِ

» » » » العُرُوقِ

» » صَنْدُوقَهُ عَلَى عُرُوقِهِ

يريد أن ما عليه من الثياب لا يملك غيره . وجاء في النوادر أن أحد القرويين رأى بائع مشاجب فسأله مستفهما : ما هذا ؟ - فأجابه : « إن هذه توضع في الحائط لوضع الثياب عليها » فقال له : « أضع ثيابي وأمكث عاريا ! » يريد أن ليس لديه إلا ما يلبسه ويضرب للكفاف في العيش

١٩٩٧ — اللّٰمِي فِي عِلْمِ اللَّهِ غَالِبِ

يريد أن أمر الله نافذ فلا فكاك منه . قال المتنبي

— من ذا يغالب ربه —

١٩٩٨ — اللّٰمِي فِي عِلْمِ اللَّهِ هُوَ اللَّيُّ يَكُونُ

» » عَالِمَهُ يَكُونُ

يضرب في الحضّ على الرضى بقضاء الله وقدره

١٩٩٩ — اللَّيُّ فِي الْغَيْبِ عَجَبِ

يريد أن الغيب محبوب عنك ، ويضرب في الحثّ على الصبر وانتظار الفرج . قال عزّ وجلّ « ولا يعلم الغيب إلا الله » قال الشاعر :-

لست أدري ولا المنجم يدري ما يريد القضاء بالإنسان

٢٠٠٠ - اللّبي في القلب في القلب

» » » » يا كنيسته

» » » اللّبي

يضرب في مداراة العداوة ، وكتّم الموم . قال أبو هريرة « إنا لنبتمس في
وجوه قوم وإن قلوبنا لتلعنهم » . قال المتنبي :-

فلما صار ودّ الناس خبياً جزيتُ على ابتسام بابتسام

٢٠٠١ - اللّبي في قلب المشوم يبات يهاتي بيه

أنظر : اللّبي عنده فكر ماينام الليل

٢٠٠٢ - اللّبي في السكرّاس ، مايرحش من الرّاس

يضرب في تفضيل التّدوين في بطون الدّفاتر

٢٠٠٣ - اللّبي في مركب يسيرها

يريد أن من تصدّي لشيء يجب عليه إتقانه وإدارته

٢٠٠٤ - اللي في ودنه حلقه ، ما يستحقش الصدقه

يريد أن الصدقة لا تجوز إلا على المحاويج

٢٠٠٥ - اللي فيه جرح يصبر لما يظيب

« له عله » عليها

يضرب في حسن الصبر حتى انكشاف البلاء

٢٠٠٦ - اللي فيه خصله ما يسلاهاش

« داء ما يبطلوش

« طبيعه عمره ما ينساها (بلاد المغرب)

أنظر : اقطع ودن الكلب ودلها . . . قال الشاعر :-

وبعض خلائق الأتوام داء كداء الموت ليس له دواء

٢٠٠٧ - اللي فيه خصله ، ما يسوى بصله

يضرب ذماً لذوى العيوب الأخلاقية

٢٠٠٨ - اللي فيه الخير يقدمه ربنا

اللي فيها الخير والرضا الله يقرّبها (بلاد المغرب)

يضرب في استئزال الخير

٢٠٠٩ - اللّٰى ففبه شىء ففقول كل الناس زفّى

فصرب فف الفءامل على الناس ، وءور فطها فف الذنوب الفءاسا للءذر

٢٠١٠ - اللّٰى ففبه مكففه

» » ففكففه ، وءذا فزفءه فءءاف علىه

(بلاد المغرب)

فصرب للءكءفر الهموم ، البالف ففها الذرورة

٢٠١١ - اللّٰى ففبه فقهه من ءمك ، ما فءءلى من همك

فصرب فف القرابة وما فوءفبه من فءق وءءنان

٢٠١٢ - اللّٰى ففها ففكففها

فصرب للقاءة بالموءوء والرّضا بالوءاقع . فففل فف الأءر » ءذا أءب الله عبءا

ءمل ءناه بفن عفنفه » . وفففل فف الءمءم » الققاءة رأس الفنى » قال الشاعرفف-

العبء ءرّ ءن فنع والءرّ عبء ءن طمع

٢٠١٣ - اللّٰى ففها زفء فءضوفى

فرفء أن الأمور العظفمة فنبى عن نفسها

٢٠١٤ - اللى فيها مكفّيا ، واللى جى منها رايح فيها

يريد أن الأمر كفاف لاله ولا عليه

٢٠١٥ - اللى فيهمى ما يخلهمشى

أنظر : إقطع ودن الكلب ودلها

وقال الزجال :-

اللى فيه شىء ما يخلهمشى ولو زار الشيخ العـدنان
وشيوخ القطط حج وقدس ولم يتوب عن أكل الفيران

٢٠١٦ - اللى قاريه الفقى لاحسه العريف

أنظر : اللى انت قرينه أنا لاحسه

٢٠١٧ - اللى القاضى غريمه لين يشتكى

يضرب فى الخضم الحـكم ، ويقوله من لا يجد نصيرا . قالت العرب « هو

الخضم والحكم » . قال أبو نواس :-

ياشقيق النفس من حكى نمت عن لىلى ولم أنم

٢٠١٨ - اللى قبل ممنا قال : الزعلان ما يشبهشى الفرخان

والجمعان مايشبهشي الشبعان ، والمكسي

مايشبهشي العريان

يريد أن الأمور لا تتشابه . قال الشاعر : -

لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والأغر بن حاتم

٢٠١٩ - اللّبي قتل أبوك ما يخافش من خطيتك

يضرب في الحذر ممن سلفت إساءته . قال العرب « ما سالمناهم منذ حار

بناهم »

٢٠٢٠ - اللّبي قدم موجوده ما يخل

يضرب في الثناء على من أجهد نفسه في الجود . قال بشار بن برد

يُعطي الجزيلَ ويُخفي عنك عُسرته حتى تراه غنياً وهو مجهود

٢٠٢١ - اللّبي قضاءه مضاه

» » » ، واللّبي انكتب على العين

استوفاه

يريد أن قضاء الله وأقداره تجرى على أذلالها حتى تبلغ مداها

٢٠٢٢ - اللي القمر معها ، تلعب النجوم على صباحها

يضرب في الخطوة وما تحدثه من قضاء الحاجات . قال الفرزدق : -
أما بنوه فلم تنفع شفاعتهم وشفعت بنت منظور بن زبانا
إن الشفيح الذي يأتيك مؤتزرًا غير الشفيح الذي يأتيك عريانا

٢٠٢٣ - اللي قنع شبع

يضرب في الحث على القناعة . قال الشاعر : -
إذا أعوزتك أكف اللئام كفتك القناعة شبعاً ورياً

٢٠٢٤ - اللي كابش النار مش زى اللي بيتدفي بها

أنظر : اللي إيده في الميه .. قالت العرب « هان على الأملس ملاقي التبر »
وقيل أيضاً « ويل للشجي من الخلي »

٢٠٢٥ - اللي كان امبارح يقول كخ ، صبح النهارده

يقول دح

يضرب للمعرض المتقلب الأهواء الذي لا يثبت على حال ، ولعله يضرب
للبطر الذي تكرهه الحال على الرضا بها

٢٠٢٦ — اللي كان كان

يضرب في اليأس من أمر فائت والرضا بالواقع . قال الشاعر : -

فقضاء الله لا يدفعه حول محتمل إذا الأمر سبق

٢٠٢٧ — اللي كان واطى وعلى ادعي له اللي ماخ ...

أنظر : اللي شبع بعد جوعه

٢٠٢٨ — اللي كان يكون

يريد أن ما قضى الله لا بد أن سيقع . قال تعالى « وإذا قضى أمرا فإنما

يقول له كن فيكون »

٢٠٢٩ — اللي كتب غلب

يريد أن الله يرغم العبد على ما قدره له

٢٠٣٠ — اللي كتب كتابي يحله ، واللى يعرف أبوي

يروح يقول له

تقوله المرأة المستهتره التي لا تبالى أحداً . قال الشاعر : ..

أحقّ الناس في الدنيا بعيب مسمى لا يبالي أن يعابا

٢٠٣١ — اللي كتب له ربنا ستين مايموتش في الأربعين

يريد أن الأعمار تجري لميقات لها لا تخطئها. قال تعالى « لكل أجل كتاب »
وقال عز وجل « فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون »

٢٠٣٢ — اللي كتبناه قريناه

يريد أن ماوعاه المرء واختبره طيبه واستفاد منه وأن كل إنسان سيجنى
ثمرة عمله

٢٠٣٣ — اللي كسب شكر السوق

مايمدح السوق إلا الراجح

أنظر: اللي باع جديه شكر السوق

٢٠٣٤ — اللي كسب كسب واللي خسر خسر

لعله يضرب في اهتبال الفرصة للغنم ، ولعله يضرب للعبد وحظه في الدنيا

٢٠٣٥ — اللي كسب يقول الساحة مبيججه

يقوله المجدود وهما منه أن كل الناس في حالات بسطة ورزق

٢٠٣٦ — اللي كسبه من خدالست ضيِّعه في . . . الجاربه

يضرب لمن يحصل مالا من مكان رفيع فينْفقه في مكان دحض

٢٠٣٧ — اللي كل الخبز يطلع الصّاري

يريد من استفاد وأوجر وجب عليه العمل باستفادته وأجره

٢٠٣٨ — اللي لانت كلمته ، وجبت محبته

يضرب للدِّمّ الأخلاق ، الحلو الحديث . قال محفوظ : -

حديث كزهر الروض فاح عبيره وخفّة ظلّ في رشاقة طائر

٢٠٣٩ — اللي لحته عجوزه يعلّق عليها من بدرى

يضرب للمبادرة في الأمور ، والاجتهاد فيها ، ويعنون أن المرء يجب عليه

أن يهيا أسباب أموره ، ويحسن قيادة حالته

٢٠٤٠ — اللي لسعته الشوربه ينفخ في الزبّادى

أنظر : اللى تقرصه الحيه . . .

من الجاهل . . . ٢٠٤١ — اللّٰي لَسَّه مَاطَلَعَش مِّنَ الْبَيْضِ

يَضْرِبُ لِلْحَدِيثِ يَتَطَاوَلُ بِلِسَانِهِ

٢٠٤٢ — اللّٰي لَكَ لَكَ

» » » وَلَا تَلْكَ لَكَ

يُرِيدُ أَنْ مَاقَسَمَهُ اللَّهُ لَكَ سَتَلْقَاهُ

٢٠٤٣ — اللّٰي لَلَّهِ مَتَّصِلٌ

يَضْرِبُ فِي تَحْبِيذِ الصَّدَقَةِ . قَالَ الْخَطِيبَةُ : -

مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْصِمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

٢٠٤٤ — اللّٰي لَهُ أَوَّلٌ لَهُ آخِرٌ

يُرِيدُ أَنْ لِكُلِّ أَمْرٍ بَدَايَةٌ وَنَهَايَةٌ يَسِيرُ بَيْنَهُمَا . قَالَتِ الْعَرَبُ « لِكُلِّ شَيْءٍ

بَدَايَةٌ وَنَهَايَةٌ » وَقَالَ التَّنِيذِيُّ : -

أَنْعَمَ وَلَدٌ فَلِلْأُمُورِ أَوَاخِرٌ أَبَدًا كَمَا كَانَتْ لَهْنَ أَوَائِلٌ

٢٠٤٥ — اللّٰي لَهُ بَخْتٌ مَسْأَلَتَاهُ الدَّعَا

يَضْرِبُ فِي اسْتِنزَالِ الْحُظُوظِ مِنْ أَهْلِ الْحُظُوظِ

٢٠٤٦ — اللّٰه له بخت شخّ تحته ، وجاب عديم البخت

يمسح له

يريد أن صاحب الحظّ مخدوم على حظّه

٢٠٤٧ — اللّٰه له جرن يدق فيه الطعميّة ، يعيش بدال

السّنّه ميّه

يريد أن من له مورد أو صناعة يعتمد عليهما ، فقد أمن دهره ، وعاش

عيشة هانئة .

٢٠٤٨ — اللّٰه له حبايب مايموت موت الغرايب

يريد أن الأصدقاء والأحباب يقومون مقام القرابة والأهل

٢٠٤٩ — اللّٰه له حبيب في المنام يشوفه

يريد من ينزع إلى شيء حبيب إليه ، وقر في نفسه وهجس به

٢٠٥٠ — اللّٰه له حق يخلص

يريد أن الزمن يردّ لكل ذي حقّ حقه

٢٠٥١ — اللّٰهِي لَهُ سَعْدٌ يَحْمِيهِ

يريد أن الحظوظ تقى أصحابها

٢٠٥٢ — اللّٰهِي لَهُ شَعْرُهُ فِي الْجَامُوسَةِ يَقُولُ أَنَا شَرِيكَ

يريد أن من يساهم في مال ولو قلّ سهمه أدعى حقّ الشركة

٢٠٥٣ — اللّٰهِي لَهُ ضَهْرٌ مَا يَنْضَرِبُشَ عَلَى بَطْنِهِ

يضرب في حماية من يستظلّ بالعطاء ، ويلوذ بأكنافهم . قالت العرب :

« يبيض قطعاً يحضنه أجدل^(١) » . قال الشاعر :-

أنا في دنيا من العبّاس أغدو وأروح

٢٠٥٤ — اللّٰهِي لَهُ عَدُوٌّ مَا يَنَامُشَ اللَّيْلَ

إِلّٰهِي إِلَهَ عَدُوِّ بِاللَّيْلِ يَبْحَلُ فِيهِ (النّام)

يضرب في الخذر من العدوّ خشية كيدِهِ . قال محفوظ :-

تضافر حسّادي على الكيد وانثنوا يدبّون حولي في الظلام أفاعيا

٢٠٥٥ — اللّٰه له عمر ماتقتله شدّه

» » » يعدّى

» في عمره مدّه ، ماتقتله شدّه (بلاد المغرب)

يضرب في الأجل ، وأنه محدود لا يخترمه حادث ، قبل نفاذه
قال الشاعر : -

تأخّرت استبقي الحياة فلم أجدّ حياةً لنفسى مثل أن أتقدّما

٢٠٥٦ — اللّٰه له عين مش أعمى

يريد من له بقيّة من إدراك ، أو بصيص من بصيرة فهو يدرك بهما بعض
أموره ، وقد يبلغانه السلامة

٢٠٥٧ — اللّٰه له غايب يفضل قلبه دايب

يضرب في تطلّع القلب ومنازعتة للحبيب الغائب . قال الشاعر : -
أقول والقلب منى في تلهيبه يا بدر يا غائباً في أفق مغربه
نذرتُ لله صوماً إن رجعتُ وما كفّارة النذر إلاّ في الوفاء به

٢٠٥٨ — اللّٰه له فوطه ، حمارته بالدّار مربوطه

يريد أن الرجل الخصب الكثير النعمة في دعة وليس له ما يُنصبه أو يدفعه
إلى التّرداد والتّرجال

٢٠٥٩ - اللّٰي له قسمه في شيء يحصله

» » » » يشوفه

يضرب في عزاء إنسان في فرصة أفلته ، ويريد أيضاً أن ما قدّر للإنسان

سيناله

٢٠٦٠ - اللّٰي له قيراط في العيله ، يشيل شيله

يضرب في مواسة القربي ، ومعاونتهم في شؤونهم

٢٠٦١ - اللّٰي له قيراط في الفرس يركب ، واللي له

طوبه في البيت يسكن^(١)

اللّٰي له قيراط في الفرس ينط يركب

أنظر : اللّٰي له شعره في الجاموسه

٢٠٦٢ - اللّٰي له كّف يأخذه عشره

» بيضرب كّف بيتلتي خيه (الشام)

يضرب في مجازاة الشرّ بأضعافه

(١) قد يقال الشطر الأول من هذا المثل منفرداً وقد يقال الشطر الثاني أيضاً منفرداً

٢٠٦٣ - اللّٰه له لسان ما يغلبش

» معاه لسانه ما يتعبدش

يريد أن البيان يعاون المرء في أموره . ويضرب في سلاطة اللسان

٢٠٦٤ - اللّٰه له مرقع ما يدوب لوش خلق

» » » » قيص

» وراه » » هدم

أنظر : اللّٰه له ضهر

٢٠٦٥ - اللّٰه لها أم ماتقجبش

يريد أن الأم قوامة على البنت ترعاها وتقودها إلى الطريق السويّ القويم

٢٠٦٦ - اللّٰه ما انكواش مسماره في النار

يريد أن كل إنسان في هذه الدنيا سينال حظّه من الأذى وإن تأخر عنه

قال الشاعر :-

إذا ما الدهر جرّ على أناس بكسكله أناخ بأخرينا

فقل للشّامتين بنا أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا

٢٠٦٧ — اللّٰسى مابدوش يجوز بنته يغلي مهرها

يضرب في ذم الاشتطاط في طلب المهور

٢٠٦٨ — اللّٰسى مات الله يرحمه ، واللّٰسى عايش الله يسّلمه

يقوله من يتجنب الناس في شتى أحوالهم ، كما يقوله الرجل الطيب النفس
عند ما يُنعى إليه غريب أو عند ذكر حيٍّ متمنياً الخير له

٢٠٦٩ — اللّٰسى مات صبي مات نبي وكل الناس تعييط عليه

واللّٰسى مات كبير مات هبيل وكل الناس

تضحك عليه

يضرب في موت الشباب المحتضر والأسف والحزن عليه ، وفي موت الشيوخ

المسنين وفراغ القلوب من همّهم . قال شوقي : —

يتمنى الشيخ منه ساعة بذهاب السمع أو نور البصر

ليس في الجنة ما يشبهه خفة في الظل أو طيب قصر

وقال محفوظ : —

لم نزل نعمة الحياة لنبقى إنما الموت آفة الميلاد

غير أن الشباب في الموت زهر عاجلته مناجل الحصاد

مالست الشباب في الموت إلا لمس القلب خائفاً أولادى

٢٠٧٠ — اللي ما تاخده الايد يقعد ويزيد

» » » الخمسه يبات ويمسى

» » تشيلوش الايد يفضل ويزيد

» » بتاخده الايادي ما بتبلعه الاراضي

(شرقى)

يضرب فى ذمّ السرف وبقاء الأشياء بعيدة عن الأيدي للاحتراس من

السرقة ، وأن الأشياء التى لاتمسها الأيدي لا تضيع

٢٠٧١ — اللي ما تاكل فى فرحه كل فى عزاه

الى ما تاكله فى هناه تاكله فى عزاه

يضرب للشماتة ببخيل بغيض عند موته

٢٠٧٢ — اللي ما تتعب فيه الايادي ما تحزن عليه القلوب

يضرب للأشياء التى تانى سهلة من غير كد أو عناء . وتذهب غير مشيعة بأسف

٢٠٧٣ — اللي ما تحبني كعنها ما يفرح قلبها

يضرب أسفا للعوانس اللواتى لم يتزوجن

٢٠٧٤ — اللي ما تخلف له الجدود، ياتول لطمه على الحدود

اللّٰسّٰى ما يخلّفوا له جدوده ، يالطمه على خدوده
» » يفوتوا له أهله وجدوده ، يالطمه على

خدوده

يضرب لمن أخفق حظّه من تراث أبائه وحسرتة على مافاته منه

٢٠٧٥ — اللّٰسّٰى ما ترَبّع برسيم في كياك ادعوا عليها بالهلاك

يضرب في انتهاز الفرصة وما في ضياعها من ضرر ، وذلك مثل يقال للبهيمة
التي تُفَلت نصيبها من المراعى في إبّانها .

٢٠٧٦ — اللّٰى ما ترَبّيه أمه وابوه تربيّه الأيام والليالى

» » » ما ترهبشي الأهالى »

» » » مالوش حد يربيّه »

يضرب لمن تهمله أبواه ويتركانه هملاً من غير تنقيف أو تهذيب فتتولى الأيام
بقسوتها تقويمه وتنقيفه . قال الشاعر :

من لم يؤدّب به والداه أدبه الليل والنهار

وقال آخر : —

يؤدّبك الدهر بالحداثات إذا كان شيخاك ما أدّبا

٢٠٧٧ — اللّٰسّٰى ما تصابحه ولا تماسيه . ما تعرف إيه اللّٰى

جرى فيه

الوجه اللّبي ما تصابجه وتماسيه ما تعرف إليه
اللّي جري فيه

يضرب للنأى تخفي عليك حاله

٢٠٧٨ — اللّي ماتعوزوش النهارده ينفعك بكره

يضرب في الحذر من الاستهتار بالأشياء عسى أن تنفعك وتلزمك في غدك

٢٠٧٩ — اللّي ماتقدر تخالفه نافقه

يضرب في مسامرة الضعيف للقوى نفاقاً وخشية ، فراراً من استطالته وأذاه

٢٠٨٠ — اللّي ماتقدرش عليه حيل ربنا عليه

يضرب في استنصار الله على الظالم

٢٠٨١ — اللّي ماتكفيه إشاره ماتكفيه ألف عباره

يضرب للبليد الحسّ الجامد

٢٠٨٢ — اللّي ماتنوله بالقوه تنوله بالخيله

يضرب في الحثّ على معالجة الأمور بما تستحقها

٢٠٨٣ — اللّٰي ماتولده في الحيّ ماتوجده

يريد أن المرء لا ينفعه غير ولده من صلبه

٢٠٨٤ — اللّٰي ماخذلوش نايب ، دقت له النوايب

يضرب لمن أخفق حظّه من الدّنيا

٢٠٨٥ — اللّٰي ماخدم في صغره ، مايشوف خير في كبره

يريد أن من لم يمتن نفسه وهو صغير ويأخذها بالتقويم ضاعت عليه فائدة

غده . وقيل في الحكم « خذ من شبابك لشيخوختك ، ومن صحتك لمرضك ،
ومن قوتك لضعفك »

٢٠٨٦ — اللّٰي ماداق اللحمه تعجبه الفشه

» ماشافشي اللحمه شاف الكرشه اتجنن

يضرب للمحروم الفاقد النعمة الذي يسره القليل التافه

٢٠٨٧ — اللّٰي مارقع ما لبس

يضرب حثاً على التدبير والقيام به . ويقوله فقير يعتذر بقره لرقاع ثيابه

٢٠٨٨ — اللّبي ماسك النار تحرقه

يضرب للعتور ط في بلاء يصيبه أذى

٢٠٨٩ — اللّبي ماشاف أمّه وابوه، يقول الغز ولدوه

» » يعرفش امه وابوه يقول الغز ولدوه

يضرب للعصاميّ المجهول الأغرّاق

٢٠٩٠ — اللّبي ماشافش الجوخ يتحزّم بكناره

اللبي ماداق اللحمه . . .

أنظر:

٢٠٩١ — اللبي ماشافش العلامه ، يلاقى الكشكار نطل

كسابقه

٢٠٩٢ — اللّبي ماشافش لبن ، شاف بزّامه انهبل

كسابقه

٢٠٩٣ — اللّبي ماشافنا خير من وشه حنشوف خير من قفاه

» » فيه » » » حيكون فيه » في »

يريد من لم يَلْحُ خيره في إقباله فلا خير في إدباره

٢٠٩٤ — اللّٰى مائى على الأرض برجليه يحسد اللى

راكب حمار

يضرب لحسد الفقراء الأغنياء لقدرة الأغنياء وعجز الفقراء

٢٠٩٥ — اللّٰى ماعلى باله إيه حايهمه

يضرب لمن يغفل الأمور استهانة بها وهو انا

٢٠٩٦ — اللّٰى ماعلى القلب عنايته صعب

» ما هو على » » »

يريد أن مالا تتطلع إليه النفس ولا تهفو إليه فلا ترعاه . و يضرب لمن يتكلف

معروف من لا يودّه

٢٠٩٧ — اللّٰى ماعنده احباب ، يزوروه القطط والكلاب

يضرب فى مجافاة الناس وسوء أثر الوحدة قال الشاعر :-

إذا كنت فى كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه

فعض واحدا أوصل أخاك فإنه مقارف ذنباً مرّة ومجانبه

٢٠٩٨ — اللى ماعندوش بنات، مايعرفوش الناس إمتى مات

يضرب فى برّ البنات بابأهنّ . قال شوقى :-

أبا البنات رزقهن كراماً ورزقت في أصهارك الكرماء
الباقيات حين ينقطع البكا والزائراتك في العراء النائي

٢٠٩٩ - اللي ما عنده شاهد يسمي كدّاب

يضرب لمن لا يقيم الحجّة بشاهد

٢١٠٠ - اللي ما عنده شغله تشغله ، يخلع الباب وينجره

» ما إله شغل يشتغل فيه ، يشاح توبه

ويفليه (الشام)

يضرب للفارغ المتعطل يعمل فيما لا يجدى عليه

٢١٠١ - اللي ما عنده غسل في أركانه يجعله في لسانه

يريد أن عذوبة اللسان والتأديب في الخطاب يقومان للمرء مقام نشبه وجدته.

قال الشاعر :

أوسع السائلين بشراً وقولا لينا إن تعذر الإطعام

فاذا لم يكن من البر خنز فمن البر باللسان الكلام

٢١٠٢ — اللي ما عنده فلس مايساوي فلس

» » معاهش قرش مايسواش قرش

يضرب لتسلط المادة على الناس وقيمة الرجال بها . قالت العرب « ما المرء

إلا بدرهمه » . قال الشاعر : -

وقيمة ربّ الألف ألف وزد تزد وقيمة ربّ الدرهم الفسرد درهم

٢١٠٣ — اللي ما عنده هم تولدّه له حمارته

يريد أن الإنسان المرفّه في هذه الحياة مها بلغ من النعيم والرفاهية سيلقى

ما يكدره ولو قلّ .

٢١٠٤ — اللي ما عندهاش رجّاله تضرب صدرها بالحجاره

يضرب عند فقد القوامين من الرجال

٢١٠٥ — اللي ما عندهوش خدّام مايساويش خدام

أنظر : اللي ما عنده فلس . . . قالت العرب « العبد من لا عبد له » وقال

الشاعر في هذا المعنى : -

ولو كنت من قوم كرام أعزّة ظلمت ولكن لا يدى لك بالظلم

٢١٠٦ — اللّٰى ما عندوش خدّام يخدم نفسه

» مالوش » » روحه

يضرب خنثاً على قيام المرء بحاجته إذا أعوزته الخدّام . ويقوله إنسان معتذراً إذا ضاقت مكنته عن استخدام الخدم . قيل في الأثر « المرء أولى بحمل حاجته »

٢١٠٧ — اللّٰى ما فاح البدرى جنى الوخرى يجرى !

» » نفع » حيجى المستاخر » i

يريد إذا لم تفلح البواكير لا تفلح الأواخر . وهو مثل يشمل الأبناء والزراعة

٢١٠٨ — اللّٰى ما فيش في بيته طعام ، مالوش فيه مقام

يضرب للمُعَدَم الذى تحتقره زوجته وذووه لخصاصته وندورة جدواه عليهم أو لمن يمسك عن نفقة بيته ويهمله فهو بغيض مجفوف

٢١٠٩ — اللّٰى ما فيه خير تركه خير

» » » » حرقه »

» » » » موته »

يضرب لمن لا خير فيه ولا يصلح لشيء . قال الراجز :-

من لا خير فيه يرتجى إن مات أو عاش على حدّسوا

٢١١٠ — اللّٰى ما لقيت خير فى بيضى رايحه الاق فى

بيض بيضى

اللّٰهُ مَا لَقِيْتُ خَيْرَ فِي فَقْسِي رَاجِحِهِ الْإِقْتِي فِي فَقْسِي

فَقْسِي

اللّٰهُ مَا نَفَعَنِي وَلَدِي حِينَ نَفَعَنِي وَلَدِي

يَضْرِبُ لِمَنْ يَثُسُ مِنْ أُنْبَاءِهِ فَهُوَ مِنْ خَيْرِ حَفَدَاتِهِ أَيَّاسُ . قَالَ الشَّاعِرُ : —

بَنُو بَنِي ضَرَجُونِي بِالْدَمِّ سَنَسْنَةَ أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْزَمِ

٢١١١ — اللّٰهُ مَا لَكَشِي فِيهِ ، مَا تَحْشُرْش فِيهِ

يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى تَجَنُّبِ مَا لَا يَعْنيك

٢١١٢ — اللّٰهُ مَا لَ اشْغَالٌ ، يَعْايرُ الْأَرْطَالَ

أَنْظُرْ : اللّٰهُ مَا عِنْدَهُ شَغْلُهُ تَشْغَلُهُ

٢١١٣ — اللّٰهُ مَا لَ ، اللَّهُ أَوْلِيٌّ بِهِ

يُرِيدُ أَنْ اللَّهُ نَصِيرٌ مِنْ لَا نَصِيرَ لَهُ

٢١١٤ — اللّٰهُ مَا لَ حَيَاً ، مَا لَ تَنَا

يُرِيدُ إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا سَأَلْتِ . قِيلَ فِي الْأَثَرِ « إِنْ الْإِيمَانَ مَحْفُوفٌ

بِالسَّاحَةِ وَالْحَيَاءِ » .

وقيل « من لحياء فيه لا خير فيه » . قال محفوظ : -
يبدو الحياء على كريم جبينه عَفَّ الفائف طاهر الأبرار
وقال الشاعر :-

إذا لم تحش عاقبة الليالي ولم تسحى فافعل ما تشاء

٢١١٥ -- اللّٰه ماله خير في أباه ، ياغريب ما استرجاه

يريد أن من لا يبرّ والديه ، فلا خير عنده للناس

٢١١٦ — اللّٰه ماله خير في دينه ، ماله خير في دين غيره

يريد أن من لا يقدر فهو بتحقير معتقد غيره أولى

٢١١٧ — اللّٰه مالهش بنيه تصبغ أياديها ، تعييط بحرقه

والناس تعزيها

يضرب لحاجة الأم إلى البنت

٢١١٨ — اللّٰه مالهش بنيه غدرات الزمان جيّه

يضرب للمرأة التي تسيء إلى الناس دعاء عليها بالويل وإن ظنت أن لا يصيبها

شر لأنها لا عقب لها

٢١١٩ — اللّٰه مالوش بيت بيته الجامع

يريد أن من لا مأوى له ، فهو يأوي إلى مساجد الله ، وكان ذلك في القديم

وكان رسول الله ﷺ يأوى فقراء المهاجرين في مسجده في المدينة ويسمّهم « أهل الصفة »

٢١٢٠ — اللّبي مالوش حبايب يموت مودة الغرايب

يريد أن من صديق له فهو كالغريب في هذه الدنيا . قال الشاعر :-
ناءٍ عن الأهل صفر الكف منفرد لا تستقرّ به حال من القلق

٢١٢١ — اللّبي مالوش حد له ربنا

يريد أن الله نصير من لا ناصر له . قال تعالى « أليس الله بكاف عبده » .
قال النبي عليه الصلاة السلام « اتقوا من لا ناصر له إلا الله » . قال الشاعر :-
مالي سوى قرعى لبابك حيلة فلئن رُدّت فأى باب أقرع

١٢٢٢ — اللّبي مالوش خير في أخوه ، له خير في الغريب ؟

يضرب في الحثّ على صلة القربى والرّحم والتّوادّ بينها

٢١٢٣ — اللّبي مالوش خير في قديمه مالوش خير في جديده

» » قديم مالوش جديد

» ما إله خير في عتيقه ما إله خير في جديده

(الشام)

يريد أن من لا يرعى تالده فهو أولى أن يهمل طارفه . قالت العرب « لا جديد لمن لا خلق له » وقيل أيضا « لكل قديم حرمة » . قال الشاعر :-

لكلّ جديد باعترافك لذّة فمالك عفت الشيب وهو جديد
وقال آخر :-

لبست ثوبى على ما كان من خلق ولا جديد لمن لم يلبس الخلقا

٢١٢٤ — اللّبي مالوش خير في نفسه مالوش خير في الناس

» مافيشي خير في نفسه حيكون فيه خير

في حد!

يريد أن من لا يحسن إلى نفسه لا يحسن إلى غيره . قيل « ابدأ بنفسك ثم بن تحب »

٢١٢٥ — اللّبي مالوش سطوح ينام على سطوح جاره

يريد أن من لا عزم له ولا سعی فهو إمعة كل على غيره

٢١٢٦ — اللّبي مالوش شيخه شيخه الشيطان

» » » يشترى شيخ

» » » كبير يشترى له كبير

» شيخه مزود ، يروح يرقد (بلاد المغرب)

لعلّ هذا المثل يرمز إلى مشايخ الطرق ، وتظلل الناس بهم قديما ، وآخاذهم

زُلْفى إلى الله . أو لعلّه يريد من لم يستعن برشيد فقد ضاع ، ولعله يضرب في الحثّ

على المشورة . قالت العرب « من لم يكن له كبير فليتخذ له مشيرا » . قال الشاعر :-

إذا ما عزمت على حاجة فشاور كبيرا ولا تُوصه

٢١٢٧ — اللّبي مالوش ضهر ينضرب على بطنه

» ما إله كالف ، حاله تالف (بلاد الشام)

يضرب لمن لا عون له فهو عرضة للضياع والأذى . قال الشاعر :-

ومن لم يكن ذا ناصر عند حقه يُغلب عليه ذو النصير فيعتدى

٢١٢٨ - اللى مالوش عقل مالوش دين

يريد أن الأحق المعنوه لا يميز معتقدا ولا دينا

٢١٢٩ - اللى مالوش عنايه ، مالوش علي القلب وصايه

أنظر : اللى ماعلى القلب ...

٢١٣٠ - اللى مالوش غرض يشرب من البحر

» » » » » جلدہ

يضرب لمن يتردد في أمر ويمنح إلى رفضه ، استهتارا به وتركاً له

٢١٣١ - اللى مالوش في البرج يدبح العتيق

» » » » العشار

» » » » المال

يضرب لمن يستهين بحاجات الناس . ويضرب أيضا لفاقد الخبرة يتجاوز

مجهله الحد قيسىء

٢١٣٢ - اللى مالوش قريب مالوش عدو

يريد أن العداوة لاتتأني إلا من ذوي الأرحام .

٢١٣٣ — اللّٰي مالوش قطيّه ما يتمسكش

يضرب للخالي الذي لا يملك شيئاً من نَشَب أو غيره فلا رجعة عليه لأنه

لا طائل عنده

٢١٣٤ — اللّٰي مالوش ما يهموش

يريد أن من لا يستفيد من شيء فلا يهيمه بقاءه أو ذهابه

٢١٣٥ — اللّٰي مالوش مره مالوش عدو

يريد أن بعض الزوجات مبعث شقاء لأزواجهن ، ولعل هذا المثل يعنى النساء

الشريرات . قال محفوظ :-

جري النساء على كيد شغفن به حتى غدا من صميم الخلق والشيم

٢١٣٦ — اللّٰي مالوش مطرح يقعد فيه يقعد على بطن الحبله

يضرب لمن تلجئه الحاجة إلى ركوب الضرورات ، وقد يضرب للثقل المزاحم

٢١٣٧ — اللّٰي مالوش ملك يتفّ في عبّه

» » » » يشخّ » كفه

» » » » يعملها » طاقيته

يضرب لضيق الفقير وحيثوته

٢١٣٨ — اللّٰسى مالوش ولد ، عديم الدهر والسند

يضرب لمن لا ولد له فهو في حاجة الى معونة . قال الشاعر :
ولدى فقدتُ به الحياةَ وطيبها ومن العجيب فناؤه وبقاىي

٢١٣٩ — اللّٰسى مامعاهوش ، ربّنا مايحاسبوش

يضرب للمفلس رحمة بقره وحاجته

٢١٤٠ — اللّٰسى مامعوش مايلزموش

يريد أن المرء لا يجب عليه أن يتكفّف فوق طاقته ويقوله معتذراً بذلك .
قال تعالى « لا يكفّ الله نفساً إلا وسعها »

٢١٤١ — اللّٰسى مأمّنك ماتخونه ولو كنت خاين

من آمنك لا تخونه » » »

يضرب في الحثّ على الأمانة

٢١٤٢ — اللّٰسى مانتاش أدّه ، ماتردّه

يضرب في ترك مصاولة من يفوقك قوة وسلطانا . قال ابن الوردي

— لا تعاد من اذا قال فعل —

٢١٤٣ - اللّٰى مانطولوش لحم نطوله مرق

» مايطول اللحم عليه بالمرق

يريد أن شيئاً خيراً من لا شيء، ويضرب للاستفادة ونوهانت

٢١٤٤ - اللّٰى مانفعتنى عنيه جتنى حواجبى تترأص على

أنظر : - اللّٰى ما لقيت خيراً في بيضى

١٣٤٥ - اللّٰى ماهو كارُه ياناره

يريد أن من يتصدى لمهنة لا يحسنها فهو خاسر

٢١٤٦ - اللّٰى ماهو لك ، عضمه من حديد

الجمار » » » ، » » »

يضرب في استبدال المرء بما لا يملك . قال الشاعر : -

- أحق الخيل بالرّكض المعار -

٢١٤٧ - اللّٰى ماهو لك كمان حبه يقلعو هولك

» » » شويّه يقلعوك

يريد أن العارة مستردة . قال بشار بن برد : -

فكُلِّ واستفاد من عارة مستفاداة ولا تبقها إن العواري للردِّ

٢١٤٨ — اللّٰى ما ياخذ من ملته يموت بعلة غير علته

يضرب في كراهية الزواج بالأجنبيات . قال الشاعر :-

ودع عنك زوج الأجنبيّة إنّه خلاف وشرّ أو بلاء ومحنة

٢١٤٩ — اللّٰى ما ياخذني كحل في عينه ما اخدوش مركوب

في رجلى

اللّٰى ما يجعلنيش كحل في عينه ما جعلوش صرمة

في رجلى

اللّٰى ما يعملنيش مرود لعينه ما استعناهوش

مداس في رجلى

يضرب في نية من يراك دونه . قيل في الحكم « لا تصحب من لا يرى

لك من الحقّ مثل الذي ترى له »

٢١٥٠ — اللّٰى ما ياخذوش الحاكم ياخذوه الموت

يريد أن المرء ميت لا محالة . قال الشاعر :-

كتب الموت على العباد فما يُفـِّت منته على الزمان وليد

٢١٥١ - اللّبي ماياكل بايده مايشبعش واللى مايشربش

من كفه مايترويش

يضرب في الحثّ على الاعتماد على النفس ، ولعله يقوله من يأتي أن يستعمل
أداة الطعام كالمعلقة والشوكة والسكين

٢١٥٢ - اللّبي مايبصليش مايبصلوش

» » يشوفنيش مايشوفوش

أنظر : اللّبي ماياخذني كحل في عينه

٢١٥٣ - اللّبي مايبكي علىّ وأنا حي يوفّر دموعه بعدالمات

» » » » في الحى سامعه، وقت المات

يوفّر مدامعه

اللّبي مايشوفنيش في حياتي، يوفّر عليه

صراخه بعد مماتي

اللّبي ماينفعني في حياتي، يوفّر دموعه عند

مماتي

روح يا حبيبي ووفّر مدامعك، في الدنيا ما نفعني

وفي الموت ما انا سامعك

يريد أن من لا يأخذ بيدي ويساعفني في حياتي بالمعونة فلا حاجة لي بدموعه

عند موتي لقاة غنائها عند ذلك . قال الشاعر : -

إني رأيتك عند الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي

٢١٥٤ - اللّٰي ما يبلع ريق علي ريق لا له صاحب ولا رفيق

» » » لا يقني » » »

» » » ما يخلي » » »

يضرب في حسن الصحبة ومجانبة الماراة فيها . قيل إن رجلا وفد على النبي صلّى الله عليه وكان كافرا ، فقال له « أتعرفني يا محمد ؟ » فقال صلوات الله عليه « كيف لا أعرف صديق الذي كان لا يُشارى ولا يمارى » . قال الشاعر : -

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته على طرف الهجران إن كان يعقل
وقال آخر : -

إذا كنت في كل الأمور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعض واحدا أو صلّ أخاك فإنه مقارف ذنبا مرّة ومجانبه
إذا أنت لم تشرب مرارا على القذي ظمئت وأى الناس تصفو مشاربه
وقال آخر : -

ولست بمستبق أخا لا تلمه علي شعث أي الرجال المهذب !

٢١٥٥ - اللّٰي ما يترّ باش على سفرة أبوه عمره ما يشبع

يريد أن من لا يتقلب في نعاء آباءه فهو محروم يشره إلى نعاء الناس ولا

يكتفي .

٢١٥٦ — اللّٰى مايجود لك يجود لغيرك
يضرب فى أهواء النفس وميولها وفى اختلاف أذواق الكرماء

٢١٥٧ — اللّٰى مايجى بالمعروف ، يجى بالمتلوف

» » » طيبه ، يجى غصيبه

يريد أن من لا يثمر فيه اللبن أثمرت فيه الشدة . قالت العرب « من لم يصلحه
لخير أصلحه الشر » وقالت أيضاً « من لم تصلحه الكرامة أصلحه الهوان » وقيل
« كالجرح يعالج فاذا احتاج إلى الحديد لم يكن منه بد » . قال الشاعر :-

من لم يؤدبه الجميل ففى عقوبته صلاحه

وقال آخر :

بالرفقى مارس ولاين من تخالطه تربح وغالظ إذا لم ينفع اللين

٢١٥٨ — اللّٰى مايجى لأهله والأ ابن حرام

» » » يطلع لأهله يبقى » » »

يريد أن الفرع إذا لم يشبه الأصل فليس منه . قيل « من شابه أباه فما ظلم »

قال المتنبي :- — والإبن بعض من نجّه —

٢١٥٩ — اللّٰى مايجى لعندك روح لعنده

» » » معاك تعالى معاه

يضرب فى حسن المسايرة والملاينة . قال الشاعر

أُخط مع الدهر إذا ما خطا واجر مع الدهر كما يجرى

٢١٦٠ — اللّٰى ما يجي معها ما يتبعها

يريد أن من لا يُعِينك وينصرك فلا طائل عنده لك

٢١٦١ — اللّٰى ما يجيش بعصا موسى يجي بعصا فرعون

» ما يرضى بحكم موسى يرضى بحكم «

يضرب للبطر الذى تضطره الحال إلى قبول عظام الشدة دون صغائرها

٢١٦٢ — اللّٰى ما يجيش تحببه أيامه

يضرب للعصى المتكبر تذله الأيام . قال تعالى « ولا تصعّر خدك للناس ولا

تمش فى الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور » قال شوقى :-

ودع كل طاغية للزمان فإن الزمان يقيم الصعر

وقال أبو العتاهية :-

يتيه ابن آدم من كبره كأن رحي الموت لا تطحنه

٢١٦٣ — اللّٰى ما يحبك ماتر خصش له نفسك

يضرب فى التصون ومجانبة من يبغضك . قال بشار بن برد

وكنْتُ إذا ما أنكرتني محمّلةً خرجتُ مع البازي على سواد
وقال البحتري :-

وإذا ما جُفيتُ كنت حريّاً أن أرى غير مصبح حيث أمسى
ولقد رابني نبوّ ابن عمّي بعد لين من جانبه وأنسِ

٢١٦٤ — اللّٰي ما يحبك ما يشورك

يضرب لمن يزوي أموره عن إنسان لا يحمل له مودّة

٢١٦٥ — اللّٰي ما يحبك ويريدك ، يزورك آخر يوم عيدك

يريد أن من لا يهّمه أمرك أهملك فجعلك في آخر أهل مودّته ، ويقوله إنسان
لآخر تأخر عن زورته

٢١٦٦ — اللّٰي ما يحبّها في جلتها ما يحبّها في حنتها

يضرب للسكرامية في شتى حالاتها

٢١٦٧ — اللّٰي ما يحترمش نفسه ما حدش يحترمه

اللى يحترم نفسه تحترمه الناس

يريد أن من لا يكرم نفسه هانت على الناس . قالت العرب « أذلّ الله
من أذلّ نفسه » . قال الشاعر :-

إذا انت لم تعرف لنفسك حقّها هواناها كانت على الناس أهونا

٢١٦٨ — اللّى ما يحسب حساب العواقب يموت ولا

يلاقيش له في الدهر صاحب

اللّى ما يدري العواقب مالوش في الدهر صاحب

اللّى يعمل شىء يحسب عواقبه

يضرب في الحزم والحثّ على التبصّر في عواقب الأمور قبل الإقدام عليها .
قالت العرب . « من لم يتدبّر العواقب ، ما الدهر له بصاحب » . قال الراجز :-

من أبرم الأمر بلا تدبير صيره الدهر إلی تدمير

وقال الشاعر :-

ومن ترك العواقب مات غمّاً وفاز بلذّة الدنيا البصير

٢١٦٩ — اللّى ما يحسب ما يسلم

كسابقه

٢١٧٠ — اللّٰي ما يحسّوش في نعيم

يضرب للجامدين الغافلين عن متاع هذه الدنيا . قال المتنبي :-
تصفو الحياة لجاهل أو غافل عمّا مضى منها وما يتوقع
وقال أيضا :-

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

٢١٧١ — اللّٰي ما يحط إيدّه في زنده ، ما يعرف حرّه من

برده

يريد أن من لا يقوم على نفسه في أمره ساءت حاله

٢١٧٢ — اللّٰي ما يحمل والا يوئى

يضرب في الصبر وعاقبته وخيبة من لا يقوم به . ويريد أن من لا يصبر على
الشدائد فليوئى مُحفّقاً

٢١٧٣ — اللّٰي ما يخاف من الله خاف منه

» » » » ياويله ياظلام ليله

يريد أن من لا يتقى الله في الناس وجب الخذر منه . قال الشاعر :-
من لم يتقى الله في العباد عاث في الخلق بالفساد

٢١٧٤ — اللي ما يخافش من السبع ما يخاف من الكلب ؟

اللي بيصارع الأسود ما يهرب من الأرنب

(شرقى عالمى)

يريد أن من لا يهاب جلائل الأمور لا يخاف حقيرها . قال المتنبي :-

وقفت وما فى الموت شكّ لواقف كأنك فى جفن الرّدى وهو نائم

٢١٧٥ — اللي ما يخشيش اخشيش وخليه

يضرب فى الحثّ على ترك الوقحاء . قال الشاعر :-

يعيش المرء ما استحيى كريما ويبقى العود ما بقى اللحاء

وما فى أن يعيش المرء خير إذا ما المرء فارقه الحياء

٢١٧٦ — اللي ما يخشش على شان صاحبه النار تبقى الجنه

عليه حرام

اللي ما يدخل النار فى رضا صاحبه والادخول

الجنه عليه حرام

اللي ما يدخلش النار على شان صاحبه دخول

الجنه عليه حرام

يضرب فى الحثّ على فداء الإخوان ومواساتهم . قال ابن الدّمينه

فلو قلت طأ في النار أعلم أنه رضا منك أو مدن لنا من نوالك
وقال الشاعر : -

وليس أخى من ودنى بلسانى ولكن أخى من ودنى وهو غائب
ومن ماله مالى إذا كنت معدما ومالى له إن أعوزته النوائب

٢١٧٧ - اللى ما يدفع يشفع

» يتفع «

يريد أن من لا يعاون بماله عاون بجأه . قيل في الأثر : « إذا لم تكن
حسنة طيبة فكامة طيبة »

٢١٧٨ - اللى ما يدوق المر ما يعرف الحلو

يريد أن من لم يتمرس بالآفات ، ويكابد شداً هذه الدنيا فلا يلذ له نعيمها

٢١٧٩ - اللى ما يربط بهيمته تنسرق منه

بضرب في ذم التفريط والحث على الحرص . قال الشاعر : -

ومن رَعَى غَمًّا فِي أَرْضِ مَسْبَعَةٍ وَنَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَعِيهَا الْأَسَدُ .

٢١٨٠ — اللَّيِّ مَا يَرِدُ جَوَابَهُ ، الْمَوْتُ أَوْلَى بِهِ

يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الدَّفَاعِ بِالْبَيَانِ .

٢١٨١ — اللَّيِّ مَا يَرْضِي بِالتَّوْتِ يَرْضِي بِشِرَابِهِ

» » بِالْخَوْخِ » »

يَضْرِبُ لِلْبَطْرِ الَّذِي تَضَطَّرَهُ الْحَالُ إِلَى قَبُولِ الْقَلِيلِ بَعْدَ الْكَثِيرِ . قَالَتِ الْعَرَبُ

« اعْطِ أَخَاكَ ثَمْرَهُ ، فَإِنَّ أَبِي فَجَمَرَهُ » . قَالَ الشَّاعِرُ : -

إِذَا مَا الْمَرْءُ لَمْ يَقْنَعْ بِعَيْشٍ تَقْنَعُ بِالْمَذَلَّةِ وَالصَّغَارِ

وَنَظَّمَ مُحَمَّدٌ عَثْمَانُ جَلَالَ بَكَ الزَّجَلَ الْآتِي : -

هَذَا جِزَاءُ كُلِّ بَطْرَانَ بِالْحَكْمِ يَطْلُبُ عَذَابَهُ

إِنْ كَانَ بِالتَّوْتِ غَضَبَانِ هَلَبَتِ يَرْضِيهِ شِرَابَهُ

٢١٨٢ — اللَّيِّ مَا يَرْضِي بِالْكَفِّ يَرْضِي بِالنَّمْبُوتِ

يَضْرِبُ لِمَنْ تَقَوَّمَهُ الْعِظَامُ دُونَ الصَّغَائِرِ

٢١٨٣ — اللّٰه مريض بقسمته عايب

يضرب في ذمّ من يتسخطّ قضاء الله وقسمته . قال الشاعر: -

إذا المرء لم يُقدّر له ما يريدُه رضى بالذى يُقضى له شاء أو أوى

٢١٨٤ — اللّٰه مريض بقضايا ، يطلع من تحت سمايا

» » » بقضائي ، يخرج من تحت سمائي

يريد أن لا مفرّ من الله إلا إليه . قال النابغة الذبياني :-

وإنك كالليل الذي هو مُدرّكي وإن خلت أن المتأى عنك واسع

٢١٨٥ — اللّٰه مريض قص بهز كمامه

يضرب في المساهمة في الجهد ولو بالقليل

٢١٨٦ — اللّٰه مريضك ماتريده ، ولو كانت روحك في

في إيده

يضرب في مجافاة من يجافيك

٢١٨٧ — اللّٰى مايزرعش مايقلعش

يريد أن من لا يسكد ولا يتعب فلا ينال ثمرة

٢١٨٨ — اللّٰى مايساعدها مال جدودها ، تساعدها

خدودها

يضرب لمن يُغنياها جاهلها عن حسابها . قال الشاعر :-

إن المليحة من تزين حليها لا من غدت بحليها تزين

٢١٨٩ — اللّٰى مايستحي يفعل مايشتهى

يضرب لمن جاوز الحياء تقيماً له لخروجه عن الجادة . قيل في الأثر « إذا

لم تستح فاصنع ما شئت » قال الشاعر :-

إذا رُزق الفتى وجهاً وقاحاً تقلب في الأمور كما يشاء

وقال آخر :-

إذا قلّ ماءُ الوجه قلّ حياؤه ولا خير في وجه إذا قلّ ماؤه .

٢١٩٠ — اللّٰى مايسمع كلام كباره ، ياما يجري له

» » » » كبيره ياتعتبره

» » » » ياقلة تدبيره

اللّٰه ما يسمع كلام كبيره المهم يملا ييره
يضرب في الحثّ على الإلتصاح برأى ذوى الأسنان . قال علي بن أبي
طالب « رأى الشيخ خير من جلد الغلام »

٢١٩١ — اللّٰه ما يسمع كلام والديه غضب الله عليه
» » » » يا ما يجرى عليه
» » » » يستاهل ما يجرى عليه
» » » » يطول المهم عليه

يضرب في الحضّ على طاعة الوالدين والسمع لهما ، تقربا لله ، ورعاية للبرّ ،
وتجنباً للنقمة . قال تعالى « وقضى ربك ألاّ تعبدوا إلاّ إياه وبالوالدين إحسانا
إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفّ ولا تمهرهما وقل لهما
قولا كريما »

٢١٩٢ — اللّٰه ما يسمع ياكل لما يشبع
يضرب لمن ترك النصيحة وركب رأسه فساءه جنوحه عنها . قال تعالى
« ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم »

٢١٩٣ — اللّٰه ما يسمى
يضرب للشئ المستكره ذكره

٢١٩٤ — اللّٰي مائشبع من القصعه مائشبع من لحسها

يريد أن من لا يشبعه الكثير لا يشبعه القليل . ويضرب للطاع الذي لا يرضيه شيء

٢١٩٥ — اللّٰي مائشترى يتفرّج

بكره اللّٰي مائشترى يتفرّج

اللّٰي ماشرى يتنزّه (بلاد المغرب)

يضرب في التشهير بالفضيحة ، ويقوله التاجر لنفاق سلعته . ويقوله إنسان

لآخر تشنيعاً به ، وتهديداً له ، لإظهار معايبه

٢١٩٦ — اللّٰي مائشقى ، مائليقي

يريد أن من لا يكد ولا يكدح لنفسه يبوء بالحرمان . قيل في الحكم « لن

تبلغ ما تأمل إلا بصبرك على ما تكره » قال الشاعر :-

فقل للمرجي معالي الأمور بغير اجتهاد طلبت المحالا

وقال آخر :-

ما أبيض وجه المرء في طلب العلا حتى تسود وجهه في المبدأ

٢١٩٧ — اللّٰي مائشكرش الناس ، مائشكرش ربنا

يضرب في ذم كفران نعمة الناس . قال محفوظ

كافر يمجّد الجميل وينسى نعم الناس كثراً والتقليلاً

وقال الشاعر :-

لا تُنكرنّ لذي النعَاء نعمته لا يشكر الله من لا يشكر الناسا

٢١٩٨ - اللّٰي مايشوف من الغربال والاعمى

» » » » الغربال يبقى اعمى

» » » » منخل الدقيق ، والاعمى

حقيق

اللّٰي مايشوفش من خروق الغربال يبقى اعمى

» » » » طارة الغربال يكون اعمى

» » » » الغربال اعمى

يضرب تهجيناً لمن يتعمى عن الأشياء الواضحة الظهور

٢١٩٩ - اللّٰي مايشوفش يحسّس

يريد أن من أعوزه البصر لجأ إلى البصيرة

٢٢٠٠ - اللّٰي مايشوفنيش ما اشوفوش

يريد أن من لم يبادلني المودّة والبر لا أبادله إياهما . ويضرب في القطيعة

٢٢٠١ — اللّٰه ما يصبر يا طول عذابه

يضرب في ذمّ الجزع والحثّ على الصبر . قال تعالى « فاصبر كما صبر أولو العزم من الرّسل » . قيل في الأثر « في الصبر على ما تكره خير كثير » وقيل « المصيبة واحدة فإذا جزع صاحبها فهما اثنتان » قال الشاعر : —

قلوا عليك سبيل الصبر قلت لهم هيهات إن سبيل الصبر قد ضاقت

٢٢٠٢ — اللّٰه ما يصدّقني يقول دوّقي

يضرب في الاختيار للتأكيد

٢٢٠٣ — اللّٰه ما يصلح ، تركه أصلح

أنظر : اللّٰه ما فيه خير تركه خير

٢٢٠٤ — اللّٰه ما يصلحه الخير يصلحه الشرّ

يضرب في أخذ من لا يصلحه اللين بالشدّة . قالت العرب « من لم يصلحه الخير يصلحه الشرّ » . قال الشاعر :

من لم يكن يصلحه الخير فقد أصلحه الشرّ على ما قد ورد

٢٢٠٥ — اللّٰه ما يصوم ويصليّ رزقه يوّليّ

يضرب في الحثّ على الصلاة والصيام لاستدامة الرزق

٢٢٠٦ — اللّٰي ما يطعمك ولا يسيقك لا يعيتك ولا يحبيك

يريد أن من لا ينفعك ولا يعينك ، فلا يضيرك أمره . ويريد أن الله هو

الرازق . قيل « من لم تنفعك صداقته ماضرتك عداوته » قال الشاعر : —

لا بُلِّغْتُ نفسى المراد ولا رأيتُ أمراً يسر

إن كنت أعلم غير الله ينفع أو يضر

٢٢٠٧ — اللّٰي ما يعجبكش خد غيره

يضرب في الاختيار

٢٢٠٨ — اللّٰي ما يعجبوش يوزن برّه

يقوله البائع المتجول للمشتري إذا تعلل عليه في الميزان ويضرب للشك في الثقة

٢٢٠٩ — اللّٰي ما يعرف رأيه من تدبيره ، حنظته تا كل

شعيره

يريد من لا يرعى أموره أفسدت بعضها بعضاً . ويضرب في سوء التدبير ،

قال الشاعر : —

من أبرم الأمر بلا تدبير صيره الدهر إلى تدمير

٢٢١٠ — اللّٰي ما يعرف السباحه يترك الملاحه

يضرب في ترك ما لا تحسنه

٢٢١١ — اللّٰي ما يعرفش السلطان سلطان

يضرب في الحثّ على تجنّب السلطان لتقلبه . قال الشاعر : —

إن الملوك بلاء حيمًا حلّوا فلا يكن لك في أكنافهم ظلّ
ماذا تؤمل من قوم إذا غضبوا جارواعليك وإن أرضيتهم ملّوا
فاستغن بالله من أبوابهم بدلا إن الوقوف على أبوابهم ذلّ

٢٢١٢ — اللّٰي ما يعرفش الصقر يشويه

» » قيمة الصقر يشويه

تقوله لمن يجهل أمرًا وأنت تعرف حقيقته

٢٢١٣ — اللّٰي ما يعرفش يتسكلم يسكت

يضرب للثرثار الخطلّ الرأى الذى يغلب لسانه عقله حثًا على الصمت

والسكوت . قالت العرب « تسكلم بخير وإلا فدع » . قال أبو العتاهية :

جواب سوء المنطق السكوتُ قد أفلح المتئد الصوتُ

وقال أبو العلاء المعرّى : —

من الناس من لفظه لؤؤُ يبادره اللفظ إذ يلفظ

وبعضهم قوله كالخصي يقال فيلتي ولا يحفظ
وقال الشاعر : —

والمرء أكبر عيبه ضرراً خطل اللسان وصمته حكم

٢٢١٤ — اللي مايعرفش يقول عدس

يضرب لمن يجهل بواطن الأمور فيحكم على ظواهرها غفلة وجهلا . قيل إن
لهذا المثل قصة وهي أن رجلاً ذهب إلى أهله وكان يحمل لهم عدساً فلما ولج بابه
وجد امرأةً قبيحاً . فسكر راجعاً . وكان العدس لا يزال على كتفه . فأخذ
يتسرب من جعبته شيئاً فشيئاً . فعجب الناس من أمره فلأموه على ذلك .
فقال المثل .

٢٢١٥ — اللي مايعرفش يقيس مايعرفش يفصل

يريد من يجهل الشيء يجهل الطريق إليه

٢٢١٦ — اللي مايعرفك يجهلك

يضرب لمن يستهدف لإهانة قوم يجهلونه . ويقال اعتذاراً عند الجهل بتقدير
الناس . قال المتنبي :

من جاهل بي وهو يجبل جهله ويجهل دلمي أنه بي جاهل

٢٢١٧ — اللّٰي مابِعِرْفَنِي عَن سَفَرِهِ ، مَا أَهْنِيَهُ بِرَجُوعِهِ

يَضْرِبُ فِي نَبْذٍ مِّنْ لَا يَعْتَنِي بِكَ

٢٢١٨ — اللّٰي مابِعِرْفَنِي فِي عَرْسِهِ ، مَا عَرَفُوشَ فِي جَنَازَتِهِ

يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَغَافَلُ عَن صَاحِبِهِ فِي مَسَرَّاتِهِ ، وَيَتَقَاضَاهُ الْبِرَّ وَالْوَفَاءَ فِي مَحْنَتِهِ

٢٢١٩ — اللّٰي مابِعِزِّ نَفْسِهِ مَا حَدَّ يَعِزُّهُ

يَضْرِبُ فِي السُّكْرَامَةِ وَهَوَانِهَا عَلَى النَّفْسِ ، وَيُرِيدُ أَنْ مِّنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ أَذَلَّتَهُ

النَّاسِ . قَالَتِ الْعَرَبُ : « مَن هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فَهِيَ عَلَى غَيْرِهِ أَهْوَنٌ »

٢٢٢٠ — اللّٰي مَا يَعْمَلُ حِسَابَ لِأَكْبَرَ مِنْهُ ، الْحِمَارُ

أَحْسَنُ مِنْهُ

يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّأَدُّبِ مَعَ ذَوِي الْأَسْنَانِ وَالْأَقْدَارِ

٢٢٢١ — اللّٰي مابِعِمَاشِ حِسَابَ مَا يَسَاوِيهِ التُّرَابُ

» » » حِسَابَهُ يَطْوِلُ عَذَابَهُ

يَضْرِبُ لِلْمُسْرِفِ الْمُبْذِرِ الَّذِي لَا يَدْرِي عَاقِبَةَ أَمْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ : -

ومن كلفته النفس فوق كفافها فما ينقضى حتى المات عناؤه

* * *

٢٢٢٢ — اللي ما يعاملنيش وردة في راسه ما اعملوش

مسمار في جزمتي

أنظر : اللي ما ياخذني كحل في عينه ... الخ

* * *

٢٢٢٣ — اللي ما يعود عليك نفعه ما تشغل به بالك

يضرب في الحث على التخلى عما لا يهمك . قال شوقي :

— دع ما يضرّ والتمس ما ينفع —

* * *

٢٢٢٤ — اللي ما يغنيها جدها . ما يغنيها ولدها

أنظر : اللي ما ياكل بايده ما يشبع

* * *

٢٢٢٥ — اللي ما يفتح زميله ، ما حد يعي له

يريد أن من أمسك عن مساعفة نفسه ، فالناس أولي أن يكفوا أيديهم
عن عونه . قال الشاعر : —

دع التكاثر في الخيرات تطلبها فليس يسعد بالخيرات كسلان

٢٢٢٦ — اللّٰى مايفضاش منه جعان

يضرب للمجهود الذى لا يقوم دخله بخرجه وربما ضرب فى ذمّ البخل

٢٢٢٧ — اللّٰى مايقبلك ولا يشتهيك ، يستنى أدان

العصر ويجيك

أنظر : اللّٰى ما يجبك ويريدك يزورك آخر يوم عيدك

٢٢٢٨ — اللّٰى مايقدر على البقرة وعليقها يخلى من طريقها

» » » » (١) الحمره

يريد أن من لا يقوم للشيء ويثبت له وجب عليه تركه . ولعله يضرب
للرجل يتهيا للزواج وهو لا يقوم بما يتطلبه من النفقة والتكاليف . قال الشاعر :-
إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

٢٢٢٩ — اللّٰى مايقدر عليه القدوم يقدر عليه المنشار

يريد لكل شيء آفة من جنسه . قال الشاعر :-

لكل شى آفة من جنسه حتى الحديد سطا عليه المبرد

٢٢٣٠ — اللّٰى مايقدرش على الجواز يصوم

يريد أن من ليس فى مكنته القيام بفروض الزواج فليمسك عنه . قال تعالى
« وليستغف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله »

(١) الحمره : فى لغة الريف : الفرس

٢٢٣١ — اللّٰى ما يقدرش على الحمار يشطر على البردعه

ماقدرش على الحمار عض في البردعه

» » يركب الحمار ركب البردعه

يسيب الحمار ويتشطر على البردعه

يضرب لمن يعجز عن القوى لقوته ويستضعف الضعيف لضعفه قالت العرب

« ترى من لا حريم له يهون » . قال الشاعر :

أبترك دارم وبنو عديّ ويؤخذ عامر وهم بُراء

كذلك الثور يضرب بالهراوى إذا ما عافت البقر الظاءُ

٢٢٣٢ — اللّٰى ما يقضى حاجته بأيده يا كتر تنكيده

يضرب في الاعتماد على النفس

٢٢٣٣ — اللّٰى ما يقطع فيه الكلام ، ما يقطع فيه ضرب

الحسام

اللّٰى ما يقطع الكلام فيه ، روح وخليه

يضرب في ترك جامد الحسن الذي لا يعمل فيه القول

٢٢٣٤ — اللّٰى ما يقعد في الكوم ويتعفر ، يحيى في الجرن

ويتحسر

يضرب لمن يقعد عن الرزق كسلا وفسولة ، فيصيبه الحرمان والحسرة .

قالت العرب « من لم يحضر الكيل أو الميزان فليتحمل تبعه الخسران »

٢٢٣٥ — اللي مايقول يا جمانه ، تصبح مراته عيانه

هذا دعاء تقوله الأقباط تبرّكاً بهذه القدّيسه

٢٢٣٦ — اللي مايكفّيش جماعه واحد أحق به

يريد أن التليل الموزع لا تستفيد به الكثرة . فالمستحسن قصره على فرد

يستفيد منه

٢٢٣٧ — اللي مايمد إيدّه ما حدش يقول له خذ

أنظر : اللي ما يفتح زمبيله

٢٢٣٨ — اللي مايمدش إيدّه ما حدش يستلقاها منه

يضرب للمرء يقعد عن طلب المعونة من الناس فيخيب ثم يعود باللائمة عليهم

٢٢٣٩ — اللي مايموت منين يفوت

يضرب في سلطان الموت ونفوذّه على الناس ، ويقال في العزاء عند مصيبة

الموت . قال تعالى « كل نفس ذائقة الموت » . وقال عز وجل « ولن يؤخر الله
نفسا إذا جاء أجلها » . قالت العرب « الموت حوض مورود » وقيل « كيف
توقى ظهر ما انت راكبه » . قال شوقي :-

لكن سبقت وكل طول سلامة قدر وكل منية بقضاء
وقال الشاعر :-

نمضى كما مضت القبائل قبلنا لسنا بأول من دعاه الداعي

٢٢٤٠ — اللبي ما يموت النهارده يموت بكره

كسابقه . قال أبو نواس :

وما الناس إلا هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق
وقال الشاعر :-

يكون الذي سمى من انقوم خالدا كذوبا لأن المرء ليس بخالد

٢٢٤١ — اللبي ما ينم في جرنه يستلف قوته

يضرب في ذم الإهمال والتفريط وسوء عاقبتهم

٢٢٤٢ — اللبي ما ينفع جحا يعوزه أبوه

يريد أن مالا ينفعك قد ينفع غيرك . ويضرب في نفع الأشياء قاطبة

٢٢٤٣ - اللّٰي ماينفع جيب النعش وادفع

» » » على البحر وادفع

» » فيه نفع ادفع ، في الدنيا ماينفع ، وفي

الآخرة مايشفع

يضرب في نبد واطراح من لا ينفع . قيل « من لا ينفع يُدفع » . قال

الشاعر :-

خلّ من قلّ خيره لك في الناس غيره

٢٢٤٤ - اللّٰي ماينفع طبله ينفع طار

» » » للجنّه » للنتار

أنظر اللّٰي ماينفع جحا

٢٢٤٥ - اللّٰي ماينفع قاضي ينفع شتاوي

يريد أن كل إنسان ميسر لما خلق له

٢٢٤٦ - اللّٰي ماينفع للصيف ينفع للشتا

أنظر اللّٰي ماينفع جحا

٢٢٤٧ — اللّٰي ما ينفَع ولا يضر لا تاخذ منه ولا تصر

يضرب في ترك ما لا ينفَعك . ولعلّه يضرب للإنسان لا خير عنده حتّى على

ثبذه وتركه

٢٢٤٨ — اللّٰي ما ينفَعك رضاه ، ما يضرّك غضبه

يضرب في هوان من لا ينفَع ولا يضرّ . قالت العرب « لا في العير ولا

في النفير » ولهذا المثل العربي قصّة : وهى « أن النبي ﷺ لما تهيأت قريش

لمناجزته فى غزوة بدر هبّت قريش كلها لهذه الحرب فكان من تخلف عنها يعبرونه

بهذا المثل » والنفير الدعوة إلى الحرب عامة . والعير قافلة التجارة . وترمز إلى

العير التى كانت ترسلها قريش إلى الشام وهى التى تعرّض لها النبي عليه الصلاة

والسلام وأصحابه ليحوزوها إليهم

٢٢٤٩ — اللّٰي ما يهّمك أمره ، خليفه تحت فضله

يضرب فى ترك من لا تعبأ به حتى الحاجة اليه

٢٢٥٠ — اللّٰي ما يهّمك وصّى عليه جوز أمك

الحاجة اللّٰي ما تهّمك وصّى عليها جوز أمك

يضرب فى عتاب من يهمل حاجتك معتذرا بالنسيان . قالت العرب « إنك

تشكو إلى غير منصت . قال الشاعر :-
وأكثر نسياني لما لا يهمني وإني لما أعني به لذكور

٢٢٥١ — اللى متشمت في ط . . . عضمه

يضرب في تحقير الشامت المغيظ . قال محفوظ
ولا تسمتوا فالدهر ضربان غادر فكل له يوم قريب بمرصد

٢٢٥٢ — اللى متغطي بالأيام عريان

» » بالدنيا عريان

الدنيا فانيه واللى متغطي بها عريان
فضك من الزمان المتلفع به عريان
يامتغطي بالأيام ياعران

يضرب للمغتر بالدنيا وإقبالها . قال تعالى « فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور » قال الشاعر :-

لا تأمن الدهر مساءه ومصبحه فالدهر يقعد للأقوام بالرصد
وقال شوقي في صفة الدنيا :-

لها ضحك القيمان إلى غيب ولى ضحك اللبيب إذا تغابى

٢٢٥٣ — اللى متغطي بك عريان

اللى متلفح بيك عريان
» مكسى بك »

يضرب فيمن يعتمد على رجل خلو من المروءة ، خذال لمستنصريه

٢٢٥٤ — اللى محجوب مرغوب والممنوع متبوع

يضرب في جنوح النفس وتلّتها إلي مامنع عنها . قال الشاعر :
والنفس تهفو إلى المحجوب تطلبه سجيّة من قديم العهد في الناس
وقال الشاعر :-

أحبّ شيء إلى الإنسان ما منعا والشئ يرغب فيه حين يتمنع

٢٢٥٥ — اللى مخضّره تخضّر في الجبل

يضرب للحظ الحسن يساعف صاحبه أنّى كان

٢٢٥٦ — اللى مرآته خايبه ، وسنخ وإكامه دايبه

يضرب في تقصير الزوجة عن أداء ما يصلح الزوج . قال الشاعر :-
أطوّف ما أطوّف ثم آوى إلى بيت قعيّده لكاع

٢٢٥٧ — اللي مراته مفرفشه ، يرجع البيت من العشا
يضرب في أنس الزوجة وبشاشتها فتدخل بذلك السرور إلى قلب زوجها
فيميل إلى السكون إليها

٢٢٥٨ — اللي مسلته في قفا غيره ، يدبها بقلب قوى
يضرب في مجاذفة من يلقى كاه على غيره

٢٢٥٩ — اللي مش عاجبه الباب مفتوح
» » » يشرب من البحر

يقال للمتسخط الذي لا يرضى . قال الشاعر :-

وخل طريقا للذي ليس يبتغى سوى السخط إن الترك للمتسخط

٢٢٦٠ — اللي مش قادر على حاجه يسبها

يضرب للنهي عن الزج بالنفس فيما لا تستطيعه قال الشاعر :-

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاهوزه إلى ما تستطيع

٢٢٦١ — اللي مش قادر يحمل صليبه يجره جر^(١)

يضرب في معالجة الأشياء باللين والحيلة

(١) هذا المثل مسيحي

٢٢٦٢ - اللّٰمِ مش قادر يشيل حمل ، يشيلوه اتنين ؟

يضرب للضعيف المرهق يشقلونه بما لاطاقة له عليه . قال الشاعر :
كأسير في عهد « نيرون » يشقى أبهظته فظاظة الرومان

٢٢٦٣ - اللّٰمِ مش ممكن وصله ، أحسن فصله

يضرب في ترك ما يتعدّر إصلاحه . قال الشاعر :-
فإنك والكتاب إلى عليّ كدابة وقد حلّم الأديم
وقال آخر :

لا تلأجه وعن هواه لا تسلم دع نصحه قد سبق السيف العذل

٢٢٦٤ - اللّٰمِ مش متعوّد على البخور ، تنحرق ط . . .

» » » » يشيط
» » واخذ » » ينحرق ديله

يضرب لمن تعوزه الخبرة في أمر يقدم عليه فينال منه أذي

٢١٦٥ - اللّٰمِ مش هاديه ربّه ، يا تعب قلبه

يضرب في سوء الخلق وما يبعثه من متاعب لصاحبه

٢٢٦٦ — اللّٰى مشغول بشىء يبات يحلم به

يريد من هجست نفسه بشىء تعلق به ، وصار منه في شغل شاغل

٢٢٦٧ — اللّٰى مشي مشي تيه ، ونسى ما كان فيه ، يحيى

عليه زمن يتمنى الموت فيه

يضرب لذى النعمة الحادثة يبطره ما هو فيه ، فينسى ماضيه ، ويندم على

ذلك . قال الشاعر :-

وينسى المرء ماضيه فيطغى وما الكفران والدينيا تدور

٢٢٦٨ — اللّٰى معاه باره يسوى باره واللّٰى معاه قرش

يسوى قرش

يضرب للمال يرفع صاحبه على قدره في الكثرة أو القلة

٢٢٦٩ — اللّٰى معاه خصّ يرصّه

يضرب في طلب البيّنة ممن ادّعي

٢٢٧٠ — اللّٰى معاه قمر في وسط الاقمار ، يدعى لهم

بطولة الأعمار

يريد أن من له حظاً وقسمة بين قسم طلب السلامة للجميع لارتباطهم

ببعض . وقد يختص هذا المثل بالولد دعاءً له ولأترابه من الصبيان أو الشباب

٢٢٧١ — اللّٰه معاه القمر مايباليدش بالنجوم

» وياه » ماتهموش النجوم

مادام معايا » ماتهمنيدش النجوم

يضرب لمن يستظلّ بعظيم من الناس فلا يعبا عن دونه . وقد ورد هذا المثل

بالجزء الأول ص ١٥٨ تحت « إذا حبك القمر بكجاله . . . » . قال المتنبي :-

أتيتُ بها إنسان عين زمانه ومن قصد البحر استقلّ السواقيا

وقال أيضاً :-

ولكنك الدنيا إلى حبيبة فما منها الا إليها ذهاب

٢٢٧٢ — اللّٰه معاه الكعوب يلعب

يضرب للقادر يستطيع عمل ما في مكنته

٢٢٧٣ — اللّٰه معاه كلمه يحطها في بقه

» » » يامها

» » » يوقرها

يقال لمن يتدخل بين اثنين أو جماعة يتنازعون في أمر كرها في حديث المتكلم

تقيل في الأثر « رحم الله امرءاً أمسك فضل لسانه » وقيل أيضاً « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ». وقالت العرب « تكلم بخيراً أو فذع » قال الشاعر :-

إذا كنتَ عن أن تُحسن الصمتَ عاجزاً فأنتَ عن الإِبلاغِ في القولِ أعجزُ

٢٢٧٤ — اللّٰي معاه مال بدّر واشتري الغالي ، واللّٰي بلا

مال كوّع للضحّي العالي

اللّٰي معاه مال بدّر واشتري الغالي ، واللّٰي

مامعاه مال نام للضحّي العالي

يريد أن المال يساعف المرء في قضاء حاجاته ، وأن المفاليس يقعد بهم فقرهم

عن مبتغاهم

٢٢٧٥ — اللّٰي معاه مال يا كل لحم بالصفيحة ، واللّٰي مامعاه

مال يشنك على الريحه

يضرب للغيّ المتنعّم . وللمحروم المتطلّع

٢٢٧٦ — اللّٰي معاه مال يفعل ما بداله

يريد أن المال يساعف المرء في قضاء مآربه ويملكه غايته فيفعل به ما يشتهي

٢٢٧٧ — اللي معاه مال يمشي في الطريق ويمد ، واللي

بلا مال يمشى في الطريق ويجض

يريد أن اللال يقوى العزائم ، وأن الفقر يفت في الأعضاء

٢٢٧٨ — اللي المعلم خاله ، لين يشكى حاله

يضرب للخصم الحكم

٢٢٧٩ — اللي مقسوم لك محرّم على غيرك

» من قسمتك » »

يريد أن ماخصك الله به من رزق لا يتعدّك إلى سواك . قال تعالى « وفي

السماء رزقكم وماتوعدون » قيل في الأثر « ما كان لك سوف يأتيك على ضعفك »

قالت العرب « ما للعباد مع القضاء حيلة » وقيل في المعنى « الرزق يطلبك كما

تطلبه » . قال الشاعر :-

هون عليك فإن الأموار بكف الآله مقاديرها

فليس بآتيك منيها ولا قاصر عنك مأمورها

٢٢٨٠ — اللي مكتوب على لازم أراه ، وإن كنت

في ققم وعلي غطاه

يقال في الاستسلام لقضاء الله وقدره . قال تعالى « أينما تكونوا يدرككم

الموت ولو كنتم في بروج مشيدة »

٢٢٧١ - اللّٰي مَكْتُوبٌ لَا بَدَّ عَنْهُ ، وَالْمَقْدَّرُ لَا بَدَّ مِنْهُ

» » لَكَ مَا فِيشْ مَفْرَعْنَه

» » مَا مَنُوشْ مَهْرُوب

يريد أن لا مفر من قضاء الله . قال الشاعر :-

وكل شيء بقضاء وقدر وكل مقدر فما عنه مفر

٢٢٨٢ - اللّٰي مِنْ أَهْلِ الْمَرْهِ يَخْشَى مِنْ غَيْرِ مَشُورِهِ ،

وَاللّٰي مِنْ أَهْلِ الرَّاجِلِ يَخْشَى وَيَتَأَخَّرُ

يضرب في إكرام أقرباء الزوجة . واطراح أهل الزوج

٢٢٨٣ - اللّٰسَى مِنْ إِيْدِهِ ، اللَّهُ يَزِيدُهُ

دعاء للأجير الفقير لزيادة رزقه . قالت العرب « أفضل ما أكل المرء من

عمل يده

٢٢٨٤ - اللّٰي مِنْ غَيْرِ أَبٍ ، يَلْطَفُ بِهِ الرَّبُّ

يضرب لليتيم الذي لا عون له . قال الشاعر :

قَبِيضُ اللَّهِ لِلْيَتِيمِ قُلُوبًا عَاطِفَاتٌ تَجُودُ بِالْإِحْسَانِ

٢٢٨٥ — اللّٰهُ مِنْكَ مَا يَهْوَنُ عَلَيْكَ

اللّٰهُ مِنْكَ مِنْكَ

يَضْرِبُ فِي صَلَاةِ الرَّحْمَنِ . قَالَتِ الْعَرَبُ « أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ »

٢٢٨٦ — اللّٰهُ مِنْهُ فِيهِ ، بَارِكْ اللَّهُ فِيهِ

يُرِيدُ أَنْ الْأَشْيَاءَ الْمُشْتَرَّةَ الَّتِي يَعِينُ أَوْلَاهَا آخِرَهَا فَهِيَ مَبَارَكَةٌ

٢٢٨٧ — اللّٰهُ مِنْهُ لَا بَدَّ عَنْهُ

يُرِيدُ أَنْ مَا قَسَمَهُ اللَّهُ لَكَ سَتَلْقَاهُ

٢٢٨٨ — اللّٰهُ مِنْهُ مَا يَخْلِي مِنْ هَمِّي

يُرِيدُ أَنْ ذَوِي الْقَرَابَةِ يِعَاوَنُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَيَأْمُونُ لِمَصَائِبِ بَعْضٍ

٢٢٨٩ — اللّٰهُ نَاقِصٌ هُوَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الرَّكْ

يَضْرِبُ فِي نَقْصِ مَا يَعُولُ عَلَيْهِ

٢٢٩٠ - اللى ناوى على حرق الجرن ، ضاع عمره فى الفريك

يضرب لمن يتهمياً لإفساد عمل يضيع بسببه ثمرته وللنظر فى العواقب

٢٢٩١ - اللى نبات فيه نصبح فيه

حانعمل زى ولاد الكتّاب اللى نبات فيه

نصبح فيه

زى موظف الديوان اللى يبات فيه يصبح فيه

يضرب للتكرار فى كل شىء . قال الشاعر :-

طال تردّاده إلى الرّفو حتى لو بعثناه وحده لتهدى

٢٢٩٢ - اللى نحرته فى سنه نبططه فى يوم

يضرب لقوم تعنوا فى شىء وأجهدوا أنفسهم فيه طويلاً ثم أفسدوه وشيكا

٢٢٩٣ - اللى نعيده زيده

يضرب فى الثرثرة والتكرار . قال محفوظ :-

تكرّارك الحلو لاتفى بشاشته إن أفسد الحسن تكرار وترديد

٢٢٩٤ — اللّٰي نَقْلِبُهُ نَعِيدُهُ

كسابقه

٢٢٩٥ — اللّٰي نَكْرَهُهُ نَجِيبُ الذَّنْبِ عَلَيْهِ

يضرب في التحامل على البغضاء . قال مهيار الديلمي :
تتجرّمين الذنب تجزيني به والشيب والإقلال كلّ ذنوبي

٢٢٩٦ — اللّٰي هَانِكَ هَيْنُهُ

يضرب في مجازاة الشر بمثله

٢٢٩٧ — اللّٰي هَدَيْتَهُ خَصَّ مَا جِهَ وَلَا بَصَّ

من » » » » »

يضرب للزهادة في خسيس الشأن .

٢٢٩٨ — اللّٰي هَوَّنَ عَلَى الصِّيَادِ يَهْوَنَ عَلَى الشَّبِكَةِ

» » » » » القلا

يضرب في الاعتماد على الله في تيسير الأمور . قال محفوظ :

كم تحذت السبيل أهفو إليه حامل الشصّ^(١) في رضا الفرحان
أرقب الحظّ في الأداة إذا ما غمزتها طرائد القيعان^(٢)
دائب الصبر والتريث واخفّض قريباً من المنى والأمانى

(١) الشص: السنارة (٢) طرائد القيعان : يعني بها السمك

٢٢٩٩ — اللّٰى واجعه ضرسه يهون عليه خلعه

يضرب لمن ينتفى مما يؤذيه ولو كان أثيراً عنده

٢٣٠٠ — اللّٰى واخذ عقلك يتهمنى به

جملة تقال للساهم المنصرف عن الناس بفسكره . قال (مجنون ليلي) :

وأميل لحظّ محدثي ليري أن قد فهمت وعندكم عقلي

٢٣٠١ — اللّٰى واخذ على أكل عيشك كل ما يشوفك يجوع

» » » أكلك يتلحق لك

» » » أكلك يتلمّض لك

المتعوّد على أكلك لما يشوفك يضحك لك

يضرب لإنسان عوّد آخر برّاً فهو يطعم فيه ويأمله . قال الشاعر : —

عوّدتني البر فلا تنسني فالناس يعتادون ما عوّدوا

وقال آخر : —

من عوّد الناس إحسانا ومكرمة لا يعتبن على من جاء في الطلب

وقال آخر : —

اصبر لعادتنا التي عوّدتنا أولاً فأرشدنا إلى من نذهب

٢٣٠٢ — اللّبي واخذ على شيء ما يسلمهشئ

يريد أن من تخلّق بعادة وتطبع بها أستحال عليه الاقلاع عنها، قال الشاعر :-
كل امرئ متصرف بطباعه ليس امرؤ إلا على ما يطبع

٢٣٠٣ — اللّبي واخذ قوتي ناوى على موتى

يضرب لمن يزاحم آخر على رزقه ليسلبه منه فهو لاشك هاضمه

٢٣٠٤ — اللّبي واخذ من الخرابات في الخ . . يبات

يضرب في النهى عن زواج المرأة النابتة في منبت السوء . قال النبي ﷺ
« إياكم وخضراء الدّمن فقيل له وما خضراء الدّمن يا رسول الله : قال المرأة
الحسنة تنبت في منبت السوء .

٢٣٠٥ — اللّبي واكل لحمه نيّه توجعه بطنه

يضرب في فعلة السوء يحسُّ صاحبها بها . ويضرب أيضاً للبريء ينتفي من
جرم لم يحدثه

٢٣٠٦ — اللّبي وراه تار ما ينماش

يضرب في طلب الثأر والسعى له حتى يبلغ صاحبه الغاية من الوتر . قال الشاعر :

فتي لا ينام على دمننةٍ ولا يشرب الماء إلا بدم

٢٣٠٧ — اللبي وراه الطلق ما ينامش

يضرب لمن تهمة الأمور فلا يني عن تطلُّبها ولمشغول . النفس يكره ما فيه

قال الشاعر : —

طالت مسافة ليل لا منام به ولا منام لمقروع على ألم

٢٣٠٨ — اللبي وراه عدوما وراه هدو

يضرب في الحذر من الأعداء والنصب منهم

٢٣٠٩ — اللبي وراه المشي الجري أحسن له

يضرب في الحث على المبادرة وترك التواني

٢٣١٠ — اللبي وعد يكمل

يضرب في إنجاز الوعد . قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا

تقولون » قال عمر بن أبي ربيعة :

ليت هنداً أنجزتنا ما تعد وشفت أنفسنا مما نجد

٢٣١١ — اللّٰهُ وَفَرَ مِنْ غَدَاهُ لِعِشَاءٍ ، مَا شِئْتُمْ فِيهِ عَدَاهُ

» يُوْفِرُ مِنْ غَدَاهُ يَتَمَّمُ عِشَاءَهُ

يقال حثّاً على مراعاة الأيام والعدّة لها . ويضرب في التدبير والاقتصاد

٢٣١٢ — اللّٰهُ وَقَعَ وَقَعَ مَا فِيشَ مِنْهُ رَجَا

يريد أن ماتلف لا يرجي نفعه

٢٣١٣ — اللّٰهُ وَقَعَ يَصْلِحُ

» يَقَعُ يَتَصَلِّحُ

يضرب في إصلاح مافسد ولا استدراك الفأنت . قالت العرب : « إن دواء

«الشقّ أن تحوصه»

٢٣١٤ — اللّٰهُ يَا خِدْ أَسْمِيْ أَقُولُ لَهُ يَا عَمِّيْ

» يَجُوْزُ » » » »

» كَلَّ اللّٰهُ » » » »

يضرب في ملاينة الناس ومسايرتهم وترك التعنّت

٢٣١٥ — اللّٰى ياخذ بيضتى ، يعمي ويقيلطى

هذه أسطورة جاء فيها أن اليمامة مستجابة الدعوة . وذلك أنها إذا مس
أحد بيضها دعت عليه

٢٣١٦ — اللّٰى ياخذ الندامه مالوش ذكرى

يضرب لمن يتزوَّج الدّون قاطبة

٢٣١٧ — اللّٰى ياخذ الهدية يدفع البقشيش

يريد أن من استفاد شيئاً وجب عليه الغرم لاستفادته

٢٣١٨ — اللّٰى ياخذه الطّحّان حفان حفان ، يقدمه حصان

بحصان

الطّحّان ياخذ حفان بحفان ، وربنا ياخذ حصان

بحصان

يريد أن الخيانة تعود على صاحبها بالخسارة أضعافاً مضاعفة . وكما تدين تدان .

قال تعالى «ومن يعمل مثقال ذرّة شراً يره » . قيل « السعي الذي تسعاه ستلقاه

٢٣١٩ — اللّٰى يادّب أولاده يغيظ حسّاده

يضرب في حسن تأديب الولد لينشأ نشأة صالحة يرغم بها عدوّه

٢٣٢٠ — اللّٰي ياكل بالخمسه لازم يلطم بالعمره

يضرب في ذمّ السرف لما يعقمه من الندامة

٢٣٢١ — اللّٰي ياكل بلاش مايشبعش

واللّٰي يشرب بلاش مايرواش

يضرب في ذمّ لمن يرتعى في مال غيره. ويقال للطاع الذي يغترف من وفسواه

٢٣٢٢ — اللّٰي ياكل التوم يعرف طعمه

يريد أن من مارس شيئاً عرفه

٢٣٢٣ — اللّٰي ياكل الحديد ين . . منجل

» » الحلفا » الحبل

يريد أن من فعل فعله سيئة جنى شرّها

٢٣٢٤ — اللّٰي ياكل الحرام عمره مايشبع

يضرب في ذمّ من يعتال مال الناس بالباطل وأن هذا المال لايجدي عليه .

وربما يعني أن آكل الحرام طماع لا يكتفي

٢٣٢٥ — اللّٰي يا كل الرغيف ما يبقاش ضعيف
يضرب دفعاً لحجة من يدعى الضعف وهو يا كل أكل الأصحاء

٢٣٢٦ — اللّٰي يا كل الضرب ماهش زي اللّٰي يعدّه
» يا كلهم مش زي اللّٰي يعدهم
قال له مد قال له اللّٰي يا كل العُصَى مش زي
اللّٰي يبعد
يريد أن المبتلى غير السالم

٢٣٢٧ — اللّٰي يا كل عسل ما يشبعش
يريد أن لذائذ الأشياء لا تقنع بها النفس ولا تزال تتطلب المزيد منها

٢٣٢٨ — اللّٰي يا كل على ضرسه ينفع نفسه
كل على ضرسك تنفع نفسك
يضرب في الحث على ما ينفع الإنسان . ويقال لمن يتجنب الطعام وهو
جائع حياء أو غضبا

٢٣٢٩ — اللّٰي يا كل عيش الأمير يضرب بسيفه

» » الكافر » »

» » الوالى » »

اللّٰهِي تاكل عيشه تضرب بسيفه

يضرب في الحث على الوفاء لمن يشملك برّه . قالت العرب « أدع إلى طعانك من تدعو إلى جفانك » . قال البحترى :

فهلّا لقيت الموت أحمر دونه كما كان يلقى الدهر أغبر دوني
وقال الزجال :-

إن كنت مكري لواحد تقوم وتعمد بكيفه
وإن كنت عيش اليهودى لا بد تضرب بسيفه

٢٣٣٠ - اللّٰهِي يا كل فول يبقى عرض وطول ، واللّٰهِي

يا كل كباب يبقى ورا الباب

يريد أن بعض الأطعمة ولو رخصت تعود على الجسم بالصحة والعافية وقد تقوم مقام الأطعمة الغالية التي قد تضرّ آكلها

٢٣٣١ - اللّٰهِي يا كل لقمه يعمل بها

يضرب في الحث على مجازاة الأجر بالعمل

٢٣٣٢ - اللّٰهِي يا كل لقمه يلطم لطمه

يضرب للجهد في سبيل القوت

٢٣٣٣ — اللّٰي يا كل لو حده يزور

يضرب للأناثى الذى يستأثر بالمنفعة دون الناس

٢٣٣٤ — اللّٰي يا كل مال يقيم ، بشره بنار الجحيم

يضرب للحث على التعفف عن مال اليتيم . قال تعالى « إن الذين يأكلون

أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيراً »

٢٣٣٥ — اللّٰي يا كل مرقاة السلطان تنحرق شفته

» يدوق » » »

يضرب فى تجنب مجانسة السلطان وصحبته . قيل « إن صاحب السلطان

كراكب البحر » وقيل أيضاً « فر من السلطان فرارك من الأجرى قال الشاعر : -

فلا تخدم السلطان ما استطعت إنما ينال الأذى من الملوك يقرب

وقال آخر : -

إذا أدناك سلطان فزده من التعظية واحذره وراقب

فما السلطان إلا البحر عظا وقرب البحر محذور العواقب

٢٣٣٦ — اللّٰي يا كل من المشته يحوش عنها الكلاب

يريد أن من انتفع من شىء وجب عليه الذب عنه

٢٣٣٧ — اللّٰي يا كل ويبان عليه اسم الله عليه ، واللّٰي

يا كل ولا يباش عليه إخص عليه

من كل شيء وبان عليه اسم الله عليه ، ومن
كل شيء وما بانس عليه إخيه عليه

يضرب في صحّة الجسوم وسقمها

٢٣٣٨ — اللّٰي يا كل وينام يشوف الويل في الأحلام
يضرب في ذمّ من ينام على البطنة لما يلقاه من التهاويل والاخلاط في أحلامه

٢٣٣٩ — اللّٰي يا كاه الكاب السبع أولي به

يضرب لوضع الشيء في موضعه

٢٣٤٠ — اللّٰي يا كاه في جده ينزله في ينبع

أنظر : اللّٰي أكلناه بط بط

٢٣٤١ — اللّٰي يبدى شغل ولا يتمّه ، ملعون أبو أمّه

يضرب في ذمّ من يتخاذل دون إمام عمله . قال الشاعر :-

إذا قت في أمر فلاتك عاجزا وإن ملت عنه كنت عين المذمّم

٢٣٤٢ — اللّٰي يبص لعيبه ينسي عيوب غيره

يريد أن لكل إنسان عيوباً . ويضرب فيمن يتأثر عيوب الناس بالنم

متجاهلاً عيوبه . قال الشاعر :-

أتقذف الناس بالعيوب وعائب الناس قد يعاب

٢٣٤٣ — اللّبي يبصّ لبلوة غيره هانت عليه بلوته

» يشوف هم غيره يهون عليه هم نفسه

يضرب في التعزّي بمصائب الناس قال الشاعر :

في كل بيت محنة وبلية ولعل بيتك إن شكرت أقلها

* * *

٢٣٤٤ — اللّي يبص لفوق يتعب

اللي يتطلع لأعلامه تنكسر رقبته

يضرب في نصب من يتطلّع إلي من فوقه . قال المتنبي :-

وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد أن يأتي لها بضرب

* * *

٢٣٤٥ — اللّي يبص لك بعين بص له بالاتنين

» » لى » أبص » »

» يشوفنى » أشوفه »

تبص لى بعين أبص لك »

يضرب في الجمالة ومجازاة الودّ بضعفيه قال الشاعر :-

من رآنى بعين نقص رأيتـه بالتى رآنى

ومن رآنى بعين تمّ رأيتـه كامل المعانى

وقال محمد عبد النبي الزجال :

إن شافى ساعه حزين يبكى ويحزن عليه
مادام يشوفى بعين لازم أشوفه بعينه

٢٣٤٦ — اللي يبطل ويتأخر ، يلاقى شغله متعسر

يضرب لمن تفلته الفرصة إذا أبطأ عن انتهازها وللحث على إنجاز العمل في وقته

٢٣٤٧ — اللي بيعزق يكون مجنون واللى يلم يكون عاقل

يريد ذم المسرفين والثناء على المتصدين . ويضرب في الحث على الاقتصاد

٢٣٤٨ — اللي يبيع الجمل ما ينقيش قراده

» » » » يرجعش ينقى قراده

يضرب لمن يترك شيئاً ويتطلع إليه ثانياً

٢٣٤٩ — اللي يبيع الحمار ما يدورش على قيده

يريد من تجاوز عن الكثير فلا يتطلع للقليل

٢٣٥٠ — اللّٰي يَتَّبِلُ يَعُومُ

يريد أن من غامر في شيء وجب عليه القيام به

٢٣٥١ — اللّٰي يَتَجَمَّرُ فِي حَيْطَةِ النَّاسِ النَّاسُ تَتَجَمَّرُ فِي

حَيْطَتِهِ

من التَّجَمَّرُ فِي حَيْطَةِ النَّاسِ مَسِيرَ النَّاسِ تَتَجَمَّرُ

فِي حَيْطَتِهِ

يريد أن من مسَّ النَّاسَ بِسُوءِ مَسَّتِهِ بِمَثَلِهِ . وَيَضْرِبُ أَيْضًا لِلزَّانِي فِي أَعْرَاضِ

النَّاسِ يَسْلُطُ عَلَيْهِ مِنْ يَزْنِي بِعَرَضِهِ

٢٣٥٢ — اللّٰي يَتَجَوَّزُ اثْنَيْنِ يَأْقَادِرُ يَأْفَاجِرُ

جَوْزُ الْإِثْنَيْنِ يَأْقَادِرُ يَأْفَاجِرُ

يَأْجُوزُ الْإِثْنَيْنِ يَأْحَايِرُ يَأْدَايِرُ

يَضْرِبُ فِي ذَمِّ زَوَاجِ الْإِثْنَيْنِ لِمَا يَعْقِبُهُ مِنْ مَتَاعِبٍ وَمَسَاوِيءٍ . قَالَ تَعَالَى :

« فَإِنْ خَفْتُمْ أَلَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً » ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا مَنْ تَرَوَّجَ بَاثِنَتَيْنِ أَلَا اتَّئِدُ أَلْقَيْتَ نَفْسَكَ ظَالِمًا فِي الْهَاوِيَةِ

مَا لِعَدَلٍ بَيْنَ الضَّرَّتَيْنِ بِمَكْنٍ لَوْ كُنْتَ تَعْدِلُ مَا أَخَذْتَ الثَّانِيَةَ

٢٣٥٣ — اللّٰى يتجوّز أكبر منه يا كترهمه

يضرب في ذمّ زواج العجوز من النساء : قال الشاعر : -
ومن يتزوَّج بالعجوز تضره ويصبح منها في بلاء وأهوال

٢٣٥٤ — اللّٰى يتجوّز بالدين يبيع أولاده بالفايط

يضرب للمعسر الذي يرهق نفسه حباً في الزواج . ويضرب أيضاً في كره
لاستدانة عامة

٢٣٥٥ — اللّٰى يتجوّز رفيقته ي... من ليلته

يضرب في النهى عن زواج الخليلات لأنهن لا يحرصن على عرض

٢٣٥٦ — اللّٰى يتجوّز في سوق الصير ، يكون طلاقه

اتمسوا بالخير

اللّٰى يتجوّز في سوق العصر ، يكون طلاقه

اتمسوا بالخير

يضرب في ذمّ من يسارع في زواجه من غير تنقيب ولا تنقير عن الزوجة
ويضرب أيضاً في من يتعجل الأمور بغير رويّة

٢٣٥٧ — اللّبي يتحامى في غزيبه تحميه

اللّبي يحتمى بغزيبه تحميه

يقال في تقرير قوى تحلى عن معونة لاند به . قال الشاعر :

فان كنت ما كولا فكن خيرا كلى وإلا فأدركنى ولما أمزق

٢٣٥٨ — اللّبي يتحامى فيه زى اللّبي يتحامى من التعبان

بالحميه

يضرب لمن يستعين بلئيم يخذله . قال الشاعر : -

المستجير بعمر و عند كرتبه كالمستجير من الرمضاء بالنار

٢٣٥٩ — اللّبي يترك صنعة أبوه وجدّه ، يلقي وعده

يضرب في الحث على تأثر الأبناء للأجداد فيما يزاولونه من حرف وصناعات

لضمان النجح

٢٣٦٠ — اللّبي يترك عليك يترك على حيطه مايله

» » » يتسكل على غيره يتسكل » » »

» » » عليك إتسكل » » »

أنظر : اللّبي متغطى بك عريان ، قالت العرب : « من اعتمد على الغير حرم

الخير » قال الشاعر : -

هيات يسلم من يبارز قرنه يوم اللقاء على عشور جامع

٢٣٦١ — اللى يتسحر مع العيال يصبح فاطر

يضرب في النهى عن مخالطة الصبية خشية من تغريهم به والتطبع بأخلاقهم

٢٣٦٢ — اللى يتعب في صغره، يتمتع في كبره

» » يستريح

من تعب ارتاح

يضرب في الحث على الجهد والعمل والاقتصاد في الصغر حيث القوة موفرة

تيسر للانسان الحياة راضية في كبره . قال شوقي : -

- أعدت الراحة الكبرى لمن تعبنا -

٢٣٦٣ — اللى يتعلم ما يتعلمش بلاش

يضرب للابتلاء والحنة وما ينتجان من خبرة . وقد ورد هذا المثل في الجزء

الأول ص ٣٢ في صيغة أخرى هي « ابن آدم ما يتعلمش بلاش »

٢٣٦٤ — اللى يتف تفه ما يلحسهاش تانى

ما تنفش التفه وتلحسها

يريد أن من وعد وعدا أو عمل عملا أو وهب هبة فلا يليق أن يرجع

فيها . وفي الأثر « الراجع في هبته كالكلب يرجع في قيئه »

٢٣٦٥ — اللّٰسِي يَتَّفِقُ فِي إِيدِي الطَّخْهَانِي فِي وَشْه

يَضْرِبُ فِي مَقَابِلَةِ الْعَدْوَانِ بِأَنْكِي مِنْهُ . قَالَ بَشَّارُ بْنُ بَرْدٍ . —
وَحَارِبٌ إِذَا لَمْ تَلْقَ إِلَّا ظِلَامَةً شَبَّهَا الْحَرْبُ خَيْرٌ مِنْ قَبُولِ الْمَظَالِمِ

٢٣٦٦ — اللّٰسِي يَتَّفَكَّرُ يَتَّفَكَّرُ

يَقُولُهُ إِنْسَانٌ تَعَاوَدَهُ ذِكْرِيَاتٌ حَزِينَةٌ . وَقَدْ يَقُولُهُ لِآخِرٍ . وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْمَثَلُ
بِالْجُزءِ الْأَوَّلِ ص ٧٩ فِي صَيْغَةٍ أُخْرَى هِيَ « إِنْتَفَكَّرَ يَأْقَابِي تَتَّفَكَّرُ » . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَنْ سَرَّهُ الْعَيْدُ فَمَا سَرَّتْنِي بَلْ زَادَ فِي هَمِّي وَأَشْجَانِي
لَأَنَّهُ ذَكَرَنِي مَا مَضَى مِنْ عَهْدِ إِخْوَانِي وَخَلَائِنِي

٢٣٦٧ — اللّٰسِي يَتَّفَكَّرُ الْمَوْتَ يَنْسِي كُلَّ حِيلِهِ

يُرِيدُ أَنْ الْمَوْتَ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِ النَّاسِ . قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ
حَيْلُ ابْنِ آدَمَ فِي الْأُمُورِ كَثِيرَةٌ وَالْمَوْتُ يَهْدِمُ حَيْلَةَ الْمُحْتِمَالِ

٢٣٦٨ — اللّٰسِي يَتَّقِي^(١) مِنْ لِسَانِهِ مَا يَغْلِبُ شِئْنَ

يُرِيدُ أَنْ الَّذِي يَلْقَى الْحَبَّ بِالْقَوْلِ غَيْرِ الَّذِي يَلْقِيهِ بِالْفِعْلِ . وَيَضْرِبُ لِلْقَوْلِ غَيْرِ الْفِعَالِ

(١) يَتَّقِي فِي لُغَةِ الرَّبِيفِ : أَيُّ يَلْقَى الْبِنْدَرَ

٢٣٦٩ — اللّٰي يتكلم على جارته يبات جعان وتطق مرارته

» » » جاره يا عاره

» » » عشا جاره يبات بلا عشا

» » » جعان

» » » لحمه جاره يبات من غير عشا

» » » من اتكلم على حلة جاره بات

» » » زاد غيره طال جوعه

يضرب في الإعتماد على النفس دون الناس . قالت العرب « من اعتمد

على الغير حُرْم الخير » . قال الشاعر :-

وإنما رجل الدنيا وواحدھا من لا يعول في الدنيا على رجل

وقال آخر :-

ولم أجد الإنسان إلاّ ابن سعيه فن كان أسعى كان بالمجد أجدرا

٢٣٧٠ — اللّٰي يتكلم على الناس يخرب بيته

كسابقه . قال الشاعر :-

لا تركننّ إلى خلّ ولا زمن إن الزمان مع الإخوان خوآن

٢٣٧١ — اللّٰي يتكلم على الناس قدّامك مسيره يتكلم

عليك من وراءك

يريد أن من يفتاب غيرك لا بد أنه سيغتابك . قال تعالى « ولا يفتاب

بعضكم بعضاً يجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه . قال الشاعر
نبئت لآعن أمه يغتابني عند الأمير وهل على أمير
نارى محرقة وبيتى واسع المعتفين^(١) ومجلى معمر
ولى المهابة فى الأحبة والعدا فكأننى أسد له تامور^(٢)
غرثت^(٣) حليلته وأخطأ صيده فله على لقم^(٤) الطريق زئير

٢٣٧٢ — اللبى يتكلم عليه بل القراقيش

» » » قفل الباب

يضرب المبالغة فى وصف الكسول . والمثل الثانى قصة : وذلك أن جماعة
من الكسالى اجتمعوا على طعام فى غرفة بابها مفتوح فأرادوا أن يغلقوا الباب ،
فقالوا إن أول من يتكلم منّا عليه غلقه . فجلسوا صموتا والطعام بين يديهم .
فدخل سقاء . فأراد أن يحدثهم فلم ينطقوا بحرف واحد فعمد إلى الطعام فأكله ،
ثم مسح يده فى ذقن أحدهم وخرج . ودخل بعد ذلك كلب قشتم
الحضور حتى اشتمّ الدسم من ذقن المسوح فيه ، فعضه فتأوه . فقالوا جميعاً
« عليك أن تقفل الباب »

(١) المعتفون : الدؤال

(٢) تامور : الشعر الذى يحيط برأس وعنق الأسد

(٣) غرثت : جاءت

(٤) لقم : ناحية

٢٣٧٣ — اللّٰي يتكلم كثير ، يشتمغل قليل

يريد أن الثرثار لا يعمل ويضرب في الحضّ على العمل دون الكلام

٢٣٧٤ — اللّٰي يتلف شيء عليه إصلاحه

« يخسر » في الشرع يلزمه

يريد أن من أفسد شيئاً فعليه إصلاحه . قالت العرب « أوهيت فأرقع »

وقيل « ما تتلف تغرم ثمنه »

٢٣٧٥ — اللّٰي يتمنّاه لجاره يجي لداره

يريد إنما الأعمال بالنيات، ويضرب في الحث على خلوص النية للغير. قال الشاعر

وإن امرؤً يعنى فضيحة جاره سيفضحه الرحمن في جوف داره

٢٣٧٦ — اللّٰي يتنده أحسن من اللّٰي ما يتندهش

يريد أن الحىّ الباقي على الدنيا خير من الميت الغائب عنها

٢٣٧٧ — اللّٰي يتوضّى بدرى يصلّى حاضر

يريد أن الذى يشاء ألا تفلته الفرصة فليتهاهب لها

٢٣٧٨ — اللّٰى يتولد في الحى ما يضيعش

يريد أن من عُرِف مكانه لا يضيع بين الناس

٢٣٧٩ — اللّٰى يجاور البحر ما يخافش من العطش

من جاور » » » العطش

» » النهر » يخاف العطش

يريد أن من يجاور الكريّم ويلوذ به أمن دهره وأيامه . قال المتنبي : —

نروح إلى غلمانة في عشيرة لنا والدّ منه يفديه وُلده

٢٣٨٠ — اللّٰى يجرى على الناس يجرى علينا

يريد أن الناس سواسية أمام القضاء والقدر وهو مثل يضرب للتعزية والتأسي

٢٣٨١ — اللّٰسى يجرى في الخير زى اللّٰى يفعله

يضرب في الحث على المساعدة في الخير . قالت العرب : « الأمر بالمعروف

كفعله » أو « الدال على الخير كفعله » أو « الساعى في الخير كفعله » وقيل

« من دلّ على خير فله أجر فاعله » . جاء أبو الشمقمق إلى بشر يشكو إليه

ضيقه . ويحلف له أنه ما عنده شيء . فقال له بشر « والله ما عندى شيء يغنيك »

ولكن قم إلى عقبه بن مسلم . فقام معه . فذكر له أبا الشمقمق فقال . هو

شاعر . وله شكر وثناء . فأمر له بخمسة درهم . فقال بشار : —

يا واحد العرب الذي أمسى وليس له نظير

لو كان مثلك ثانياً ما كان في الدنيا فقير

فأمر لبشار بألفي درهم . فقال له أبو الشمقمق « نفعتنا ونفعاك يا أبا معاذ ! »

فجعل بشار يضحك . قال الشاعر : —

وإذا امرؤ أسدى إليك صنيعه من جاهه فكأنها من ماله

وقال آخر : —

دلوا على الخير إن لم تفعلوه فقد جاء الدليل على خير كمن فعلا

وقال آخر : —

ويشير الكريم بالخير نبلا إن هدَى الكريم في الخير فعل

٢٣٨٢ — اللّٰه يجمعه ربنا ما يقدرش يفرقه إنسان

» » » » » » مخلوق

يضرب في نفوذ سلطان الله وقوته وضعف الإنسان ووهنه وهذا المثل يقوله

اثنان متحابان . قيل « لا قدرة لمخلوق أمام قدرة الخالق »

٢٣٨٣ — اللّٰه يجمعوه في سنه يضيّعوه في يوم

يقال لمن يتعمى في إصلاح شيء ثم يفسده ويضرب حثاً على التصدي في الأمور

٢٣٨٤ — اللّٰسِي يَجْهَلُ شَيْءًا يَعَادِيهِ

يريد أن من جهل شيئاً كرهه تعصباً منه وجهلاً

٢٣٨٥ — اللّٰسِي يَجِي فِي الرَّيْشِ بِقَشِيْشٍ

إن جه في الرّيش تعفّيش

إن جانا في الرّيش بقشيش

يريد أن كلّ مصيبة تأتي دون الرّأس فهي شوى^(١)

٢٣٨٦ — اللّٰسِي يَجِي فِي وَقْتِهِ لَا يَلَامُ

يضرب في مدح ماجاء في إبانته ويقال خاصة في فصول السنة

٢٣٨٧ — اللّٰسِي يَجِي مَعَ اللَّبَنِ ، يَرُوحُ مَعَ الْكَفْنِ

يريد أن من يولد يموت . قال لبيد بن ربيعة : —

ألا كلّ شيء ما خلا الله باطل وكلّ نعيم لا محالة زائل

٢٣٨٨ — اللّٰسِي يَجِي مِنَ الْبَخِيلِ بِرُكَّةٍ

» » » الشّحّيح مكسب

يريد أن كل ما تحصله من البخيل فهو فائدة لك . ذلك لسكرازته وندورة

الخير فيه .

٢٣٨٩ — اللّٰي يَجِيّ مِنَ الصَّبَايِدِ فَايِدُهُ

يُرِيدُ أَنْ أَهْلَ الصَّبَايِدِ حَرِيصُونَ مَدَقَّقُونَ فَلَا يُؤْخَذُ شَيْءٌ مِنْهُمْ إِلَّا بَعْدَ عَنَاءٍ

٢٣٩٠ — اللّٰي يَجِيّ مِنَ الْمَادَنَةِ، يَنْصَرَفُ عَلَى الْجَامِعِ

أَنْظُرْ : اللّٰي فِيهَا يَبْكُفِيهَا . . .

٢٣٩١ — اللّٰي يَجِيّ مِنْكَ يَا مَحْبُوبَ يَعْجِبُنِي .

يُرِيدُ أَنْ كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ الْحَبِيبِ حَبِيبٌ إِلَى الْقَابِ قَرِيبٌ مِنَ النَّفْسِ

٢٣٩٢ — اللّٰي يَجِيّ مِنْهُ أَحْسَنُ مِنْهُ

أَنْظُرْ : اللّٰي يَجِيّ مِنَ الْبَخِيلِ بَرَكَه

٢٣٩٣ — اللّٰي يَجِيّ مِنْهَا يَرُوحُ فِيهَا

أَنْظُرْ : اللّٰي فِيهَا يَبْكُفِيهَا . . . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ : -

أَوْدَى^(١) فَلَيْتَ الْحَادِثَاتِ كَفَافٍ^(٢) مَالُ الْمُسَيْفِ^(٣) وَعَنْبَرُ الْمُسْتَأْفِ^(٤)

(١) أودى : هلك (٢) كفاف : لاله ولا عليه

(٣) المسيف : الممول (٤) المستاف : المستنشق

٢٣٩٤ - اللّٰى يجيب سيرة حد قدامك مسيره يجيب

سيرتك في غيابك

أنظر: اللّٰى يتسكّم على الناس . . .

٢٣٩٥ - اللّٰى يجيبه القرد ياخده العفريت

يضرب لمن لا يكفيه كسبه لقلته وانتزاع بركته

٢٣٩٦ - اللّٰى يجملك ماتتعبش فيه ، يروح منك

ماتدورس عليه

يريد أن الشء الذي لا يتعنى فيه المرء لا يصعب عليه ضياعه

٢٣٩٧ - اللّٰى يحب إنسان دائما يلاغيه

» » » يناعشه

» يحبك يلاغيك

من حب إنسان تملى يلاغيه

يضرب في الدعاة بين الأحاب

٢٣٩٨ - اللّٰهُ يَحِبُّ الْجُودَ وَالْكَرَمَ يَا خُدَّعْرَبِيَّةَ

» » الْحَيْلَةَ يَا خُدَّ يَهُودِيَّةَ

» » الزَّيْنَ » شُرَكَسِيَّةَ

» » الْعَافِيَةَ » رُومِيَّةَ

» » النَّفْخَةَ وَالْفَنِّطَازِيَةَ يَا خُدَّ تَرْكِيَّةَ

ظاهر المعنى

٢٣٩٩ - اللّٰهُ يَحِبُّ شَيْءًا يَكْتَرُ ذَكَرَهُ

» » » » مِنْهُ

يَضْرِبُ لِمَنْ يَكْتَرُ مِنْ ذَكَرٍ مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ تَمِيلُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَشْيَاءِ

٢٤٠٠ - اللّٰهُ يَحِبُّ الْكَمُونَ يَتَمَرَّغُ فِي تَرَابِهِ

» » » » تَفْلَهُ

مَنْ مَحَبَّتِي فِي الْكَمُونَ إِتَمَرَّغْتَ فِي تَرَابِهِ

يُرِيدُ أَنْ مِنْ أَحَبَّ شَيْئًا لَزِمَهُ وَعَلِقَ بِهِ

٢٤٠١ - اللّٰهُ يَحِبُّ عَمْرَهُ مَا يَكْرَهُ

» » مَا يَكْرَهُشَ

» » » » وَاللّٰهُ يَكْرَهُ مَا يَحْبِبُّشَ

عمر اللّسى يحب ما يكرهش

يريد أن الحبّ إذا تأصلّ في القلب نفي عنه وسأوس البغضاء ، وكذلك
السكره إذا نزل القلب سلّ ممّه أسباب الحبّ . قال الشاعر في المعنى الأول : -

أدعو إلى هجرها قلبي فيسعدني حتى إذا قلت هذا صادق نزعا

وقال آخر في نفس المعنى : -

والنفس إن تحمل وسأوس سلّوة شفيع الضمير إلى الفؤاد فسلبها

٢٤٠٢ - اللّسى يحب الملاح يحب سكتهم ، وإن عيّطوا

ولادهم يقوم يسكتهم

اللّسى يحب الملاح يحمل سكتهم ، وإن عيّطوا

ولادهم يقوم بالليل يسكتهم

يضرب في الطواعية في الحبّ وحمل مدلّته . قال الشاعر :

مساكين أهل العشق حتى قبورهم عليها سمات الذلّ بين المقابر

٢٤٠٣ - اللّسى يحب نفسه تكرهه الناس

يضرب للأناىّ الذى يؤثر نفسه على الناس فيبغضونه

٢٤٠٤ — اللّبي يحب ويكره عزّوه فيما جرى له

يضرب للقلق العاطفة الذي لا تستقرّ به حال

٢٤٠٥ — اللّبي يحب الورد ما يسامش من شوكة

» » » يستحمل »

أنظر : اللّبي بدّه يا كل عسل

٢٤٠٦ — اللّبي يحب يداري

يضرب في كتمان المحبين خيفة الوشاة . قال الشاعر :-

وأكتم عن عين الوشاة صباقتي مخافة عدل أو مخافة كاشح

وقال آخر :-

ولست بواصف أبدا حبيبا أعرضه لأهواء الرجال

وما بالي أشوق قلب غيري إليه ودونه ستر الحجال

كأني أستهي الشركاء فيه وآمن فيه أحداث الليالي

٢٤٠٧ — اللّبي يحب يريح ضميره ما يفتكرش في الناس سوء

يضرب في الحث علي حسن الظنّ بالناس

٢٤٠٨ — اللّٰي يَحِبُّ يَسْلِي نَفْسَهُ ، يَفْتَكِرُ لَيْلَةَ عَرْسِهِ

يَضْرِبُ فِي الذِّكْرِيَّاتِ الْحَسَنَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ : -

وَالذِّكْرُ عَوْنٌ لِأَمْرِيءَ فَقَدْ الْمَعُونَةُ وَالْمَعِينُ

وَسِرَاجٌ ظَلَمَاءُ النَّوَا دَوْرَاحَةٌ بَيْنَ الشَّجُونِ

٢٤٠٩ — اللّٰي يَحِبُّ يَنْالُ الْمَعَالِي ، يَسْمُرُ اللَّيَالِي

مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ سَمِرَ اللَّيَالِي

مَنْ طَلَبَ الْمَعَالِي سَمِرَ اللَّيَالِي

يَضْرِبُ فِي تَحْمِيدِ الدَّابِّ وَالْمُتَابِرَةِ عِنْدَ طَلَبِ الْمَجْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ : -

بِقَدْرِ السَّكْدِ تَكْتَسِبُ الْمَعَالِي وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ سَمِرَ اللَّيَالِي

٢٤١٠ — اللّٰي يَحِبُّكَ عِنْدَ شَيْءٍ يَكْرَهُكَ عِنْدَ انْقِطَاعِهِ

» » » » لِأَجْلِ » » » »

مَنْ حَبِبَكَ لِحَاجَتِهِ كَرِهَكَ عِنْدَ انْقِطَاعِهَا

يَضْرِبُ لِلنَّفْعِيِّينَ تَمَسُّكُهُمُ الْحَاجَةَ ، وَيَطْلُقُهُمُ الْيَأْسَ مِنْهَا . قِيلَ « الصَّاحِبُ

الَّذِي لَهُ أَوْطَارٌ إِذَا قَضَاهَا طَارَ » . قَالَ الشَّاعِرُ : -

لِسَانَ الشُّكْرِ تَنْطِقُهُ الْعَطَايَا وَيَخْرُسُ عِنْدَ مَنْقَطِعِ النَّوَالِ

وَقَالَ آخَرَ : -

صلى وصام لأمر كان يطلبه فلما أنقضى الأمر لاصلى ولا صاما

٢٤١١ - اللبي يحبك ما بيني لك قصر ، واللى يكرهك

ما يحفر لك قبر

يريد أن الله غالب على أمره . وأنَّ العواطف مهما تنافرت وتضادت
لا تجلب نفعاً ولا تدفع ضراً

٢٤١٢ - اللبي يحبك يحى لك على القدم ماشي

يريد أن الحبَّ يوجب السكافة والنصب بين المحبين ، ويضرب في طواعية
الحب . قال أبو نواس :-

حامل الهوى تعب يستخفه الطرب

وقال الشاعر :-

زر من تحب وإن تناءت داره ليس البعيد مع الهوى ببعيد

٢٤١٣ - اللبي يحبل يولد

يقال لمن يورط الناس في أمور فيلزمونه بالخلاص ويضرب في إلزام الملزم

٢٤١٤ - اللبي يحبني علي مالي ، لاعاش ولا بقى لى

يضرب فى نبد من يتعلق بك لملك

٢٤١٥ — اللّٰي يَحِبُّنِي وَيَكْرَهُ أَخْتِي لِأَنَّ خَيْرَ فِيَّ وَلَا فِي

أَخْتِي

اللّٰي مَالُوشَ خَيْرَ فِيَّ أَخْوِيَا مَالُوشَ خَيْرَ فِيَّ

مَنْ حَبَنِي وَكَرَهُ أَخْتِي لِأَنَّ فِيَّ خَيْرَ فِيَّ وَلَا فِيَّ أَخْتِي

يَضْرِبُ فِي زَعَايَةِ صَلَاةِ الرَّحْمَنِ

٢٤١٦ — اللّٰي يَحِبُّهُ رَبَّنَا وَيَخْتَارُهُ يَجِيبُ لَهُ الْخَيْرَ لِغَايَةِ دَارِهِ

يُرِيدُ أَنْ مِنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ ، أَسْبَغَ عَلَيْهِ نِعْمَتَهُ وَقَضَى حَوَائِجَهُ

٢٤١٧ — اللّٰي يَحِبُّهُ رَبَّنَا يَحِبُّ فِيهِ خَلْقَهُ

« يَرْضَى عَلَيْهِ رَبَّنَا يَحِبُّ فِيهِ النَّاسَ »

مَنْ حَبَّهُ رَبَّهُ ، حَبِبَ فِيهِ خَلْقَهُ

يُرِيدُ مَنْ قَامَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَشَى فِي أُمُورِ عِبَادِهِ بِالْخَيْرِ أَحَبَّهُ اللَّهُ فَأَحَبَّهُ النَّاسَ

قَالَ الشَّاعِرُ : —

وَمَنْ رَضِيَ الْإِلَهَ عَلَيْهِ يَوْمًا سَتَرْضَى النَّاسَ عَنْهُ لِأَمْحَالِهِ

٢٤١٨ — اللّٰي يَحِبُّهُ رَبُّهُ يَجْرِبُهُ

يَضْرِبُ فِي ابْتِلَاءِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ بَغِيَةَ الْأَجْرِ عِنْدَ الصَّبْرِ . قِيلَ « الْمُؤْمِنُ مَصَابٌ »

٢٤١٩ — اللّٰي يحبّه قلبك

اصطلاح يقال للشئ المستملح

٢٤٢٠ — اللّٰي يحبها ربها تحيب بنتها قبل ابنها

» يسعدّها زمانها تحيب بناتها قبل صبيانها

من سعده زمانه جاب له بناته قبل صبيانه

يريد أن البنت بركة لأبويها لأنها قريبة إلى الله لضعفها فالقيام عليها أجر

عظيم . ولعله يريد أيضا أنها تؤازر أمها حين شبوبها وتعاونها في شئونها

٢٤٢١ — اللّٰي يحتاجه البيت محرّم على الجامع

» يعوزه » يحرم »

يعنى أن ما يحتاجه الإنسان من الكفاف وقوام الحياة لا يجب التكرّم به

على الغير . وقد ورد هذا المثل في الجزء الأول ص ١٧٤ في صيغة أخرى

٢٤٢٢ — اللّٰي يحدف حجر يحيى في راسه

يريد من عمل عملا سيئا رجع عليه بالوبال . قال الشاعر . -

فرّد ككيد المرء في نحره وانقلب السهم على الرامي

٢٤٢٣ — اللّٰي يحذف طوبه لفق تقع علي راسه

يضرب في حمق الذي يناويء ذوى السلطان والنفوذ . قال المتنبي : -
وما كمد الحساد شىء قصدته ولكنّه من يزحم البحر يغرق

٢٤٢٤ — اللّٰي يحرته التور يببطه الجمل

يضرب لمن يحسن عملاً فيأتي آخر يفسده عليه

٢٤٢٥ — اللّٰي يحرّس الدّيب تتاكل غنمه

يريد أن من استرعي الذئب - ويعنى به الخائن - فقد ظلم . قال الشاعر : -
احذر عجزوا تولّوها على الحرم فالذئب ليس بأمون على الغنم

٢٤٢٦ — اللّٰي يحسب الحسابات في الهنات

من حسب » » بات

يضرب في الحثّ على النظر في عواقب الأمور . قيل في الحكم « من تأمل
في العواقب أمن من المعاطب » . قال الشاعر : -

ذو الحزم لا يتبدى أمراً يهّمّ به حتى يطالع ما تبدى عواقبه

٢٤٢٧ — اللّٰي يحسد الناس يضرب نفسه

يضرب في ذم الحسد ، ويريد أن الحاسد في عناء وتعب لحسده . قال

أبو عثمان الجاحظ « أنا والله لا أرحم إلا حاسدا فإنه يعنى نفسه ويتمنى زوال
النعم عن الناس ولا يستطيع إلى ذلك سبيلا فهو لذلك في همّ ونصب » قيل « صحة
الجسد من قلة الحسد »

٢٤٢٨ — اللّبي يحسد المسافر يسافر

يريد أن السفر مشقة ونصب فلا يحسد عليه أحد والظاهر أن هذا المثل قيل
في الأيام الخالية عند ما كان السفر لا يجري إلا بمشقة لوعورة الطرق وصعوبة
لمواصلات . قيل في الأثر « السفر قطعة من العذاب ولو على جناح طائر »

٢٤٢٩ — اللّبي يحسدنى على الشقا ، لاعاش ولا يقي

يضرب للمكدود البأس يحسد على بلوائه . قال الشاعر :-
هم يحسدونى على موتى فوا أسفى حتى على الموت لا أخلو من الحسد

٢٤٣٠ — اللّبي يحصّلىنى يكسّرنى

هذه الجملة تقولها الأطفال في لهوها وعميها

٢٤٣١ — اللّلى يحضر السوق يبيع ويشترى

يضرب للمبادرة وانتهاز الفرصة

٢٤٣٢ — الّٰى يَحِطُّ فِي رَقْبَتِهِ حَبْلَ أَلْفٍ مِنْ يَجْرِهِ

« يَرْبِطُ فِي رِجْلِهِ حَبْلَ أَلْفٍ مِنْ يَسْحَبُهُ »

يُرِيدُ مِنْ ذَلِّ رُكْبَةِ النَّاسِ وَأَهَانُوهُ . قِيلَ « أَذَلَّ اللَّهُ مِنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ »

٢٤٣٣ — الّٰى يَحْفَظُهُ رَبُّنَا مَا حَدَشَ يَضِيْعُهُ

» » » « يَخَافُشُ مِنْ مَخْلُوقٍ »

يُرِيدُ أَنْ اللَّهُ إِذَا ظَلَّلَ عَبْدَهُ بِظَلِّهِ ، وَوَسَّعَتْهُ رَحْمَتُهُ عَجَزَتْ أَيْدِي النَّاسِ .

عَنْهُ . قَالَ تَعَالَى « فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ « وَاللَّهُ

يَعَصَمُكَ مِنَ النَّاسِ »

٢٤٣٤ — الّٰى يَحْمَرُّ عَلَيْهِ اللَّعِبُ

يَضْرِبُ الْمُتَقَامِرِينَ أَوْ لِلْأَطْفَالِ يَنْكُثُ مِنْهُمْ لِأَعْبٍ فَتَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ الْعُقَابَةَ

٢٤٣٥ — الّٰى يَجُوشُ الْبَرْدُ يَجُوشُ الشَّمْرُدُ

» » الْحَرُّ » الْبَرْدُ

« يَمْنَعُ الْحَرُّ يَمْنَعُ الْبَرْدُ »

يَقُولُهُ مَنْ يَلْبَسُ أِبْسَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ لَمَنْ يَلُومُهُ . وَقَدْ وَرَدَتْ قِصَّةٌ وَهِيَ

إِنْ اخْتَلَفْتَ عَنْ هَذَا الْمَثَلِ فَهِيَ تَجْرِي مَجْرَاهُ وَلَا تَخْلُو مِنْ فَكَاهَةِ ذَلِكَ أَنْ زِيَادُ

بْنُ أَبِيهِ سَأَلَ حَاجِبَهُ قَائِلًا « مَنْ تَقَدَّمَ أَوْ تَوَخَّرَ عَلَيَّ يَا بَنِي ؟ » فَقَالَ « أَيُّهَا الْأَمِيرُ

إنما أوخر الذي يلبس لبس الشتاء في الصيف ولبس الصيف في الشتاء فهو لاء
لا يعبأ بهم الله «

٢٤٣٦ — اللّٰي يخاف من العرسه مايريش كتاكيت

يضرب في الحث على الإقدام وعدم المغالاة في الحذر والوساوس

٢٤٣٧ — اللّٰي يخاف من العصافير مايزرعش دره

يريد أن من تهيب المصاعب وأحجم عن الإقدام عليها أخفق حظه من الخير

٢٤٣٨ — اللّٰي يخاف من العفريت يطلع له

يضرب لمن يتوقع شراً فيصيبه

٢٤٣٩ — اللّٰي يخاف من مونة القط يخرب الفار بيته

يريد أن من يضمن بالقليل التافه الذي هو وقاية للكثير العظيم ضاع عليه

هذا الكثير وخسره

٢٤٤٠ — اللّٰي يخاف منك أحسن من اللّٰي يرحمك

يضرب للترفع بالنفس وإرهاب الخصم وترك الاتضاع له . قالت العرب

« رهبوت خير من رحمت » . قال الشاعر يصف نفس عظيم :-
عظمت فاستمسكت واستكبرت أن ترى الأحداث توهي من صفاهم

٢٤٤١ - اللى يخبط على الباب يفتح له

مادمت تخبط لا بد يفتح لك

يريد أن ليس للانسان إلا ما سعى . قالت العرب « من جال نال »
قال الشاعر :-

أخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

٢٤٤٢ - اللى يخشى من بنت عمه ما يجيش منها غلام

» » » » » » » » منها وولاد

» » » » » » » » ما يخلفش منها

» يستحي من بنت عمه ما يجيش عيال

يضرب لمن يستحي في غير مواضع الحياء فتسوء عاقبته . قال المتنبي :-

وهل ينفع الأسد الحياء من الطوى ولا تُتقى حتى يكن ضواريا

٢٤٤٣ - اللى يخذله الرب ما ينصروش العبد

يريد إذا تحلى الله عن عبد فقد هلك . قال تعالى « وإن يخذلكم

فمن ذا الذى ينصركم من بعده » .

٢٤٤٤ — اللّٰي يخرج منه ، زكّة عنه

يريد أن كل ما أنفقته من مال في سبيل الله فهو زكاة لك ورحمة

٢٤٤٥ — اللّٰي يخرز يخرز على ورکه

يضرب في تحميل المرء حاجته دون الناس

٢٤٤٦ — اللّٰي يخبّ . . . زي اللّٰي يوضيه

« يوضيه » « يبع . . . »

لا هو اللّٰي يبع . . . زي اللّٰي يوضيك

ما يعرف « يخبّ . . . من » يوضيه

يضرب لمن لا يميّز الحسنّة من السيئة . قالت العرب « لا يعرف من يهره

ممن يهره »

٢٤٤٧ — اللّٰي يخبّ مالك يخبّك روحك

يريد أن الاعتداء على الرزق عدل الاعتداء على النفس . قيل « والله لا

أبالي أحملت عليه بالسيف أو حملت على رزقه » . قال الشاعر :

قاطع الرزق في الجناية عندي قاتل يقطع الرقاب ويفرى

٢٤٤٨ — اللّٰي يَخْشِ بَابِنَا ، يَأْكُلُ لِبَابِنَا

» يَفْتَحُ ، » »

يَضْرِبُ فِي الْكُرْمِ وَسَمَّاحِ النَّفْسِ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :-
يَغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهَرَّ كَلَابِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمَقْبِيلِ

٢٤٤٩ — اللّٰي يَخْشِ بَيْتَ الْأَمَارَةِ ، يَخْيِطُ بَقَّةً بِدِبَارِهِ

يَضْرِبُ فِي التَّادِبِ عِنْدَ زِيَارَةِ سُرُوَاتِ النَّاسِ وَحَفْظِ اللِّسَانِ عَنِ السَّقَطِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :-

إِذَا صَحَبْتَ الْمَلُوكَ فَالْبَسْ مِنْ التَّوَقُّيْ أَجْلٌ مَلْبَسٌ
وَإِذَا مَا دَخَلْتَ أَعْمِي وَأَخْرَجْتَ إِذَا مَا خَرَجْتَ أَخْرَسُ

٢٤٥٠ — اللّٰي يَخْفَى عِلَّتَهُ تَقْتَلُهُ

يُرِيدُ أَنْ مِنْ يَكْتُمُ هَمَّهُ وَيَقِفُ دُونَ بَثَّةِ قَتْلِهِ كَمَا . أَوْ لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ مِنْ سَتَرَ
عِلَّتَهُ دُونَ الطَّيِّبِ فَتَكْتَبُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :-

وَلَا بَدَّ مِنْ شَكْوَى لَدُنِي مَرْوَةَ يُوَاسِيكَ أَوْ يَسْلِيكَ أَوْ يَتَوَجَّعُ

٢٤٥١ — اللّٰي يَخْلِيهِ الصَّغِيرُ مَا يَخْلِيهِوْشَ الْكَبِيرِ

يُرِيدُ أَنْ الْإِنْسَانَ مَيِّتٌ لَا مَحَالَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْمَوْتَ :-
وَوَاعِظُ مَنْبَرٍ فِي النَّاسِ فِطْنٌ يَحَاضِرُ مِنْهُمْ قُلُوبًا عَصِيْبًا

٢٤٥٢ — اللّٰسِي يَجْلِيهِ الْمَوْتُ أَقْرَع ، لَا بَدَّ عَنْ شَعْرِهِ يَطَّلَع

يُرِيدُ أَنْ الْعَلِيلُ إِذَا أَخْطَأَهُ الْمَوْتُ صَحَّ وَعَادَتْ إِلَيْهِ عَافِيَتُهُ

٢٤٥٣ — اللّٰسِي يَخْتِيرُ نَاحِيَهُ عَنْ نَاحِيَةِ لَا يَعْيشُ وَلَا يَسْتَحْيِي

يُرِيدُ أَنْ مَنْ يَتْرَكَ الْفُرْصَةَ السَّاحِجَةَ إِتْكَالًا عَلَى خَيْرٍ مِنْهَا فَقَدْ ضَاع ، وَيَضْرِبُ

لِلْحَائِرِ الْمُرْتَدِّدِ . قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْفُ الشَّبَابِ مِنَ الْقَلِيلِ وَأَثَرُوا عَيْشَ الْفِرَاقِ وَصَحْبَةَ الْأَوْهَامِ
وَلَرُبَّمَا نَفَعَ الْقَلِيلُ وَطَالَمَا ضَنَّ السَّكْثِيرُ بَزُورَةَ وَمَلَامِ
وَالْمَرْءُ يَنْفِذُ فِي الزَّحَامِ إِذَا مَشَى وَأَخُو الْقَعُودِ يَدَاسُ بِالْأَقْدَامِ

٢٤٥٤ — اللّٰسِي يَدْخُلُ بَيْنَ النَّاسِ ، يَأْمَأُ يَنْدَاسُ

يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّدْخُلِ فِي أُمُورِ النَّاسِ لِسُوءِ الْعَاقِبَةِ

٢٤٥٥ — اللّٰسِي يَدَارِي عَلَى شَمْعَتِهِ تَقِيدُ

دَارِي شَمْعَتِكَ تَقِيدُ

ضَلَّلْتُ عَلَى شَمْعَتِكَ تَوَلَّعَ

مَنْ دَارَى شَمْعَتَهُ قَادَتْ

يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْحَيْظَةِ لِنَجْحِ الْأُمُورِ

٢٤٥٦ — اللّٰى يدبج الخرفان ، ما يصعبوش عليه

يضرب للمتعود الأذى يهون عليه ما يلحقه بالناس من شر

٢٤٥٧ — اللّٰى يدخل البحر مفقود ، واللّٰى يخرج منه

مولود

هذه الجملة تقال تهويلاً في شأن البحر لأنه غير مأمون لثورانه وغضبه

قال محفوظ :-

يا بحر حسنك سلم لا انتهاء له وانت داهية في الحرب نكراء
فكم طويت شراعا فيك من غضب في سالف العهد لم ترحمه أنواء
وكم شهدت رجالا في مصارعهم أكفانهم زبد والماء حدباء
وقبرهم معد الأسماء طاحنة فقد يعيش من الأموات أحياء

٢٤٥٨ — اللّٰى يدعى في المالح يلاقيه في الحلو

يريد أن من عامل الناس بالحسنى ضاعفوها له

٢٤٥٩ — اللّٰى يدعى معرفة كل حاجه ما يعرفش حاجه

يضرب للمغرور النفاق الذى يستعجزه بدعواه

٢٤٦٠ — اللّٰى يدق على الباب يسمع الجواب

خَبِّطَ عَلَى الْبَابِ تَسْمَعُ الْجَوَابَ

» » دَقَّ الْبَابَ

» » سَمِعَ مِنْ دَقِّ

يَضْرِبُ لِلْأُمُورِ تَوَخُّدًا مِنْ وَجْهِهَا . وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ مِنْ جِدِّ وَجْدًا . أَوْ لَعَلَّهُ
يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى تَنْطِيسِ الْأَخْبَارِ . قَالَتِ الْعَرَبُ « مِنْ يَقْرَعُ الْبَابَ
يَسْمَعُ الْجَوَابَ »

٢٤٦١ — اللَّيُّ يَدُقُّ يَتَعَبُ

يُرِيدُ أَنْ مِنْ يَحَاسِبُ النَّاسَ أَوْ النَّفْسَ فِي كُلِّ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ فَهُوَ فِي نَصَبٍ
وَعَنَاءٍ . وَيَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّسَهُّلِ وَالتَّسَامُحِ

٢٤٦٢ — اللَّيُّ يَدْلَعُ يَدْلَعُ عَلَى أُمِّهِ

هَذِهِ جَمَلَةٌ تَقَالُ لِمَنْ يَثْقُلُ عَلَى النَّاسِ بِمَدَاعِبَتِهِ وَمَزَاحِهِ وَتَدَلُّهُ زَجْرًا لَهُ

٢٤٦٣ — اللَّيُّ يَدَالُّ عَلَى بُضَاعَتِهِ تَبُورًا

يُرِيدُ أَنْ مِنْ ابْتَدَلَ بُضَاعَتَهُ مِنْ مَوَاهِبٍ أَوْ أَشْيَاءٍ وَأُلْحَ فِي ذَلِكَ رَغْبَ
النَّاسِ عَنْهَا

٢٤٦٤ — اللي يدور على حقه ما حدش يلومه

يضرب في عذر من يلح في استقضاء حقه

٢٤٦٥ — اللي يدور يلاق

» يفتش »

لوش تروش (صعيد مصر)

يضرب في مدح السعي وأن من تأثر شيئاً ظفر به . قالت العرب « ابحت

تجد » و « من يبحث يجد » و « الهمة تلد الحظ الحسن »

٢٤٦٦ — اللي يدوس عليك دوس عليه

من داس » » »

أنظر : اللي شخ عليك ..

٢٤٦٧ — اللي يدوق الطعميه ، يبيع الطاقه

يريد أن من جرب شيئاً فأعجبه بذل الكثير في سبيل نواله . ويضرب في

إلحاح الشهوة على الإنسان وسلطانها

٢٤٦٨ — اللّٰي يدوق يعرف

إن دقت تعرف

من داق عرف

يريد أن من سبر الشيء فقد خبره . قالت العرب « جاورينا واخبرينا »
قال السموءل :-

سلى إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

٢٤٦٩ — اللّٰي يدوقه مايسلاه

يضرب للشيء المستملح

٢٤٧٠ — اللّٰي يدّى ابني بلحه تنزل حلاوتها في قلبي

» » » حلاوتها تنقح تحت ضرسى

» يا كّل » تنزل حلاوتها في قلبي

من طعم ولدى » نزلت » بطنى

يضرب في حب الأبناء والحدب عليهم وأن الإحسان اليهم بالغ من نفوس

آبائهم مبلغا عظيما

٢٤٧١ — اللّٰي يدّى لك كتفه إدّى له ظهره

أنظر: اللّٰي ما يا خدنى كحل في عينه . قالت العرب « من لقينا بأنف طويل

لثقيناه بخرطوم فيل . « وقيل « من لحظنا بنظر شزر بعناه بثمان نزر » . قال الشاعر

لم ألق مستكبرا إلا تحوّل لي عند اللقاء له الكبر الذي فيه
ولا حلالى من الدنيا ولذتها إلا مقابلى للتيه بالتيه
وقال آخر :-

إذا جفاك خليل كنت تألفه فاطلب سواه فكل الناس إخوان
وقال آخر :-

وكم صديق طوى كشحا فقلت له إن إنطواءك عنى سوف يطوينى

٢٤٧٢ — اللي يدّيك بيضه عاوز منك ديك

يضرب للطمع فى المجازاة . قالت العرب « جعل قِلاً شَرَكًا لَكُثْرًا »

٢٤٧٣ — اللي يرشك بالميه أرشه بالدم

« يرشنا » « نرشه »

يقوله إنسان لآخر دفاعا عنه وحمية . وقد تختلف صيغ هذا المثل فى الضمائر

وإن اتفقت فى المعنى . قال الشاعر :-

إذا المرء أولاك الهوان فأوله هوانا وإن كانت قريبا أوأصره
وقال آخر :-

ومن يقصد بداهية الينا يري منا جبايرة أسودا

٢٤٧٤ — اللّٰي يرضى بتقليبه عاش

» » » يعيش

من رضى » عاش

أنظر: آلي فيها بيكفيها . قال تعالى « نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة
لدنيا ». قيل في الحكم « من قنع بالرزق استغنى عن الخلق ». قالت العرب
« من رضى باليسير طابت معيسته ». قال الشاعر :-

إقنع بما قسم المليك فأبما قسم المعيشة بيننا قسامها
وقال آخر :-

لكل حال مدة وتنقضى ما غاب الأيام إلا من رضى

٢٤٧٥ — اللّٰي يرضى بقسمته يرتاح

كسابقه . قيل في الحكم « إرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس » وقيل
أيضا « من قنع بما عنده قرّت عينه ». قال الشاعر

ما كل ما فوق البسيطة كافيا وإذا قنعت فكل شيء كافٍ
وقال آخر :

واقنع بقوتك فالقناعة كالغنى والفقر مقرون بمن لا يقنع

٢٤٧٦ — اللّٰي يرضى عليها بعلمها ، تصبىح تهانن في ابنها

وتقول له يا مملك يا ابن الملوك ، أبوك يستاهل

دبح جوزين ديوك ، واللّي يغضب عليها بعلمها ،
تصبح تضرب في ابنها ، وتقول له يامرّه يا ابن
المره ، إمتى أبوك قنا له مره

يضرب في حالتي رضا الزوجة وسُخطها

٢٤٧٧ - اللّي يرفض الدنيا ترفضه

» » النعمه »

يريد أن من تهزأ بالدنيا وإقبالها عليه وقابلها بالسّفه والإسراف ضيّعته وأدبرت عنه

٢٤٧٨ - اللّي يرقص لك غنى له

يضرب في تبادل الملاقاة الطيبة

٢٤٧٩ - اللّي يركبك مايسندك

يريد أن من أجحف بك لايعينك

٢٤٨٠ - اللّي يرميه بفوله يطرشاً

» » يطق

يضرب لضيق العطن المكرّوب ، والمتمكبر

٢٤٨١ — اللّٰي يرن مايتحسبش

» يطرّقع »

اصطلاح تقوله الجان بعضهم لبعض عند الصفع . قال المتنبي :-
أيد مقطعة حوالى رأسه وقفاً يصيح بها ألا من يصفع

٢٤٨٢ — اللّٰي يروح بيقطع بنفسه

يريد أن من مات فقد ذهب حظّه من الدنيا

٢٤٨٣ — اللّٰي يروح مايرجعش

» يروح مايجيش تاني

يضرب للعزیز القائل أسفا عليه . قال الشاعر :-

آه من غربة بغير إياب آه من حسرة على الأحباب
وقال آخر :-

اذكر ولا تنس الذين بادوا وهل تراهم حين بادوا عادوا

٢٤٨٤ — اللّٰي يروح وحده للقاضي يرجع راضى

لعله يضرب للرشوة

٢٤٨٥ — اللّٰى يروح يروح واللّٰى يمجى يمجى

يقوله إنسان فى قوم لا يبالى بهم إن حضروا أو غابوا

٢٤٨٦ — اللّٰى يريحكم تتعبوه ، واللّٰى يتعبكم تريحوه

يضرب فى عتاب قوم يقابلون الإحسان بالإساءة

٢٤٨٧ — اللّٰى يريدك ريده ومن خيرك زيده

يضرب فى مجازاة الحب وبره

٢٤٨٨ — اللّٰى يريدك ريده ومن طلب بعادك زيده

من رادك » » » » بعمدك »

» » » » راد » بالجفا زيده

يريد قرب من يحبك ، وجاني من يجافيك . قال الشاعر : —

وكلت للنخل كما كال لى على وفاء الكيل أو بجسه

وقال الزجال .

مسكين من يطبخ الفاس ويريد مرق من حديده

مسكين من يصحب الناس ويريد من لا يريد

٢٤٨٩ - اللّٰي يريده الله هو اللّٰي يكون

يريد أن أمر الله سيجرى رضى العبد أم كره

٢٤٩٠ - اللّٰي يزرع الريح يحصد العواصف

يريد من قدّم الهباء جنى الخيمة ولعله يريد أن من نوي الشدة واجهه
أشدّ منها

٢٤٩١ - اللّٰي يزرع الشر يحصد الندامة ، واللّٰي يزرع

الخير يحصد السلامه

اللّٰي يزرع الشوك يمشى فيه حافي

من فعل الخير حصد السلامه ، ومن فعل الشر

حصد الندامة

يضرب في مجازة الخير بالخير والشرّ بالشرّ . قالت العرب : « من زرع
المعروف حصد الشكر » وقالت أيضا « من يزرع الشوك لا يحصد به العنبا » .
قال الشاعر :-

إذا وترت امرأ فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا
وقال آخر :-

إن الحياة مزارع فازرع بها ماشئت تحصد

استدراك

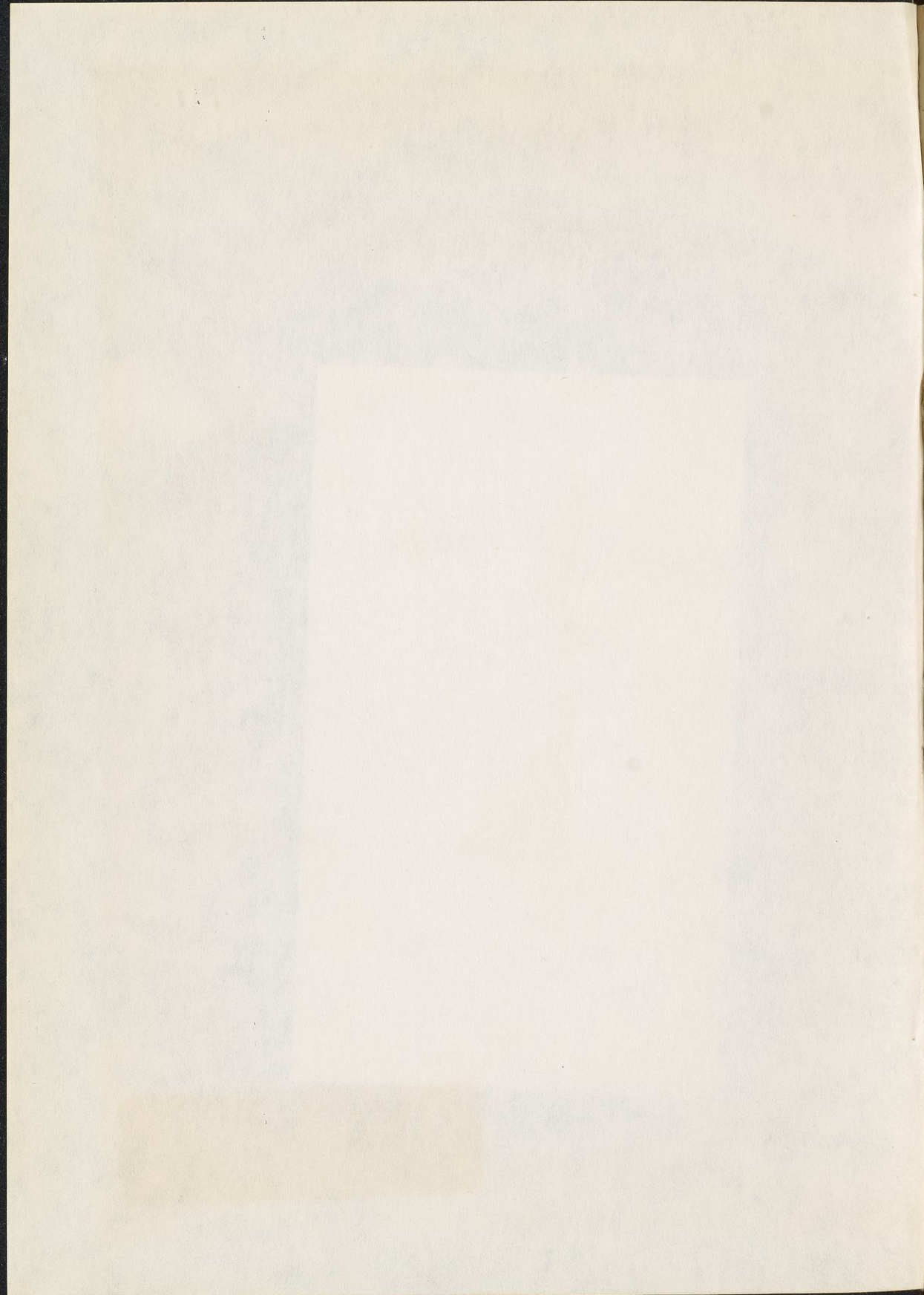
| ص | السطر | الخطأ | الصواب |
|-----|-------|--|---|
| ٦ | ١٦ | مستحقّ | مستحق |
| ٨ | ١١ | أناني | أتاني |
| ١٤ | ٥ | مانقص من شعر الرأس نبت على الدقن (الشام) | مغلوط من نقل الناسخ |
| ١٧ | ١٥ | مثل رقم ١٤٠٢ | خطأ من الناسخ وصحته « أحفر بالفاس ولا الحوجه للناس » |
| ١٨ | ١٥ | عن صرف | على صرف |
| ٢٥ | ١٤ | للأصل | والأصل |
| ٣٢ | ١٢ | عن نزول | عند نزول |
| ٣٦ | ٨ | زياد بن الأعجم | زياد الأعجم |
| ٤١ | ١ | يضع | يصنع |
| ٤٣ | ١٣ | زى السيف | زى حد السيف |
| ٦٩ | ١٠ | على الحجر | تحت الحجر |
| ٨٥ | ٣ | كسابقه | يضرب للأمر الذي يتصعب في أوائله ويتسهل في أواخره فتحسن عاقبته |
| ٩١ | ٧ | حجره | جمجره |
| ١٠٢ | ١٠ | لتنجب | لتجنب |
| ١١٣ | ٢ | فأدته | فأدته |

| ص | السطر | الخطأ | الصواب |
|-----|-------|--------------------------------|---------------------------------------|
| ١٤٢ | ١٤ | اللى شكروه ألفين ماذموه اتنين | لعله اللى شكروه الفين ماذموه |
| | | واللى ذموه اتنين ماشكروه ألفين | اتنين واللى ذموه الفين ما شكروه اتنين |
| ١٦٤ | ١٣ | عادة | عاده |
| ١٨٩ | ٥ | الأغراق | الأعراق |
| ١٩١ | ١٠ | التأديب | التأداب |
| ١٩٥ | ٢ | الأبرار | الأبراد |
| ١٩٦ | ٣ | من صديق | من لا صديق |
| ٢٠٣ | ٦ | ما بشوفوش | ما اشوفوش |
| ٢١١ | ٣ | بلساني | بلسانه |
| ٢٤٧ | ٥ | لمن | من |
| ٢٥٠ | ١٢ | التعظيم | التعظيم |
| ٢٥٥ | ٦ | لاستدانة | الاستدانة |
| ٢٥٧ | ٨ | يتيسر | يتيسر |
| ٢٥٨ | ١٢ | يتقى | يتقى |

| No. | Name | Address |
|-----|---------------|------------------|
| 100 | John Doe | 123 Main St |
| 101 | Jane Smith | 456 Elm St |
| 102 | Bob Johnson | 789 Oak St |
| 103 | Alice Brown | 101 Pine St |
| 104 | Charlie White | 202 Cedar St |
| 105 | Diana Green | 303 Birch St |
| 106 | Frank Black | 404 Spruce St |
| 107 | Grace King | 505 Willow St |
| 108 | Henry Lee | 606 Ash St |
| 109 | Ivy Hill | 707 Maple St |
| 110 | Jack Adams | 808 Hickory St |
| 111 | Karen Baker | 909 Walnut St |
| 112 | Liam Clark | 1010 Chestnut St |
| 113 | Mia Evans | 1111 Sycamore St |
| 114 | Noah Foster | 1212 Dogwood St |
| 115 | Olivia Gibson | 1313 Magnolia St |
| 116 | Peter Hall | 1414 Redwood St |
| 117 | Quinn Harris | 1515 Cypress St |
| 118 | Rachel King | 1616 Juniper St |
| 119 | Samuel Lee | 1717 Fir St |
| 120 | Tina Miller | 1818 Palm St |
| 121 | Victor Moore | 1919 Olive St |
| 122 | Wendy Taylor | 2020 Pear St |
| 123 | Xavier White | 2121 Peach St |
| 124 | Yara Young | 2222 Plum St |
| 125 | Zoe Adams | 2323 Cherry St |

71 775X N 92 I
 299

48 E





**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

